



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2025-2026

التربية الأخلاقية



الصف
11

التَّزْيِيَةُ الْأُخْلَاقِيَّةُ

كتاب الطالب

الصَّفُّ الحادي عشر

المجلد الثاني

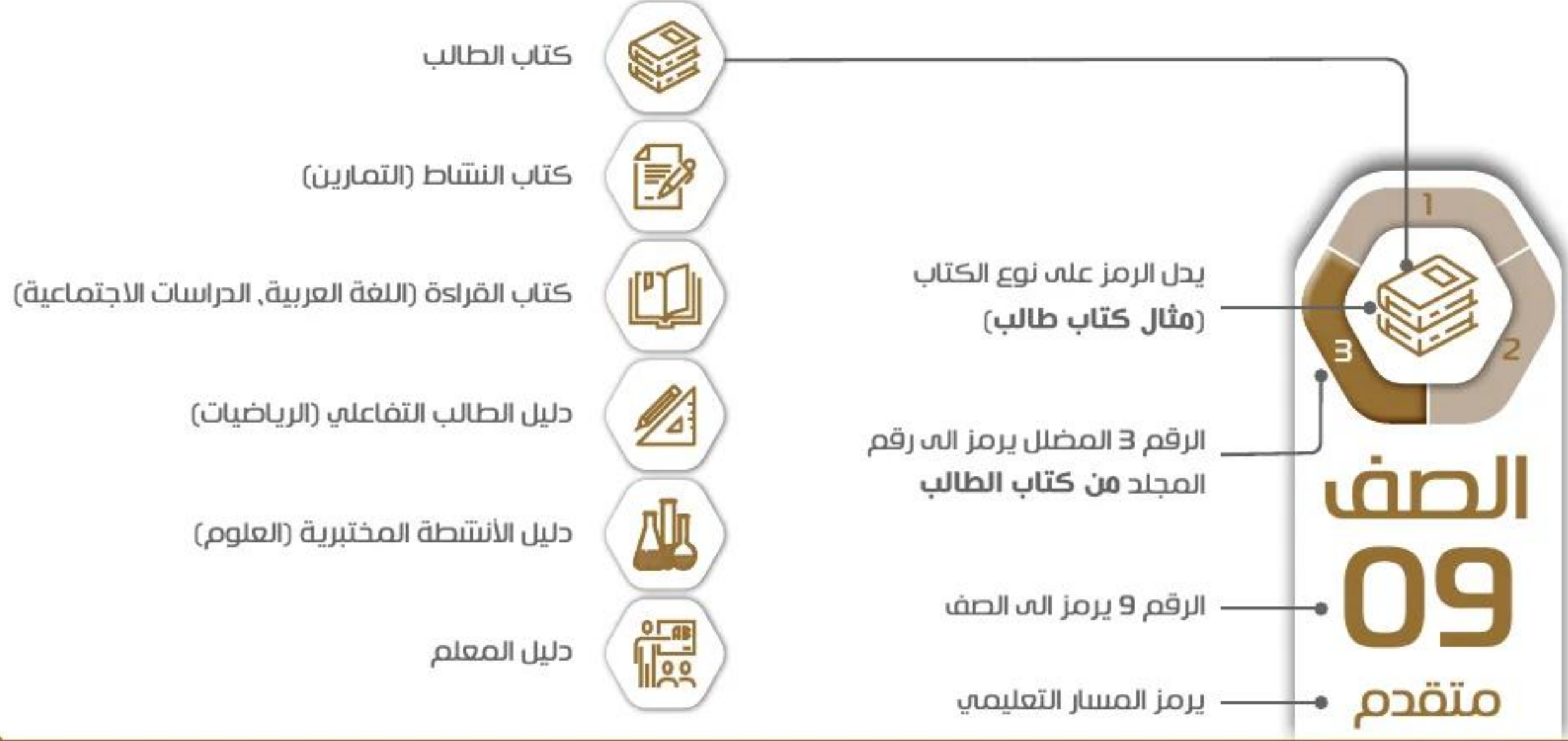


الطبعة السابعة

1446-1447هـ / 2025-2026م

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae



أَهَمِّيَّةُ تَوَافُرِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ أَسَاسِيَّةٍ لِمُتَنَافُسِيَّةِ الدُّوَلِ
وَأَسْبَقِيَّتِهَا، وَهِيَ: أَوَّلًا: الْحَجْمُ، وَثَانِيًا: سِلَاحُ الْعِلْمِ،
وَالِاسْتِثْمَارُ فِيهِ بِكُلِّ الْإِمْكَانَاتِ، وَثَالِثًا: الْقِيَادَةُ الْوَاعِيَّةُ
الَّتِي لَدَيْهَا رُؤْيَا وَاضِحَةٌ، وَخَرِيْطَةُ طَرِيقٍ مُّحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

”إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين.“...
”يا شباب دولة الإمارات وشباباتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه.“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

”الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار
ولا استدامة“

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

”يواجه أبنائنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهةها وحمايتهم. لا
ينبغي أن نبقى في موقع المتفرج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط،
لضمان أن نزود أجيالنا المستقبلية بالمقومات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات
والتقدم.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

”المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئاً تنتظره،
بل تخلقه.“

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالمياً في نفوس الطلبة، ممّا يمكنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة، وهذه القيم ترمي أيضاً إلى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره من خلال الحوار والتفاعل، كما تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات غيرهم وموافقته، واكتساب المعارف والمهارات والسلوكات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقاً منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسخها برنامج التربية الأخلاقية

محاوّر التعلّم الرئيّسة

يشمل برنامج التربيّة الأخلاقية أربعة محاور تعلّم رئيّسة (انظر أدناه) فقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلّم.



المرونة

تمكن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة من العيش في ظروف صحراوية قاسية وما زالت الدولة ترسي أساساً لمستقبل سعيد ننعمر فيه بالرخاء.

حول هذا الكتاب

تحتوي الدروس الواردة في هذا الكتاب على زوايا ذات سمات مختلفة تتطلب إليك بعض الاستجابة والمشاركة، وتلك السمات المختلفة تتطلب بالمثل استجابات مختلفة وكل منها محدد بأيقونته الخاصة، وفيما يأتي موجز بما يعنيه كل إطار وكيف يمكنك التجاوب مع هذه السمات.

أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

عبارات مضيئة تتضمن أقوالاً خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - تذكر من خلالها رؤيته الصائبة وأخلاقه العالية ونهجه القويم في القيادة والتخطيط واستشراف المستقبل لدولة الإمارات العربية المتحدة وبعده الإنساني الذي سار على خطاه حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وشيوخها وأبنائها كمنهج للأخلاق الفردية والمجتمعية والإنسانية.



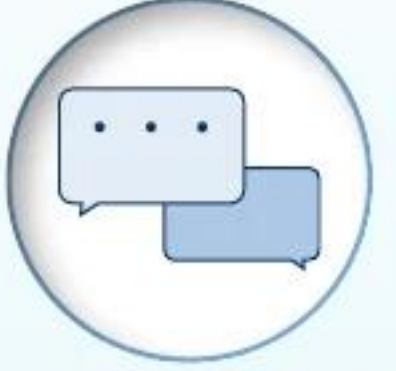
زوايا المصطلحات الأساسية

ترد زوايا المصطلحات الأساسية في حواشي النص، وهي توفر تعريفاً للمصطلح الأساسي المستخدم، وسيتم إلقاء الضوء على المصطلح الأساسي في النص لتنبهك إلى أن التعريف سيرد في إطار، وفي نهاية الكتاب يتضمن مسرداً للمصطلحات الأساسية الواردة طوال الكتاب فمن الجيد الإلمام بتعريفات المصطلحات الأساسية والتمكن من استخدامها في مختلف السياقات؛ لبيان أنك قد استوعبتها.



زوايا المناقشة

تقدم تلك الزوايا مهمات للمناقشة، موضوعاً أو قضية أو مسألة يمكن مناقشتها مع زملائك في الصف أو مع أسرتك فاحرص عند مناقشة هذه القضايا، على تكوين رأيك ووجهة نظرك الخاصة لكن مع احترام آراء ووجهات نظر الآخرين والاستعداد للاستعداد للمساهمة.



زوايا التفكير

هذه الزوايا مهمات فردية فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأن في القضية أو المسألة الواردة في الإطار والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعداً لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها ملياً.



زوايا العمل



هذه الزوايا مهمات فردية، فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة، والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًا.

زوايا الأبحاث



يكون من المتوقع منك استخدام بعض هذه المعلومات في الصف أو المساعدة في توفير مزيد من المعلومات الأساسية عن الموضوع أو القضية اللذين تتقاهما، وقد تنطوي مهمة البحث على التوصل إلى المزيد من خلال الاستعانة بكتاب، أو بالمكتبة، أو توجيه أسئلة إلى الأسرة والأصدقاء أو الاستعانة بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

أسئلة للتقييم الذاتي



ترد في نهاية كل درس مجموعة من أسئلة التقييم الذاتي وفي بعض الأحوال، سوف يستخدم مدرّسك هذه الأسئلة كجزء من اختبار مدى تعلّمك وتقدمك خلال العام الدراسي، لكن يستحسن الإجابة عن هذه الأسئلة في كل الأحوال لتتمكن من تعميق فهمك واستيعابك للقضايا الأساسية الواردة في هذا الدرس.

نقاط للاختبار



وهي عبارة عن أسئلة قصيرة ترد طوال الدرس، وتقتضي منك التوقف عن القراءة وتكوين إجابة سريعة عن سؤال الاختبار، وهي تهدف إلى مساعدتك في اختبار فهمك القضايا الأساسية قبل الانتقال للموضوع التالي.

زوايا التساؤل



تتطلب إليك مهمة للتساؤل طرح الأسئلة والبحث عن إجابات، وقد يعني هذا أنه يجب عليك أن تسأل الأصدقاء أو العائلة أو المدرسين أو الأشخاص الآخرين الذين قد يكونون في وضع يتيح لهم تزويدك بالمعلومات لمساعدتك في بناء الإجابة وجمع معلومات أكثر.

نظرة عامة

في هذه الوحدة، سوف نستعرض قيم ومعتقدات الثقافة العالمية التي يتم تشاركها دوليًا، وكيف تتفاعل الثقافات المختلفة مع بعضها البعض عالميًا، وسوف ندرس كيف حولت التغيرات السريعة في الإعلام العالمي، والسياحة والهجرة الطريقة التي نعيش بها حياتنا اليومية، وكيف أثر هذا على الطريقة التي نرى بها أنفسنا والآخرين، وسوف نقيم كيف تغيرت هذه القيم والمعتقدات العالمية من نظرة الثقافات للتنمية المستقبلية المستدامة.

الثقافة العالمية

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



- | | |
|--|----------------------|
| ما المقصود بمصطلح «الثقافة العالمية»؟ | الدرس الأول: |
| ما المفاهيم الأساسية «لثقافة العالمية»؟ | الدرس الثاني: |
| كيف تختلف القيم والقضايا الأخلاقية من وجهات نظر ثقافية مختلفة | الدرس الثالث: |
| تأثير الإعلام العالمي، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافات المختلفة | الدرس الرابع: |
| كيف أثرت السياحة والهجرة على الثقافة عالمياً؟ | الدرس الخامس: |
| كيف تظهر دولة الإمارات العربية المتحدة القيم والمعتقدات الأساسية «لثقافة العالمية»؟ | الدرس السادس: |



نواتج التعلم

- في نهاية هذه الوحدة، ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:
1. يناقش مدى وجود «ثقافة عالمية».
 2. يشرح بعض المفاهيم الأساسية التي تستند إليها الثقافة العالمية.
 3. يحلل ويناقش فكرة النسبية الأخلاقية التي تحددها الثقافة.
 4. يحلل ويقيم تأثير مجموعة من العوامل على التطورات الثقافية عالمياً.

ما المقصود بمصطلح «الثقافة العالمية»؟



الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:
- ◀ تقديم تعريف مكتوب أو شفهي «لثقافة العالمية».
- ◀ تقديم وجهة نظر حول أهمية حقوق الإنسان كجزء من الثقافة العالمية.
- ◀ إعداد عرض قصير يسلط الضوء على خمسة أمثلة «لثقافة العالمية» من منظور أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

مقدمة

في هذا الدرس، سنلقي نظرة على معنى «الثقافة العالمية»، ويتضمن التركيز على القيم والمعتقدات التي يتقاسمها ويدعمها كل الأعضاء في الأمم المتحدة (UN)، وللتعامل مع القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه العالم اليوم، يطبق أعضاء الأمم المتحدة سياسات تركز على مجموعة واسعة من القضايا بما في ذلك الفقر، والمساواة، وحماية البيئة، والتنمية المستدامة، وستسمح لنا دراسة هذا المعنى بالمزيد من التطوير لوعينا بكيفية مقارنة ثقافتنا بالثقافات الأخرى المذكورة في الدرس الثاني.

الثقافة العالمية



إن تعليم الناس وتثقيفهم
في حد ذاته ثروة ونحن
نبني المستقبل على
أساس علمي .

الباقي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -

يطور كل شخص معتقداته وقيمه الخاصة مستمداً إياها من الآخرين ومن التجارب التي يمر بها، وتؤثر القيم على قراراتنا وسلوكنا، وترشدنا في أفعالنا، وفي الطريقة التي نفكر بها والقرارات التي نتخذها وتوجد العديد من الثقافات عالمياً، لكل منها قيمها ومعتقداتها المختلفة، ولكن كل الثقافات تتواجد في عالم مترابط بشكل متزايد، ويعتقد البعض أنه بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها، فهناك عدد من القيم والمعتقدات يتشارك فيها جميع البشر، كما أن وجود معتقداتك الثقافية الخاصة بك يعد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، ما الذي تذكره من الصف العاشر عن المعتقدات الثقافية؟



■ يحتفل باليوم الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر بقيم وثقافة الشعب الإماراتي.



حان وقت التفكير

اذكر بعضاً من قيم ومعتقدات ثقافتك؟ حاول أن تتذكر الوحدة الثالثة في الصف العاشر وقائمة الأشياء التي ينبغي أو يحظر فعلها بالنسبة لزائري دولة الإمارات العربية المتحدة.

دور الأمم المتحدة

الأمم المتحدة (UN) هي منظمة دولية أسست في عام 1945 بعد الحرب العالمية الثانية، والتي أودت بحياة ملايين البشر من مختلف دول العالم، وكان ينظر للحرب على نطاق واسع باعتبارها **كارثة** وانهيائاً في العلاقات بين الدول وهو ما يجب تجنبه في المستقبل، وأسست المنظمة لتجنب حدوث مثل هذه الكوارث مرة أخرى، ولمحاولة تحسين حياة شعوب العالم وللحفاظ على السلام والأمن.

والأهداف الرئيسة للأمم المتحدة هي حل **النزاعات** الدولية، ومنع الحرب، ومحاربة الفقر، وتعزيز **التنمية الاقتصادية المستدامة**، وحماية حقوق الإنسان.

والأمم المتحدة منظمة ضخمة بها العديد من الأقسام المختلفة التي تعمل على جوانب مختلفة للأهداف الرئيسة للأمم المتحدة.

عد عمل الأمم المتحدة حيويًا بسبب التحديات العالمية المعاصرة التي تواجه العالم مثل تغير المناخ، و**الأمراض المعدية**، و**أمن الفضاء الإلكتروني**، والحرب، هذه التحديات العالمية تحتاج لعمل دولي، وتجمع الأمم المتحدة دولاً من جميع أنحاء العالم لمناقشة حلول في محاولة لمعالجة هذه المشاكل العالمية.

مصطلحات أساسية

الكارثة: حدث يؤدي إلى أضرار أو معاناة كبيرة وعادة ما تكون مفاجئة.

النزاع: خلاف نشط بين أشخاص لهم آراء أو مبادئ متعارضة.

التنمية الاقتصادية المستدامة: القدرة على التطور على مر الوقت بدون استنزاف للموارد الطبيعية.

الأمراض المعدية: أمراض يمكن أن تنتشر، بشكل مباشر أو غير مباشر، من شخص لآخر.

أمن الفضاء الإلكتروني: حماية أنظمة الحاسوب والشبكات الرقمية وما تحتوي عليه من بيانات.

نقطة نقاش

من خلال العمل في مجموعة، ناقش لماذا يعتبر أمن الفضاء الإلكتروني، والتغير المناخي، والأمراض المعدية، قضايا تتطلب عملاً وتحركاً عالمياً وتدخلًا من منظمة مثل الأمم المتحدة، وذلك مقارنة بالمشاكل التي يمكن حلها بواسطة الحكومات الفردية.

السعي لإرساء السلام العالمي

الأمم المتحدة ليست حكومة عالمية، لكنها تجمع كل دول وثقافات العالم معًا للعمل سعيًا لإرساء السلام وهناك حوالي 200 دولة عضو في الأمم المتحدة، ودولة الإمارات العربية المتحدة واحدة منها، ويعتبر ميثاق الأمم المتحدة الوثيقة الدستورية للمنظمة الدولية ويجب على كل الدول الأعضاء اتباع القواعد التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، ويشكل هذا أساس ثقافة عالمية.



■ هذا هو علم الأمم المتحدة، ترمز أغصان الزيتون للسلام، وتمثل خريطة العالم كل شعوب ودول العالم، والأبيض والأزرق هما اللونان الرسميان للأمم المتحدة.

مصطلحات أساسية

القيم: الخصائص أو الأفكار التي نعتقد فيها اعتقاداً قوياً.

الثقافة العالمية:

القيم والمعتقدات التي يشاركها كل أعضاء الأمم المتحدة.

لتوفير حوار متنوع وشامل، تناقش الدول الأعضاء قضايا عالمية والنتيجة هي مجموعة شاملة ومتنوعة من **القيم** والمعتقدات مُعترف بها عالمياً، وهو ما يجعلها تشكل **ثقافة عالمية**، وتستند رؤية الأمم المتحدة إلى هذه المعتقدات والقيم المشتركة، والتي يمكن تطبيقها في جميع أنحاء العالم، وبالرغم من وجود اختلافات ثقافية، واقتصادية، وسياسية، فهناك قيم وحقوق معينة مشتركة عالمياً هو ما يخلق تلك الثقافة العالمية.

نقطة للمناقشة هل تستطيع تذكر الأهداف الأربعة الرئيسة للأمم المتحدة؟
اكتبها ثم تحقق من النص لمعرفة ما إذا كنت مُحقاً.



حقوق الإنسان العالمية

يضع الإعلان العالمي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الخطوط العريضة لهذه القيم والمعتقدات المشتركة، وهو وثيقة شديدة التشابك، ومن المعتقدات العالمية الهامة أن كل شخص في العالم يتمتع بكافة حقوقه، وتتضمن حقوقنا كبشر الحق في الحياة، وعدم التعرض للتعذيب وسوء المعاملة، والحصول على التعليم، والعمل، ولدينا الحق في المأوى والغذاء، وممارسة معتقداتنا الدينية، والحق في التفكير وحرية التعبير، طالما لا نجرح أي شخص.

كل شخص في كل ثقافة في العالم لديه هذه الحقوق لأننا جميعاً ولدنا متساوين ويجب أن نتعامل بكرامة واحترام متساوين.



■ تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر كل عام.

نقطة للمناقشة لماذا تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم العالمي لحقوق الإنسان؟ ما هي الأحداث التي تقع في هذا اليوم، ولماذا تساعد هذه الأحداث في الاحتفال بحقوق الإنسان؟





مهمة للعمل

اقرأ الأمثلة التسعة لحقوق الإنسان الموجودة في ميثاق الأمم المتحدة، رتبها من 1 إلى 9، مع وضع الأكثر أهمية في المرتبة الأولى، وأقلها أهمية في المرتبة التاسعة.

☐ لديك الحق في حرية الفكر والتعبير.	☐ لديك الحق في الحصول على التعليم.	☐ تتمتع بحقوق الإنسان، بغض النظر عن جنسك، أو لون بشرتك، أو جنسيتك، أو لغتك، أو دينك، أو ثروتك.
☐ لديك الحق في الغذاء، والكساء، والمأوى.	☐ لديك الحق في حرية الاعتقاد.	☐ لديك الحق في عدم التعرض للتعذيب.
☐ لديك واجبات تجاه المجتمع. ولا يمكنك استخدام حقوقك بطريقة تهدد حقوق الآخرين.	☐ لديك الحق في امتلاك أشياء وليس لأحد الحق في انتزاعها منك بدون سبب وجيه.	☐ لديك واجبات تجاه المجتمع، ولا يمكنك استخدام حقوقك بطريقة تهدد حقوق الآخرين.



حان وقت التفكير

برأيك، ما هي مسؤولياتك المرتبطة بالقيم العالمية التالية؟

- الحق في ممارسة الثقافة، والدين، واللغة.
- الحق في التعبير عن الرأي.
- الحق في الحماية من أي نوع من أنواع الأذى.

نقطة نقاش

اقرأ الأمثلة التسعة لحقوق الإنسان مرة أخرى، اختر خمسة من هذه الحقوق وناقش الدور الذي تؤديه في حياتك اليومية، والآن تخيل حياتك بدون هذه الحقوق الخمسة، ما الذي سيتغير؟ ناقش أفكارك مع زميلك أو مجموعتك.

احترام الجميع

يجب عليك أن تعامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، سواء كنت تعرفهم أم لا، وحتى لو كانوا مختلفين عنك بشكل أو بآخر، هذا يظهر احترام البشر، إظهار الاحترام وأن نعامل نحن باحترام يجعلنا نحن والآخرين نشعر بالسعادة والثقة في هويتنا، وما نفكر فيه، وما نفعله، فأحياناً لا يحترم الناس الآخر لأن لديهم تحيزات وصور نمطية حول هذا الشخص أو حول ثقافته، هذا تمييز ربما يكون مستنداً إلى الجنس، أو اللون، أو اللغة، أو الدين، أو القدرات، أو نوع العمل أو مكان السكن.

مصطلحات أساسية

التحيز: هو رأي أو وجهة نظر تُبنى عن شخص أو شيء آخر لا يقوم على حقيقة أو دليل.



■ يتمتع كل إنسان بحقوق متساوية: سواء كان غنياً أم فقيراً، رجلاً أم امرأة، وبغض النظر عن اللغة أو الدولة أو الدين، **لا توجد** استثناءات.



حان وقت التفكير

اقرأ الاقتباس المنقول عن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -، لماذا تعتقد أن كلمات الشيخ زايد بالغة الأهمية؟



إن تعامل كل شخص،
بغض النظر عن عقيدته أو
عرقه، باعتباره روحًا خاصة،
هذه علامة من علامات
الإسلام.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -

أهداف التنمية المستدامة

لدى الأمم المتحدة 17 هدفًا للتنمية المستدامة، والتي تركز القيم العالمية المشتركة لإنهاء الفقر في العالم، ومحاربة أوجه عدم المساواة، ومعالجة تغير المناخ، وضمان تقدم الدول، وتنطوي التنمية المستدامة على نمو اقتصادي مترابط، وإدماج اجتماعي، وحماية للبيئة، وجميعها أمور حيوية بالنسبة للثقافة العالمية وهي تعتبر إحدى المشاكل الكبرى التي تواجهها الشعوب اليوم.



حان وقت التفكير

برأيك، ما هي إحدى أكبر المشاكل التي يواجهها الناس في دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم؟ فكر في الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية، قدم ملاحظات بأفكارك.



مهمة للعمل

انظر إلى أهداف الأمم المتحدة ١٧ للتنمية المستدامة الموجودة في الجدول، ما هي الشعارات التي قد تستخدمها لكل من هذه الأهداف؟ اختر خمسة من الأهداف واستخدم مواقع الشبكة العنكبوتية لمعرفة المزيد من المعلومات عنها، استخدم هذه المعلومات لإنشاء عرض شرائح مصورة لطلاب فصلك.

1. لا فقر	2. لا جوع	3. صحة جيدة ورفاه	4. تعليم جيد
5. مساواة بين الجنسين	6. مياه نظيفة وصرف صحي	7. طاقة نظيفة بأسعار معقولة	8. عمل لائق ونمو اقتصادي
9. صناعة وابتكار وبنية تحتية	10. تقليل التفاوتات	11. مدن ومجتمعات مستدامة	12. استهلاك مسؤول ونمو
13. العمل من أجل المناخ	14. الحياة تحت الماء	15. الحياة على الأرض	16. سلام وعدالة ومؤسسات قوية
17. شراكات من أجل الأهداف			

دور دولة الإمارات العربية المتحدة في الأمم المتحدة

دولة الإمارات العربية المتحدة عضو هام جدًا في الأمم المتحدة، وتساهم في الثقافة العالمية بتجسيد حسن الجوار، والتفاهم والانفتاح بينها وبين باقي العالم.

وتركز السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة على إيجاد حلول ودية للمشاكل، مقدمة قدوة في الحكمة والتوازن والاعتدال.



لكل منا آراؤه، ويمكن
لهذه الآراء أن تتغير أحياناً
ما نضع كل الآراء معاً،
ثم نستخرج منها وجهة
نظر واحدة. هذه هي
ديمقراطيتنا.

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

نقطة نقاش

ناقش مع مجموعتك كلمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- المقتبسة هنا، هل توافق على هذا المنظور الخاص بالديمقراطية، علل لإجاباتك.

المساواة للنساء

في دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم، تُكمل أعداد كبيرة من النساء التعليم الثانوي، ويلتحقن بالجامعة وبرامج الدراسة ما بعد الجامعية ويلزم قانون دولة الإمارات العربية المتحدة بوجود نساء في مجالس إدارات كل شركة وكل هيئة حكومية، وتغير الدور التقليدي للنساء، ما يعكس كيف تغير المجتمع الإماراتي، حيث خلق جسراً بين التقليدي والحديث، مع الحفاظ على تراث وثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة، وللنساء نفس الوضع القانوني، والقدرة على الحصول على التعليم والرعاية الصحية، والحق في الحصول على فرص العمل، وقد بدأت المرأة العمل في مجالات غير تقليدية، مثل العمل في السلك الدبلوماسي، والطيارات، ومراقبات الجمارك، والشرطة النسائية، فضلاً عن المجالات الحديثة الأخرى.



المرأة نصف المجتمع؛
ويجب على أي دولة
تسعى للتنمية عدم تركها
فريسة للفقر
أو الجهل.

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

نقطة نقاش

لماذا يعد تساوى الرجل والمرأة في الحقوق أمراً حيويًا؟ ناقش أفكارك مع مجموعتك.

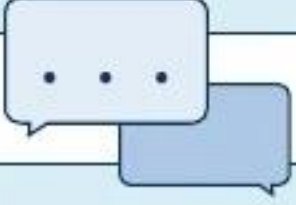
هناك عدد من المؤسسات التي تركز على حقوق المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك الاتحاد النسائي العام، ومؤسسة التنمية الأسرية، ومجلس دولة الإمارات العربية المتحدة للتوازن بين الجنسين، وتواصل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة التركيز على إستراتيجيات المساواة بين الجنسين، مقتدية بنموذج الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله-، وذلك عن طريق تعزيز المساواة للمرأة في جميع جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها.

حان وقت التفكير

انظر كلمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- المقتبسة هنا، في رأيك ما الذي يمكن أن تفعله الدولة لتضمن مشاركة المرأة الشاملة في تنمية مجتمعها؟



■ المساواة بين الجنسين أمر بالغ الأهمية ويضمن دستور دولة الإمارات العربية المتحدة حقوقاً متساوية لكل من الرجال والنساء.



نقطة نقاش

لماذا يعد تساوى الرجل والمرأة في الحقوق أمراً حيوياً؟ ناقش أفكارك مع مجموعتك.

حقوق الإنسان

دولة الإمارات العربية المتحدة ملتزمة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان داخل البلاد، وأيضاً في جميع أنحاء العالم، إن حقوق المواطنين الإماراتيين والمغتربين محفوظة، بما في ذلك حرية التعبير، وممارسة مختلف الشعائر الدينية كذلك هناك تركيز على الاستمرار في تحسين قوانين البلاد، والتي تركز على التراث الثقافي الثري لدولة الإمارات العربية المتحدة وعلى القيم الدينية، ويعتبر تعزيز التسامح والمساواة من الأولويات.

التنمية المستدامة



في الدول النامية .. ودولة
الإمارات حريصة على
المشاركة قولاً وعملاً في
دعم استراتيجية التنمية
ونقل التكنولوجيا إلى دول
العالم الثالث .

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

دولة الإمارات العربية المتحدة كذلك في طليعة الدول التي تسعى إلى التنمية المستدامة، وتظهر مدينة مصدر، وهي أول مدينة في العالم خالية من الكربون والنفايات، ما يمكن تحقيقه عندما تصبح سياسات التنمية المستدامة أولوية، ويتضمن هذا استخدام طاقة نظيفة ومتجددة، مثل الطاقة الشمسية، لتوليد الطاقة وتحلية المياه.



■ معظم المباني في مدينة مصدر مصممة بوضع يسمح لها بالاستدامة، فتحتوي المباني على ألواح تيراكوتا المصممة لتقليل الحرارة وعكسها، ويقول مصمم مدينة مصدر إن درجات الحرارة يمكن أن تكون أقل بحوالي 10 إلى 15 درجة في المدينة مقارنة بأبو ظبي.



مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث لمعرفة المزيد من المعلومات عن مدينة مصدر.

ابحث في أهداف الأمم المتحدة ١٧ للتنمية المستدامة واربطها بمشروع مدينة مصدر، وحاول تقديم ستة أمثلة محددة لكيف تجسد مدينة مصدر الثقافة العالمية لأهداف التنمية المستدامة، وصمم عرضًا باستخدام برامج باور بوينت أو بريزي، لإلقاء الضوء على هذه الصلات بين مشروع مدينة مصدر وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

هذا الرابط يمكن أن يكون مفيدًا:

http://www.ae.undp.org/content/united_arab_emirates/en/home/sustainable-development-goals.html



أسئلة للتقييم الذاتي:

بعد قراءتك عن الثقافة العالمية، ما هي الأفكار التي تعتقد أن الاقتباسات التالية تحاول نقلها؟

1. «التسامح ليس شعارًا رنانًا، ولكنه فضيلة يجب أن نعتز بها ونمارسها». صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -.
2. «التطور الحقيقي لمجتمع أو أمة ما يمكن أن يتم تحديده بالطريقة التي يُعامل بها النساء». الشيخة لبنى خالد سلطان القاسمي.
3. «نحن نعتقد أن مستقبل هذه البلاد - القدرة على استدامة تطورها وكذلك الحفاظ على أمنها ومستوى المعيشة سوف يعتمد على جودة التعليم الذي نوفره للشباب». الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

ما المفاهيم الأساسية «لثقافة العالمية»؟



الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:
- ◀ تلخيص المفاهيم الأساسية «للتعددية الثقافية»، و«النسبية الثقافية»، و«المسلّمات الثقافية العالمية».
 - ◀ تقديم تعريف «للتعددية الثقافية»، و«النسبية الثقافية»، و«المسلّمات الثقافية العالمية»، وإعطاء مثال واحد على كل من هذه المفاهيم.
 - ◀ تحديد ثلاث صفات مشتركة على الأقل بين ثقافتك وثقافة أخرى.

مقدمة

لقد رأينا كيف أدى الحوار بين الدول إلى خلق ثقافة عالمية من الأهداف والمعتقدات المشتركة والتي تتجسد في عمل الأمم المتحدة، وفي هذا الدرس، سنتعرف على بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بهذا وبالتحديد: «التعددية الثقافية»، و«النسبية الثقافية»، و«المسلّمات الثقافية العالمية».

العديد من الثقافات المختلفة

بنت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها في عام 1971م، مجتمعًا متسامحًا ومتعدد الثقافات، حيث يعيش الناس من جميع أنحاء العالم بسلام معًا، وبالرغم من أن اللغة الرسمية هي العربية، إلا أن هناك العديد من اللغات الأخرى المستخدمة من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الأوردية، والإنجليزية، والإيطالية، وقد توجد داخل الثقافة الواحدة، ثقافات أخرى، كلها تعيش وتعمل معًا.



حان وقت التفكير

اذكر بعضًا من الثقافات واللغات الأخرى الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟



مهمة للتساؤل

اسأل أعضاء أسرتك إذا كانوا يتحدثون لغة أخرى، وإن وُجد، فأين يتحدثونها ومع من؟ وإذا كانوا لا يتحدثون لغة أخرى، فهل هناك لغة يرغبون في تحدثها؟ لماذا؟ ولماذا لا؟

ما المقصود بمصطلح التعددية الثقافية؟

دعنا نلقي نظرة عن قرب على دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعد واحدة من أكثر الدول حداثة في العالم، ففي دولة الإمارات العربية المتحدة حوالي 200 ثقافة مختلفة تعيش وتعمل في نفس الدولة في جميع قطاعات المجتمع: على سبيل المثال، الفنون والتصميم، والهندسة، والطب والتكنولوجيا، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

مصطلحات أساسية

التعايش: أن نحيا معا في سلام، رغم اختلاف الأفكار والمعتقدات.



إن دولة الإمارات العربية المتحدة تمد يد النواهة والسلام والعطاء لدول وشعوب العالم، وتبني جسور التفاهم بني شعبنا والآخرين.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله-



حان وقت التفكير

برأيك، ما هي الفكرة أو الأفكار التي يطرحها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله-؟ وما هي الكيفية التي تبني بها دولة الإمارات العربية المتحدة جسور التفاهم بين الإماراتيين والثقافات الأخرى؟

أثناء العمل أو الدراسة، قد تتحدث هذه الجماعات العربية مع زملائها من العاملين أو الطلاب، ولكن ستظل لديهم معتقداتهم وخصائصهم، وربما يعودون إلى منازلهم ليشاهدوا فيلماً أو يقرأوا صحيفة بلغتهم الخاصة، ويتحدثون إلى عائلاتهم بلغتهم، ويطهون الطعام بالطريقة التي تميزهم.

وهذا هو ما يسمى **بالتعددية الثقافية**، وهي متواجدة كذلك في العديد من الثقافات الأخرى. على سبيل المثال، عند السير في شوارع العديد من المدن الأمريكية، ستمر بأشخاص من جنوب إفريقيا، وإيطاليا، ولبنان، وروسيا، والعديد من الدول الأخرى كذلك، وكذلك في دول أخرى، مجموعة كبيرة من الثقافات المختلفة تتضح سماتها في كل جوانب الحياة تقريباً.

وقارن بعض الأشخاص هذا الوضع بـ«تأثير طبق السلطة الخضراء».

فكل ثقافة تجلب أفكارها ووجهات نظرها الخاصة، وكلُّ منها يمثل جزءاً أساسياً في تكوين الكل فكل ثقافة هي واحدة من المكونات المختلفة الضرورية للمساهمة في الكل، ولكن السمات الأصلية لا تتغير.

مصطلحات أساسية

التعددية الثقافية: أي وجود ثقافات مختلفة في مكان واحد، كلها تحافظ على معتقداتها وخصائصها الثقافية، ولكنها تعيش معا بسلام واحترام للآخر.



■ السلطة تُصنع من مكونات مختلفة، وهذه المكونات المنفصلة تشكل السلطة ككل وكل منها مكون أساسي من الطبق.

وتمازجاً مثل طبق السلطة الخضراء، كلما أضفت مكونات أكثر، صنعت مجموعة أوسع وأكثر تنوعاً من الطعام، إذا نقلنا هذا التشبيه إلى العالم الحقيقي، سنجد أنه كلما زادت الثقافات المتنوعة التي تتعايش وتعمل معاً في سلام وانسجام، زاد تدفق الفهم والوعي بين الأشخاص المختلفين.

نموذج آخر للتعددية الثقافية هو مدينة لندن في المملكة المتحدة، فوفقاً لوكالة (BBC) للغات فإنه يوجد حالياً أكثر من 300 لغة يتم التحدث بها في لندن، وقد ولد العديد من سكانها خارجها، وربما يكون هذا التنوع الواسع من الثقافات التي تتعايش معاً في لندن أكثر وضوحاً في العدد الضخم من المطاعم المتنوعة المتاحة في إمكانك أن تجد أي طعام من أي ثقافة، على سبيل المثال، هريس من دولة الإمارات العربية المتحدة، وحساء اللحم (بيجوس) من بولندا، والسّمك المملح من جاميكا، والكيمنتشي من كوريا.

كل هذه الثقافات تشكل ثقافة لندن، ومثلها مثل تلك الثقافات الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كلها تساهم في الثقافة الكلية بطرق عديدة مختلفة.

نقطة للمناقشة أثناء طريقك للمدرسة كل يوم، اكتب ملاحظات عن الثقافات المختلفة التي تلاحظها، قد تكون هذه مطعمًا غير إماراتي، أو شخصًا يتحدث لغة أخرى أو يرتدي ملابس مختلفة، اكتب ملاحظات عن ما تراه وتسمعه أو كليهما.



مهمة للعمل

استخدم مواقع معروفة للبحث عن المزيد من المعلومات عن الثقافات التي تتعايش داخل ثقافتك الخاصة، اكتب ملاحظات عن معتقداتهم وقيمهم الثقافية وكيف تساهم في ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة، يمكنك استخدام هذا الموقع كنقطة بداية قبل البحث عن ثقافتين موجودتين في ثقافتك الخاصة:

<https://www.dsc.gov.ae/en-us>

<https://www.government.ae/en/information-and-services/social-affairs/preserving-the-emirati-national-identity/population-and-demographic-mix>

يمكنك تقديم النتائج كعرض لمجموعتك.



حان وقت التفكير

هل تستطيع التفكير في تشبيه آخر لتأثير التعددية الثقافية غير «طبق السلطة»؟

ما المقصود بمصطلح النسبية الثقافية؟

هناك جانب آخر علينا التفكير فيه وهو كيف نقارن ثقافتنا الخاصة بالثقافات الأخرى التي قد نقابلها، هل جربت أنت أو أسرتك طعامًا من بلد آخر، على سبيل المثال، فطائر الأرز اللزجة، أو قواقع مطبوخة في الثوم؟ هل تعتقد أن هذا الطعام غريب حقًا ومقزز، أم أنك قد تتذوقه لتجرب كيف يبدو؟



تخيل أن صديقاً من بلد آخر دعاك إلى منزله لتناول وجبة طعام، وعندما جلست لتناول الطعام وجدت أن الوجبة هي طبق من القواقع المطبوخة في الثوم، فماذا ستفعل؟ هل ستأكلها أم لا؟ فطريقة تصرفك تعتمد على ما إذا ما كنت تأكل قواقع في العادة أم لا، هل أكل مثل هذا الطعام جزء من ثقافتك؟ ماذا سيكون رد فعلك؟ ربما يكون رد فعلك بالطرق التالية:

1. «هذا مقزز! أنا لن أكل هذا!» هذا يعني أنك تحكم على ثقافة صديقك من وجهة نظر ثقافتك أنت، وأن أفكارك مستندة إلى معتقدات ثقافتك، وأنت تقوم بعمل افتراضات، إذا كنت لا تأكل قواقع في بلدك، فربما تعتقد أن هذا شيء فظيع وأنه من الخطأ أكل مثل هذه الأشياء، هذا يعني أنك تعتقد أن ثقافتك أرقى وأفضل من الثقافات الأخرى.

2. «ربما لن يعجبني هذا، ولكنني أرى أنه يعجبك»، هذا يعني أنك تحكم على ثقافة صديقك من وجهة نظر مختلفة، على سبيل المثال، من وجهة نظر ثقافة صديقك حيث يعد أكل القواقع أمراً طبيعياً، ويركز هذا المنهج على فكرة أنه بالرغم من أن الثقافات قد تكون مختلفة، فكل الثقافات متساوية، ولا توجد ثقافة واحدة أفضل ولا أرقى من الثقافات الأخرى. هذا ما يسمى النسبية الثقافية.

تعطينا محاولة فهم اختيار أصحاب الثقافات المختلفة لمأكولاتهم، معرفة بمعتقداتهم وسلوكهم يمكنك البحث على الشبكة العنكبوتية لاكتشاف لماذا يأكل الناس في ثقافات بعينها القواقع، وربما تكتشف أن هذا تقليد قديم جداً في بعض الدول مثل فرنسا والمغرب وكمبوديا، وأن القواقع عالية البروتين ومنخفضة الدهون، الاهتمام بثقافات أخرى والرغبة في تعلم المزيد عنها أمر أساسي في تطوير فهم مشترك.

تختلف الأشياء التي تعتبر «خطأ» و«صحيحة» من دولة لأخرى فمن المهم أن تكون منفتح العقل وأن تجد التشابهات القائمة بالفعل، وكذلك تقبل الاختلافات.

» إن فخراً ينبع من حقيقة أننا بلد يزدهر فيه الجميع بالتساوي بغض النظر عن اختلافاتهم، مع الحب الحقيقي والقبول: بلد يعيش فيه الناس ويعملون بانسجام، ويقومون بتنشئة أطفالهم للاستمتاع بمستقبل خال من الخوف من التطرف، أو التعصب أو التمييز على أساس العرق أو اللون أو الدين أو الطائفة أو الإثنية.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

ما هي المسلّمات الثقافية العالمية؟

تخيل أن طلاباً من دول أخرى يزورون مدرستك زيارة تعليمية، وأنهم يُقيمون مع عائلتك ويريدون أن يتعرفوا على دولة الإمارات العربية المتحدة، وأن يكتشفوا الأشياء المشتركة بينها وبين دولهم.



حان وقت التفكير

ما هي الأشياء التي تعتقد أنها مشتركة بين جميع بلدان العالم؟

المسلّمات الثقافية العالمية تشير إلى أي شيء يوجد في كل ثقافة في جميع أنحاء العالم، وربما تتخذ هذه الأشياء أشكالاً مختلفة في ثقافات مختلفة لكنها موجودة في كل مكان، على سبيل المثال، اللغة، سواء المنطوقة أو غير المنطوقة، موجودة في كل ثقافة، ربما يختلف شكل اللغة المنطوقة، على سبيل المثال، تختلف الكورية والعربية، وربما يختلف شكل الكتابة تماماً كما هو الحال على سبيل المثال في الروسية واليابانية، ولكن في نهاية المطاف كلها لغات.

مصطلحات أساسية

المسلّمات الثقافية

العالمية: هي أشياء تتواجد في كل ثقافة في جميع أنحاء العالم. ومن ضمن الأمثلة على ذلك اللغة، وهيكل الأسرة، والتعليم.



مهمة للبحث

اعمل مع مجموعتك وقم ببعض الأبحاث لعمل قائمة من 10 كليات ثقافية، استخدم مواقع الشبكة العنكبوتية لإيجاد صور ومعلومات حول البنود العشرة. وقم بإعداد ملصق باستخدام الصور والبيانات لعرض أفكارك لطلاب الصف.



أسئلة للتقييم الذاتي:

بعد أن قرأت عن هذه الجوانب الثقافية المختلفة، ماذا تعني الاقتباسات التالية في رأيك؟ وأي منها توافق أو لا توافق عليه؟ ولماذا؟

1. «لا يمكن لأي ثقافة أن تعيش إذا حاولت أن تعيش بمعزل عن الآخرين». (المهاثما غاندي)
2. «نحن جميعًا متشابهون أكثر بكثير مما نحن مختلفون». (مايا أنجيلو)
3. «لقد تعلمنا التحليق في الجو كالطيور والسباحة في البحر كالأسماك، لكننا لم نتعلم أبسط الفنون ألا وهو فن التعايش معًا كإخوة». (مارتن لوثر كينج)
4. «لقد أكدت السنوات الماضية على أهمية الوحدة كضرورة حيوية لتوفير حياة أفضل.. ولتحقيق آمال وطموحات شعبنا». (الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، - رحمه الله-.

كيف تختلف القيم والقضايا الأخلاقية من وجهات نظر ثقافية مختلفة



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ◀ تحديد ما لا يقل عن ثلاث قيم شخصية أساسية تؤثر على حياتك اليومية.
- ◀ مقارنة منظورين ثقافيين مختلفين وقيمتيهما فيما يتعلق بأربعة أبعاد ثقافية: المسافة من السلطة، والفردية مقابل الجماعية، والذكورية مقابل الأنثوية، والاسترسال مقابل ضبط النفس.
- ◀ كتابة ما لا يقل عن 300 كلمة عن منظورك الثقافي الخاص، من حيث المسافة من السلطة، والأبعاد الفردية مقابل الجماعية، وأبعاد الاسترسال مقابل ضبط النفس.

مقدمة

في هذا الدرس سنقوم بدراسة كيفية اختلاف القيم والقضايا الأخلاقية من وجهات النظر الثقافية المختلفة، وبالرغم من أننا لاحظنا في الدرس السابق أن هناك قيماً تؤمن بها ثقافات متعددة، إلا أن بعض الثقافات ما تزال تحتفظ بقيمها ومعتقداتها الخاصة في السياق العالمي.

أصل الثقافة والأخلاق الثقافية

كما طالعنا في الوحدة الثالثة في الصف العاشر نحن لا نُؤد بثقافة بعينها، ولكننا نتعلم ثقافتنا وأخلاقنا الثقافية من الناس والبيئة حولنا، وتؤثر الثقافة على كل جوانب حياتنا: من اللغة التي نتحدثها، والدين الذي نعتنقه، وسلوكنا وأسلوبنا، وكيفية حل مشاكلنا وبحثنا عن حلول، وصولاً إلى الطريقة التي نطور بها العلاقات.

بالنظر لكل هذه الجوانب، فمن أين تأتي قيمك ومعتقداتك الخاصة؟ وهل تعتقد أنك تتعلمها من أسرتك وأصدقائك، أم أنها تتطور بسبب ما تراه على وسائل التواصل الاجتماعي؟ دعنا ننظر إلى هذه الجوانب بالمزيد من التفصيل.

مصطلحات أساسية

أخلاق ثقافية: نظام للتعامل مع مُثل واستقامة، ودين، ومبادئ، وقيم ثقافة ما.

أهمية القيم

تؤثر القيم على طريقة تفكيرنا، وكيفية تعبيرنا عن أنفسنا، والطريقة التي نظهر بها من خلال تصرفاتنا، فالقرارات التي نتخذها بشكل يومي هي انعكاس لقيمنا ومعتقداتنا كما أنها تساعدنا على النمو والتطور، وقد تكون القيم إيجابية أو مُقيّدة، على سبيل المثال: الثقة، والأمانة، والمسؤولية، كلها قيم إيجابية، بينما توجيه اللوم والتلاعب يمكن أن تكون قيماً مقيّدة، أو مبنية على الخوف.

القيم هي جزء لا يتجزأ من كل شيء مهم وله قيمة في الحياة، ويمكن أن توجه أفراداً، ومجتمعات، ومؤسسات في سلوكها وتفاعلاتها مع الآخرين، لقد تعلمتم فيما سبق الفروق بين الثقافة المرئية وغير المرئية في الوحدة الثالثة في الصف العاشر، وهنا سوف تبينون على هذه المعرفة لاكتشاف الجوانب «الخفية» من قيم ثقافات مختلفة.



■ يمكن أن تشمل القيم الشخصية العديد من المعتقدات الجوهرية في تكوين ما نحن عليه، هل تعد أي من القيم في الصورة مهمة بالنسبة لك؟ علل لما تقول.

أهمية القيم الفردية

نحن نتعلم قيمنا ومعتقداتنا من ثقافتنا، بالرغم من أن الكثير من هذا التعلم يتم بشكل غير واع، وربما يكون الناس غير واعين بقيمتهم ومعتقداتهم حتى يقابلوا شخصاً من ثقافة مختلفة، ربما تكون قيمه على النقيض منهم، ويحمل السلوك المختلف، أو السلوك الذي لا تفهمه، بذور الصراع، وسوء التفاهم، وسوء التواصل، كما تعلمت في الوحدة الثالثة في الصف العاشر.

يساعدنا فهم قيمنا الفردية على فهم أنفسنا بشكل أفضل وكذلك فهم سبب قيامنا بردود أفعال معينة، فعلى سبيل المثال، إذا قوَّض شخصاً ما إحدى قيمك، فقد يؤدي هذا الأمر مشاعرك، وسيكون من المرجح أن تشعر بالضيق إذا لم يحترم شخص ما قيمة العدل التي تحملها، وبالمثل، إذا اتخذت قراراً ضد إحدى قيمك، فقد يؤدي هذا إلى شعورك بعدم الارتياح تجاه القرار، لأنك غير صادق مع نفسك، ويمكن لبعض القيم أن تتغير بمرور الوقت، ولكن عادة ما تبقى قيمنا الشخصية الجوهرية كما هي، ويمكن أن تؤدي معرفة المزيد عن قيمك الشخصية إلى إلقاء الضوء على الأشياء التي تحبها وكذلك أولوياتك.



حان وقت التفكير

كيف تعتقد أن قيمك الفردية قد تطورت؟

هل نغش أم لا نغش؟ العيش في انسجام مع قيمنا قد يساعدنا في الشعور بالتحفيز والرضا، ولننظر إلى نموذج الغش في الامتحان، يجب أن يتم اختيار القيم بحرية، لذلك فإذا لم تغش في الامتحان لأنك تعلم أنه ستكون هناك عواقب، أو لأن سلطة ما طلبت منك عدم الغش، إذن فأنت لا تتصرف بحرية وبدافع من قيمك أو أمانتك أو نزاهتك، أنت تختار قيمة من بين بدائل أخرى، وكذلك إذا لم تغش لأنك تقوم بالامتحان في غرفة لا توجد بها مصادر يمكنك مطالعتها، مثل هاتفك الذي، أو كتاب المادة، فلن يمكنك القول بأنك اخترت عدم الغش، عندما تشعر بقيمة شيء ما فهذا يعني أن له تأثير إيجابي بالنسبة لك، لذلك فإذا اخترت عدم الغش لأن هذه قيمة تحس معها بشعور طيب تجاه نفسك، فهذا يعني أنك تحب أن تكون صادقاً، فامتلاك قيم مثل الصدق والنزاهة سيكون واضحاً في حياتك وربما يظهر في تصرفاتك وسلوكك اليومي.

نحن نعيش في سياق عالمي معقد ومتعدد الثقافات، ونجد أنفسنا بشكل متزايد في مواقف يمكن أن نواجه فيها تحديات وخيارات متعلقة بالطريقة التي نمارس بها حياتنا والطريقة التي نرى بها الثقافات الأخرى، إذا طورنا المزيد من الوعي بقيمنا ومعتقداتنا الفردية، فهل نقرر الحفاظ عليها أم نفكر في قدرتنا على التكيف مع العالم المتغير، هذا مرتبط بفكرة أن تكون ذكياً ثقافياً، بمعنى أن تظل مخلصاً لمبادئك، ولكن في الوقت نفسه تحاول فهم قيم الثقافات الأخرى وإيجاد أرضية مشتركة.



■ ربما يغش بعض الناس في الامتحان إذا كانوا قلقين من تحقيق درجات منخفضة، فما هي بعض الأسباب التي قد تمنع الناس من الغش في الامتحان؟



مهمة للعمل

ما هي القيم المهمة لك؟ الصف الأخير خالٍ لتتمكن من كتابة أفكارك، ضع دوائر حول عشر أمثلة تعبر عنك في هذه اللحظة، ولا تختَر قيمًا مبنية على ما تعتبره الإجابات «الصحيحة»، أو ما ترغب في أن تكون عليه شارك نتائجك مع مجموعتك.

عند مشاركتك لأفكارك، اختر أهم ثلاث قيم بالنسبة لك، ثم وضعها في جمل ثم وضح لماذا تعتبر هذه القيم الثلاث مهمة بالنسبة لك، وتذكر أن تعطي أمثلة محددة.

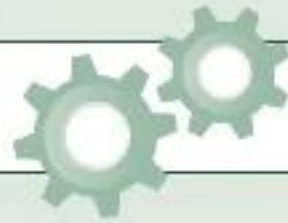
الصحة	الحماس / السلوك الإيجابي	الانخراط المجتمعي	المسائلة
الفكاهة/ المرح	الوعي البيئي	الإنجاز	الموثوقية
القدرة على التكيف	الاحترام	التعاطف	الإنجاز
أخذ المخاطر	الاستقلالية	العدالة	حل النزاعات
النزاهة	الأسر	التعلم المستمر	الطموح
الاستقرار المالي	الشجاعة	التوازن (الدراسة/الحياة)	ضبط النفس
الإبداع	أن تكون الأفضل	العمل الجماعي	الرفاه (البدنية والعاطفية والعقلية والروحية)
الالتزام	الثقة	المثابرة	الصدقة
الثروة	النمو الشخصي	الكرم	التعامل ببساطة مع عدم اليقين



■ يعتقد الكثير من الناس أن احترام الأسرة أحد أهم القيم، هل توافق أم تختلف مع هذه الفكرة؟ علل لما تقول.

أهمية القيم الثقافية

لكل ثقافة توقعاتها حول الطريقة التي يجب أو يحظر أن يتصرف بها أعضاؤها، وتظهر هذه التوقعات في قيمها ومعتقداتها الأساسية، ويؤثر هذا على ما هو مقبول أو غير مقبول اجتماعياً، وما يحرّجنا، وما نقدره أو نستنكره في الآخرين على سبيل المثال، ينعكس التركيز على النجاح في وجود ثقافات موجهة نحو الإنجاز سواء كان هذا في صورة إعجاب بهؤلاء الذين حققوا نجاحاً مالياً أو شهرة، وجمعوا دلالات تدل على المكانة مثل السيارات الفارهة، والساعات الفخمة، والملابس الأنيقة، أو في قبول وتعزيز السلوك الطموح.



حان وقت التفكير

هل تعتقد أن قيمك الشخصية هي نفس قيم ثقافتك؟ علل لما تقول.

قيم الثقافات المختلفة

بالرغم من أننا لاحظنا في درس سابق أن هناك قيمًا عالمية تنعكس عبر الثقافات، مثل السلام العالمي وحقوق الإنسان، إلا أن الأخلاق الثقافية تعكس قيم وأخلاق ثقافة ما، وقد يكون لها تأثيرات على الطريقة التي تدار بها تنمية هذا المجتمع، وقوانينه، وبالتالي، السياسات وطريقة التعامل مع الثقافات الأخرى، ولهذا أيضًا تأثير على الطريقة التي ستدير بها الثقافة تكييفها الخارجي وتعاملها الداخلي مع التحديات.

ولنتعرف الآن على بعض الاختلافات من زاوية الفروق الممكنة بين قيم ورؤى الثقافات المختلفة.

الفردية مقابل الجماعية: تذكر العمل الذي قمت به في الوحدة الرابعة في الصف العاشر، على أنواع المجتمعات، حيث تعرفنا في هذه الوحدة على الثقافات الجماعية والفردية، وتُقدر الثقافات الفردية حقوق الفرد واستقلاليته، وتعتبر القيم التي تركز على الاعتماد على الذات، والاستقلال، صفاتٍ إيجابية. وعادة ما تركز الثقافات من هذا النوع على الاعتقاد بأنه يجب على البشر أن يكونوا قادرين على حل المشاكل وتحقيق الأهداف دون مساعدة من الآخرين، ومن أمثلة الدول التي يمكن أن توجد بها هذه الثقافات: الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وهولندا، وأستراليا.

على الطرف الآخر من المقياس توجد الثقافات الجماعية، وتُقدر هذه الثقافات قيمة السلوكيات التي ينظر إليها باعتبارها تعزز التوافق الاجتماعي وتهتم بالتأثيرات على المجموعة وليس الفرد، ويعتبر العمل الجماعي من أجل الصالح العام على درجة بالغة من الأهمية، كما نشاهد في اليابان وكوريا الجنوبية.

نقطة للمناقشة ما هما الاختلافان الرئيسان بين الثقافات الجماعية والفردية؟ وما الذي يمكن أن يؤثر على كلا الثقافتين لتصبحا أكثر فردية أو جماعية؟





لا ينبغي أن يكون هناك
أي حاجز يفصل الحاكم
عن شعبه.

الباي المؤسس الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان - رحمه الله-

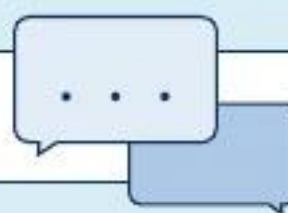
المسافة من السلطة: نستحضر من الوحدة الرابعة في الصف العاشر مفهوم المسافة من السلطة تذكر أن هذا المفهوم يشير إلى الطريقة التي يتم بها تشارك السلطة في ثقافة ما. حيث سيقبل الناس في بعض الثقافات عدم التساوي في توزيع السلطة، أو سيقبلون بوجودهم على مسافة بعيدة من السلطة، وربما يعتقدون أن لكل شخص مكانه الصحيح في المجتمع، وينعكس هذا في تنظيم المجتمع، حيث يتم وضع الناس في تسلسل هرمي للسلطة، ويكون القادة مسؤولين عن اتخاذ القرارات الصعبة وحل النزاعات، والعلاقة بينهم وبين العمال علاقة تبعية من جهة العمال وفي مثل هذا النوع من الثقافة يكون الامتثال للمعايير الثقافية المقبولة أمرًا معتادًا، ويعتبر ضروريًا لتحقيق الولاء الاجتماعي والاستقرار.

فالثقافات الأكثر ديمقراطية وتشاورية والتي لا تتبع نظامًا هرميًا غالبًا بل تميل لأن تكون مرحة بالنقاشات والتشاور، وتحترم القدرة على طرح التساؤلات بخصوص الأفكار المختلفة وطرح وجهات نظر بخصوصها، كذلك تقدر هذه المجتمعات القدرة الذاتية واتخاذ القرارات باستقلالية تقديرًا عاليًا.



حان وقت التفكير

هل تستطيع التفكير في مثال لثقافة ذات مستوى عالٍ من الديمقراطية والتشاور؟



نقطة نقاش

ناقش مع مجموعتك كيف يمكن للحاكم أن يضمن عدم وجود حواجز تفصله عن شعبه.

نقطة نقاش

ناقش كيف يمكن أن تؤثر ديمقراطية السلطة في سلوكيات مجتمع ما، قم بالعمل مع مجموعتك واكتب أفكارك.



النقد واجب على الصحافة
كما أنه حق لها. نحن نرحب
بالنقد البناء.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان - رحمه الله-

تجنب عدم اليقين: يمكننا تقسيم الثقافات بشكل عام إلى مجموعتين من زاوية تحمل الثقافة وقبولها لعدم اليقين والمجهول: الثقافات التي تؤمن بقواعد سلوك صارمة وتتبعها، وتلك التي تستخدم تفاعلات غير رسمية ونماذج سلوك أقل رسمية، فالثقافات التي تتجنب عدم اليقين بدرجة كبيرة تظهر فيها قيم التعلم الرسمي والمنظم والرسمية في التفاعل، وعادة ما تكون هناك أنماط سلوكية صارمة ولا تتسامح مع كسر القواعد والأفكار أو السلوكيات غير التقليدية، ويكون لهذه الثقافات تاريخ تقليدي ومحافظ، ويمكن أن تكون مقاومة بعض الشيء للتغيير أو للتفكير في أساليب جديدة.

أما الثقافات التي تظهر تجنبًا محدودًا لعدم اليقين فهي تفضل وجود قواعد أقل وتكون متسامحة مع التغيير، وتقبل الأفكار المختلفة، وتميل هذه الثقافات لتقدير فكرة المخاطرة وتحملها، حيث تعتبرها إستراتيجيات للتطوير خاصة في عالم الأعمال. ويميل التعليم لأن يكون مفتوح النهايات، حيث يتم تشجيع مدخلات وأفكار الطلاب كطريقة للتساؤل حول الحقائق والأنماط المقبولة في المجتمع. ومن ضمن الدول التي توجد بها ثقافات تظهر هذه الصفات، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وسنغافورة.

» لا يمكن لأمة
طموحة كأمتنا تحقيق
أهدافها بالاعتماد على
إنجازاتها الماضية.

« صاحب السمو الشيخ محمد
بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

حان وقت التفكير

ما هي عناصر النقد البناء في وجهة نظرك؟ ماذا ينبغي أن تأخذ في عين الاعتبار لما تنقد شخصاً أو شيئاً ما؟

الأمد الطويل مقابل الأمد القصير

دعونا ننظر الآن إلى الكيفية التي تقدر بها الثقافات المختلفة الوقت، وكيف تعتقد أنها تستطيع إدارته، فبعض الثقافات، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، تركز على الاحتمالات المستقبلية، وتفكر وتخطط وتنفذ أهدافاً طويلة الأمد، ويتضمن هذا قيم العمل الجاد والمثابرة لتحقيق هذه الأهداف، ويمكن تكييف التقاليد تبعاً للظروف، وما إذا كان التغيير سيكون مفيداً في المستقبل، أم لا، هذا نموذج لثقافة موجهة نحو المستقبل، تؤمن أنه من الممكن تشكيل المستقبل بالشكل الذي نريده.

وربما تفضل الثقافات التي تميل إلى التركيز على الماضي القيم والطرق التقليدية للقيام بالأشياء، ويكون للتراث قيمة كبيرة ويعتبر مصدراً للإلهام والإرشاد والتوجيه. ويكون الفخر بتقاليد ثقافتك وخدمتك للآخرين أهمية قصوى، ويحمل التراث قيمة كبيرة، ويمكن أن تتم مقاومة أي تغييرات في هذا، وتظهر هذه الصفات في الصين واليابان وبعض الثقافات في أمريكا اللاتينية.



■ يحظى إظهار الاحترام لشخص أكبر منك في اليابان بتقدير كبير، هل يتم تقدير هذا في بلدك؟ لماذا نعم ولماذا لا؟

ضبط النفس يتعلق هذا بالدرجة التي يمكن بها للمجتمعات ممارسة السيطرة على الدوافع والرغبات، وتضع الثقافات التي تقدر الاسترسال أهمية أكبر على الترفية وفكرة أن الأفراد لديهم سيطرة أكبر على حياتهم، بينما الثقافات التي تركز على ضبط النفس تفضل تنظيم سلوك الأفراد، وقمع الإشباع.



مهمة للبحث

باستخدام الشبكة العنكبوتية الإنترنت ستقوم بإجراء بعض الأبحاث لمقارنة قيم ثقافتين مختلفتين عن ثقافتك، بعد انتهائك من البحث، اقرأ الأسئلة في العمود الثاني واكتب ملاحظات في الجدول، قم بالعمل كجزء من مجموعة صغيرة لإعداد عرض معتمدٍ على نتائج البحث باستخدام برنامج «باور بوينت». قد تجد الموقع الإلكتروني التالي نقطة بداية مفيدة:

<https://www.hofstede-insights.com/product/compare-countries>

البعد	مناطق للتفكير وأسئلة لسؤالها عن كل ثقافة	الثقافة 1	الثقافة 2
المسافة من السلطة	من الذي لديه السلطة؟ ما هو نوع السلطة؟ ما هو مقدار السلطة التي يمتلكونها؟ (على سبيل المثال الآباء، المدرسين، الشرطة، الحكومة)		
الفردية مقابل الجماعية	هل العائلات صغيرة أم كبيرة؟ هل يميل الناس لاتخاذ القرارات وحدهم، أو كمجموعة؟ هل تلعب العائلة الممتدة دورًا كبيرًا في حياة الناس؟		
الاسترسال مقابل ضبط النفس	هل يتم تثمين ضبط النفس وعدم الحاجة للسعي «للمتعة»؟ هل يتوقع المجتمع من الناس أن يكونوا قادرين على «الانطلاق» والاستمتاع؟ كيف يجب عمل التوازن بين العمل واللعب؟		



أسئلة للتقييم الذاتي:

بعد قراءتك عن هذه التنوعات الكبيرة في القيم الثقافية، اكتب ما لا يقل عن ٣٠٠ كلمة عن منظور ثقافتك من حيث:

1. علاقات المسافة من السلطة.
2. الأبعاد الفردية مقابل الجماعية.
3. أبعاد الاسترسال مقابل ضبط الذات.

تأثير الإعلام العالمي، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافات المختلفة



على الصحفي أن يحن
نفسه وأن يكون جندياً مع
أمتة، وأن يتبع الأسلوب
السليم للإقناع دون تجريح

الباقي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- ◀ تقديم تعريف، شفهي أو مكتوب، للمفاهيم الأساسية «للإعلام العالمي»، و«وسائل التواصل الاجتماعي»، و«تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».
- ◀ ذكر ما لا يقل عن تأثيرين إيجابيين وآخرين سلبيين للإعلام العالمي، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافات المختلفة.
- ◀ تقديم ملخص من مائة كلمة عن تأثير الإعلام العالمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ثقافتك.

مقدمة

لقد رأينا كيف تُحوّل القيم والمعتقدات المشتركة دوليًا الإستراتيجيات التي تستخدمها الثقافات المختلفة للتعامل مع سياسات التنمية المستدامة، وسنلقي في هذا الدرس نظرة على تأثير **الإعلام العالمي**، ووسائل التواصل الاجتماعي، و**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** وكلها أدوات سريعة التطور على الثقافات المختلفة حيث أصبحت حياتنا أكثر ترابطًا.

الإعلام العالمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

قبل أن نركز على تأثيرات الإعلام العالمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافات المختلفة، من المهم فهم ما الذي تستتبعه هذه المصطلحات بالفعل، والطرق المختلفة التي تُستخدم بها.

في جميع أنحاء العالم، يحصل الناس على المعلومات بطرق مختلفة مثل التلفاز، والراديو، والشبكة العنكبوتية، والأفلام، والعديد من أشكال الإعلام الرقمي الأخرى، كما نصل للمعلومات وتبادلها يوميًا من خلال الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر، والتطبيقات وتشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كيفية استخدام هذه التقنيات مجتمعة للسماح بتفاعل البشر والمعلومات في العالم الرقمي، وقبل تطور الشبكة العنكبوتية، كانت الطرق التي يمكن من خلالها لأفراد مختلفين يحملون وجهات نظر مختلفة تبادل آرائهم أكثر محدودة.

مصطلحات أساسية

الإعلام العالمي:

شبكات الاتصال التي تنتشر من خلالها المعلومات والبيانات في العالم كله، على سبيل المثال، الإعلانات، أو الأخبار، أو التعليم، أو الترفيه.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

التطبيقات والأنظمة والأجهزة وخيارات الربط الشبكي مجتمعة، والتي تسمح للناس والمنظمات بالتفاعل في العالم الرقمي.



حان وقت التفكير

فكر في كل الطرق المختلفة التي تقوم من خلالها بالحصول على المعلومات وتبادلها باستخدام الإعلام العالمي، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



■ تغير التكنولوجيا الطريقة التي نتفاعل بها مع العالم.

يتغير العالم بسرعة متزايدة مع ظهور تكنولوجيات وطرق جديدة للوصول إلى المعلومات والتفاعل معها ومشاركتها. فعدد مستخدمي وسائل **التواصل الاجتماعي** يزداد يوماً بعد يوم، وهناك **توقعات** تشير إلى أن هذا العدد سيصل إلى نحو ثلاثة مليارات مستخدم في جميع أنحاء العالم.

مصطلحات أساسية

توقعات: بيانات حول ما نعتقد أنه سيحدث في المستقبل.

وسائل التواصل

الاجتماعي: التقنيات والتطبيقات ومواقع الشبكة العنكبوتية التي تسمح للناس بإنشاء وتبادل المحتوى والأفكار والمعلومات والمشاركة في الشبكات الاجتماعية. ومن أمثلة وسائل التواصل الاجتماعي ذات الشعبية: واتس آب، وفيس بوك، و لينكد إن، وتويتر، وإنستجرام



مهمة للعمل

فكر في ثلاثة مواقع تواصل اجتماعي تستخدمها بشكل دوري، واكتب ملاحظات عن استخدامات هذه المواقع، وصمم استبياناً لطلاب الصف لسؤال أصدقائك عن المواقع الثلاثة التي يستخدمونها، وفيم يستخدمونها.

صمم رسماً بيانياً بالأعمدة لعرض نتائج استبيان طلاب الصف.

ما هي الآثار الإيجابية؟

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووسائل الإعلام العالمية والاجتماعية ووسائل تواصل قوية للغاية، وقد أدى استخدامها إلى تغيير جذري في الطرق التي يعيش بها البشر ويعملون ويتواصلون ويتعلمون، ولا تزال تؤثر في الطريقة التي نرى بها العالم وتفاعل معه، وتلعب الروبوتات وأجهزة الكمبيوتر أدوارًا في كل شيء من الرد على المكالمات ومتابعة طلبات العملاء، إلى القيام بعمليات جراحية واستكشاف البيئات التي لا يستطيع البشر الوصول لها، مثل قاع المحيط.

مصطلحات أساسية

الوقت الحالي: ما يحدث الآن.

ويعني التوسع الهائل في الإعلام العالمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن البشر يستطيعون التواصل مع بعضهم البعض في «**الوقت الحالي**»، وأن التواصل الدولي أسهل وأكثر فعالية، كما يستطيع البشر العمل في دول مختلفة، مع إمكانية التواصل مع زملائهم في العمل والمشاركة في اجتماعات عبر الشبكة العنكبوتية، وبإمكاننا الآن التحدث إلى أسرنا وأصدقائنا الذين يعيشون في مناطق أخرى من العالم، وبإمكاننا كذلك الوصول إلى معلومات عن كل أنحاء العالم، وتجربة أشياء لا نعرف عنها سوى القليل أو حتى لا نعرف عنها شيئًا على الإطلاق.

يمكننا أن نتعلم عن ثقافات أخرى، وأن نكون أكثر انفتاحًا وتفهمًا تجاهها، فالبشر يكتبون مدونات على الشبكة العنكبوتية ويرفعون صورًا عن حياتهم وتجاربهم، والتي يمكن مشاركتها في جميع أنحاء العالم، بما يلقي الضوء على ثقافات وسلوكيات ومعتقدات مختلفة، ويستطيع الطلاب من جميع أنحاء العالم الحصول على معلومات من أجل مشاريعهم، وتُدْرَس الدورات الجامعية على الشبكة العنكبوتية حيث يتفاعل المشاركون في فصول دراسية عبر الشبكة العنكبوتية، وربما يعيش هؤلاء المشاركون في دول مختلفة، ولكنهم يعملون معًا لتبادل الأفكار، والتعلم من بعضهم البعض وإيجاد طرق جديدة للعمل، ومع المزيد من الانفتاح على العالم، يستطيع البشر تطوير الوعي، ليس فقط بثقافتهم ولكن بثقافات أخرى في العالم، لقد وفرت وسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة للبشر ليجتمعوا معًا حول قضايا يؤمنون بها.



مصطلحات أساسية

مغروس: أي ثابت برسوخ في مكانه.

■ يمكن استخدام المدونات لتبادل الأفكار والمشاعر والتجارب والآراء.

يمكن للشبكات العالمية إتاحة فرص لحل المشاكل مع الثقافات الأخرى وبوسعها أن تكون منبرًا لتبادل وجهات النظر والاهتمامات، ويطور تزايد التواصل والحوار والمشاركة المزيد من التعاطف والتفاهم والتسامح، إن تفاعلاتنا اليومية **مغروسة** في العالم الرقمي، وأدوارنا تتبدل من مستهلكين للمعلومات إلى منتجين لها، نحن الآن نبحث عن المعلومات وننقلها، فوسائل الإعلام الجديدة، خاصة تلك التي تسمح للمستخدمين بالرفع المباشر لكتاباتهم وصورهم وأصواتهم أصبحت تستخدم كأداة تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بطرق كانت تعد مستحيلة مع وسائل الإعلام الأكثر تقليدية.



حان وقت التفكير

برأيك، ما هي الفوائد الأخرى التي تعود على ثقافتك من الإعلام العالمي ووسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

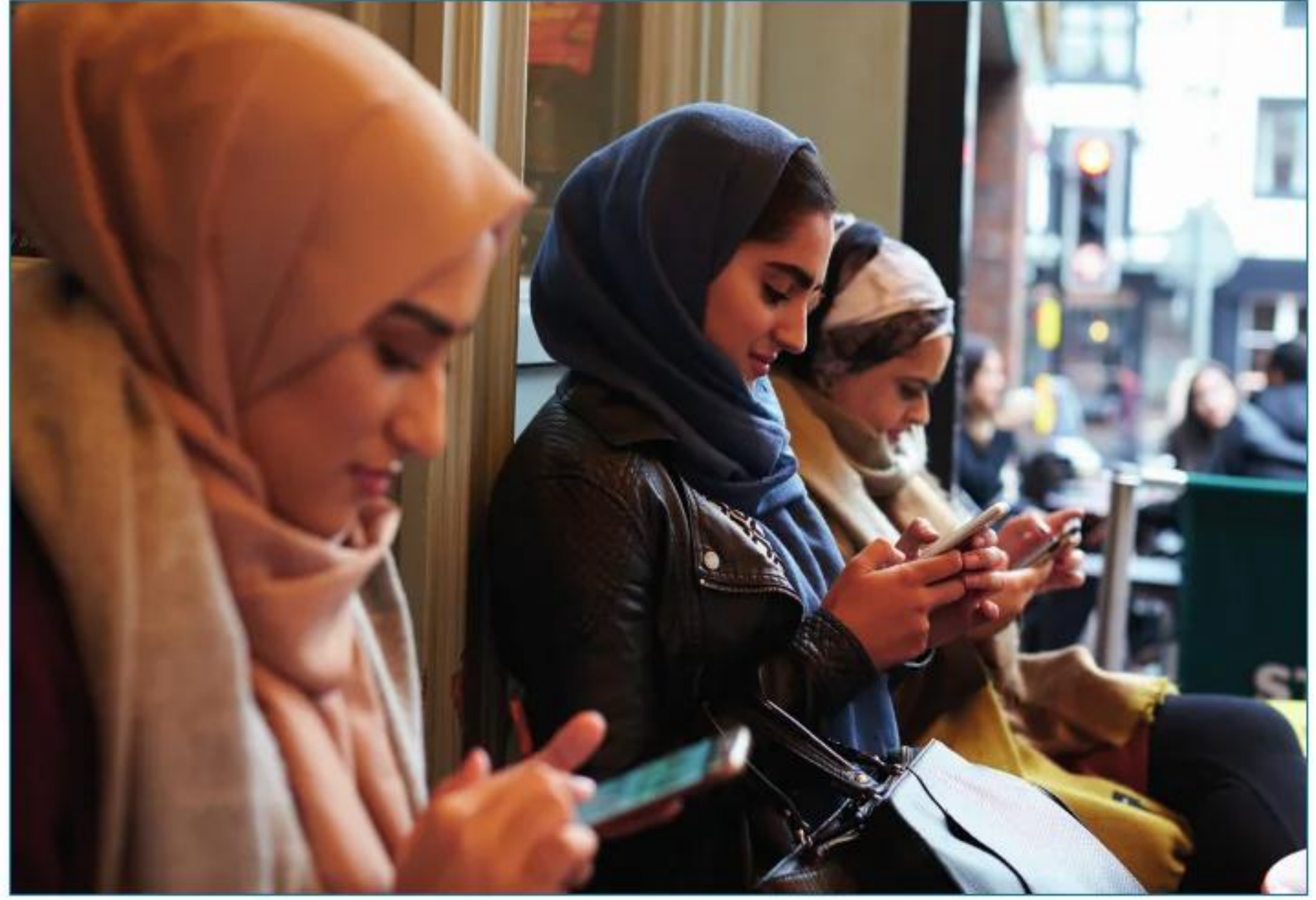
ما هي الآثار السلبية؟

يعتقد بعض الناس أن الانتقال من التفاعلات المباشرة، وجهاً لوجه، إلى التفاعلات عبر الفضاء الرقمي هو أثر سلبي من آثار ظهور العصر الرقمي، حيث إن الثقافات التي لديها أنظمة شبكية متطورة وبنية تحتية رقمية أفضل تتمتع بميزة واضحة أكثر من تلك التي لا تمتلك ذلك.

إن الفجوة المتزايدة بين أولئك الذين يستطيعون الوصول إلى الشبكة العنكبوتية والذين لا يستطيعون لها تأثير خطير جداً، لدرجة جعلت الأمم المتحدة تدرج ذلك كهدف من أهدافها المستدامة طويلة الأمد، والذي هو «زيادة إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسعى إلى توفير الوصول الشامل غير المكلف مادياً إلى خدمات الشبكة العنكبوتية في أقل البلدان نمواً».

المصدر:

<https://www.un.org/development/desa/disabilities/envision2030-goal9.html>



■ صار الاتصال بالشبكة العنكبوتية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أمراً طبيعياً، أينما كنت ومهما كنت تفعل.

مصطلحات أساسية

التحيز: التحامل بشكل غير عادل مع أو ضد شخص أو شيء.

الحياد: دعم أو مساعدة الطرفين في نزاع أو خلافاً ما دون وجود مصالح شخصية.

يرى آخرون أن الإعلام العالمي يقوض الثقافات المختلفة والقيم التقليدية لمواطنيها عن طريق استيراد ثقافة ما، وأن زيادة الترابط والتواصل ليست بالضرورة تطوراً إيجابياً وإذا كانت أكبر المؤسسات الإعلامية العالمية تستند إلى ثقافة واحدة ومعظم المعلومات تأتي من تلك الثقافة، فإن هذا، كما يقول البعض، يقوّض تقاليد ومعتقدات الثقافة المُستقبلية، ويرى البعض أن المعلومات **منحازة**، ويتم تقريرها وتحديد بناءً على الشركة التي تمتلك وسيلة الإعلام، ويعتقد آخرون أن المعلومات **محايدة**، ولا تنحاز لوجهة نظر معينة، ويركز هذا على الخوف من اختفاء الثقافة الخاصة بالشخص، وتغير المعتقدات والقيم.

الأخبار المزيفة: تتضمن الأخبار المزيفة أخباراً وقصصاً في وسائل الإعلام كُتبت بقصد التضليل أو الخداع المتعمد للقراء في كثير من الأحيان، يتم إنشاء هذه القصص للتأثير على آراء القراء ووجهات نظرهم تجاه المحتوى السياسي، وهذه الأخبار المزيفة لا تستند على أي حقائق أو مصادر أو اقتباسات يمكن التحقق منها.

ولمساعدة القراء على التعرف على الأخبار المزيفة؛ نشر الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ملخصاً لما يجب على القراء البحث عنه عند تحديد ما إذا كانت هناك أخباراً مزيفة أم لا. والنقاط الرئيسة تشمل:

1. النظر في المصدر (لفهم مهمته والغرض منه).
2. قراءة ما وراء العنوان (لفهم القصة كاملة).
3. التحقق من المؤلفين (لمعرفة ما إذا كانوا حقيقيين وذوي مصداقية).
4. تقييم المصادر الداعمة (للتأكد من أنها تدعم الادعاءات).
5. التحقق من تاريخ النشر (لمعرفة ما إذا كانت القصة ذات صلة وحديثة).
6. تعرّف ما إذا كانت مزحة (لتحديد ما إذا كان المراد منها التهكم).
7. مراجعة تحيزاتك الشخصية (لمعرفة ما إذا كانت ستؤثر على حكمك).
8. سؤال الخبراء (للحصول على تأكيد من أشخاص مستقلين لديهم معرفة).

المصدر: <https://www.ifla.org/publications/node/11174>



حان وقت التفكير

اذكر بعضًا من الآثار السلبية الأخرى للإعلام العالمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ثقافتك، في رأيك؟



مهمة للعمل

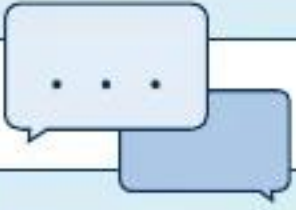
بعد أن فكرت في التأثيرات الإيجابية والسلبية للإعلام العالمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فكر في الأسئلة التالية مع التعليق لإجاباتك.

1. هل تعتقد أن إتاحة فرصة غير محدودة للأطفال للوصول إلى الشبكة العنكبوتية فكرة جيدة، أم تعتقد أنه يجب أن يكون الأهل قادرين على التحكم في وصول أطفالهم إلى برامج التلفاز والفيديوهات على يوتيوب والمواقع غير الملائمة؟

2. هل تعتقد أن تطور الإعلام العالمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسن من طبيعة الحياة في العالم أم العكس؟



■ التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة يمكن أن يساعدنا على تطوير وعينا بثقافات أخرى.



نقطة نقاش

اقرأ الاقتباس وناقش هذه الأسئلة مع مجموعتك:

- هل توافق أم تختلف مع الاقتباس؟ علل لما تقول.
- كيف يمكن للإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزيز آراء وتطلعات ثقافات مختلفة؟
- كيف تروج لوجهات نظرك حول ثقافتك؟

» وسائل الإعلام تلعب دوراً أساسياً في تعليم الشباب بروح من السلام والعدالة والحرية والاحترام والتفاهم المتبادلين، بهدف تعزيز حقوق الإنسان والمساواة في الحقوق بين جميع البشر وجميع الأمم، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وبالمثل، فإن لها دوراً هاماً في التعريف بأراء وتطلعات الأجيال الأصغر.



الأمم المتحدة

مصطلحات أساسية

**شبكات الاتصال
السلكية:** نقل أو
تلقي معلومات خاصة
باستخدام الشبكة
العنكبوتية من خلال
شبكات اتصال سلكية.



مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث مستعينًا بمصادر موثوق بها لمعرفة ما هي الدول الخمس الأفضل في العالم من حيث شبكات الاتصال بالشبكة العنكبوتية، قدم النتائج الخاصة بك في شكل رسم بياني، على سبيل المثال، مخطط دائري أو رسم بياني قدم أسبابًا للنتائج التي وصلت إليها مع أدلة على ذلك.



أؤمن بضرورة مشاركة
الشعب في تحمل
المسؤولية، وفي الشورى
وفي الحكم إن هدفنا في
الحياة هو تحقيق العدالة
والحق ومناصرة الضعيف
على القوي

البراني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. اكتب خطابًا إلى أحد محرري الصحف الرسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة (أنت لست مضطرًا لإرسال الخطاب - تخيل فقط أنك سترسله) مكونًا من مائة كلمة تلخص فيه آراءك بخصوص تأثير الإعلام العالمي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ثقافتك.

كيف أثرت السياحة والهجرة على الثقافة عالميًا؟



الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:
- ◀ تقديم تعريف مكتوب أو شفهي لمصطلحي «السياحة»، و«الهجرة».
- ◀ تحديد ثلاثة أماكن على الأقل تجذب السائحين في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ◀ وصف ثلاثة عوامل «طرد» و«جذب» للهجرة.

مقدمة

في هذا الدرس، سوف نبحث قضايا السياحة والهجرة في سياق عالمي، وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على الثقافات العالمية.

ما المقصود بمصطلح السياحة؟

عندما تفكر في السياحة، ما هي الصور التي تتداعى إلى ذهنك؟ شاطئ ذهبي جميل تميل عليه أشجار نخيل ومياه زرقاء صافية؟ أم رحلة إلى جزيرة صير بني ياس لمشاهدة الحياة البرية، أو ركوب الدراجات في المناطق الجبلية؟ أم هل تفكر في السفر إلى دولة أخرى مثل إندونيسيا أو المغرب؟

هناك أنواع مختلفة متعددة من الأنماط السياحية، منها السياحة البيئية، والسياحة الترفيهية والسياحة التسويقية، وسياحة المعارض والمؤتمرات، والسياحة الدينية، وغيرها من أنواع السياحة، لكننا سننظر إلى السياحة بشكل عام وتأثيراتها على الثقافة عالمياً، والمقصود بالسياحة هنا السياحة الخارجية والداخلية على حد سواء.



■ تتزايد السياحة سنوياً، حيث يسافر المزيد من الناس للعديد من الوجهات المختلفة.

مصطلحات أساسية

السياحة: نشاط السفر إلى مكان ما للمتعة، وترتبط صناعة السياحة بالفنادق والمطاعم والترفيه، وما إلى ذلك، من خدمات تقدم للمسافرين.

النقد المتاح: النقود التي تستطيع إنفاقها كما تشاء وتكون فائضة عن الضرائب، والطعام، وغير ذلك من الاحتياجات الأساسية.

ازدهار: زيادة الأهمية أو الشعبية.

والسياحة ليست بالأمر المستحدث، فهي موجودة منذ حوالي 2000 سنة، لكنها لم تتوسع حتى الستينات من القرن الماضي عندما أصبح لدى الناس المزيد من **النقد المتاح** للإنفاق، وأصبح بإمكانهم تحمل تكلفة رحلات الطيران من وإلى جميع أنحاء العالم، ومع هذا **الازدهار** في السياحة حدث تطور سريع جدًا. فأصبحت القرى الصغيرة في المناطق الساحلية في كثير من الأحيان أكثر تطورًا مع وجود مطاعم ومنتجات لخدمة الأعداد الكبيرة من السائحين القادمين، كما كان الحال في البحر المتوسط خلال هذه الفترة.



حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن الناس يرغبون في زيارة دول أخرى؟

الآثار الإيجابية للسياحة

دعونا الآن نتعرف على بعض الآثار الإيجابية التي يمكن أن تتركها السياحة على مقصد سياحي ما من ناحية الاقتصاد، والتأثيرات الاجتماعية، والثقافية، والبيئية.

الآثار الاقتصادية: يمكن أن تُدر السياحة الكثير من الأموال للاقتصادات المحلية، وكذلك خلق وظائف وفرص اقتصادية للثقافة المحلية والتي قد لا تتواجد بأي طريقة أخرى. ويمكن خلق فرص عمل مباشرة في قطاع السياحة، وكذلك بشكل غير مباشر، على سبيل المثال، من خلال تقديم خدمات التجزئة مثل خيارات التسوق وتناول الطعام. ويستفيد السكان المحليون أيضًا من توفير بنية تحتية للمواصلات ورعاية صحية فعالة، مع زيادة فرص الوصول لأماكن أخرى في البلد، وكذلك تحسين فرص الحصول على خدمة صحية.

الآثار الاجتماعية والثقافية: أي وجهة سياحية، توجد العديد من الثقافات المختلفة التي تختلط معًا ويتيح هذا التفاعل للأفراد التعرف على ثقافة البلد المضيف ونقل جوانب من ثقافتهم الخاصة، بما يثري التجربة الثقافية الشاملة، ويكون لدى الناس الفرصة للتعلم من بعضهم البعض، والتعرف على قيم ومعتقدات وثقافات بعضهم البعض، ويمكن أن يساعد هذا في تطوير فهم وتبادل ثقافي بين الزوار والمضيفين، ويوفر هذا فرصًا لتطوير تعاطف وفهم متبادلين، وتغيير تصوراتهم والحد من الأحكام المسبقة والتحيزات.

يرغب العديد من السياح في استكشاف ثقافة البلد المضيف، وعندما تتطور الأعمال التجارية لتلبية متطلبات السياحة، فهذا يعني أيضًا إتاحة المزيد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية للسكان المحليين مثل الترفيه والمعارض، وما إلى ذلك، ويمكن أن يؤدي هذا إلى خلق شعور بالفخر المجتمعي، وتستطيع السياحة أيضًا تشجيع الحفاظ على التقاليد والمهرجانات المحلية التي يمكن للزوار مشاهدتها أو المشاركة فيها وذلك من شأنه تعزيز المجتمعات المحلية وتجديد اهتمام السكان المحليين بتقاليدهم الثقافية والتاريخية.

الآثار البيئية: يمكن للسياحة تشجيع حماية البيئات الطبيعية الهشة، وإذا تمت إدارتها بعناية، يمكنها تعزيز الحفاظ على الموارد الطبيعية ومن الممكن استخدام رسوم الدخول إلى الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية للمساعدة في تمويل حماية البيئة والحفاظ عليها، والذي يزيد بدوره من القيمة الاقتصادية للبيئة، ويمكن أن يزيد الاهتمام بزيارة الأماكن ذات الجمال الطبيعي من الضغط على السلطات المحلية للحفاظ على البيئات المختلفة والحياة البرية، وبإمكان رفع مستوى الوعي بقيمة المواقع الطبيعية والثقافية تحفيز الشعور بالفخر الثقافي المحلي وزيادة الاهتمام بالمحافظة على هذه الموارد.



■ تصنف المواقع الثقافية في العين (جبل حفيت، وحديقة آثار الهيلي، وبدع بنت سعود، ومناطق الواحات) كمواقع لليونسكو، هذه المواقع ذات أهمية ثقافية في عرض القيم المحلية والتراث الثقافي.

نقطة للمناقشة اذكر أثرين إيجابيين محتملين للسياحة على الاقتصاد؟ وما هما الأثران الإيجابيان للسياحة على الجوانب الاجتماعية والثقافية لثقافة ما؟ واذكر أثرين إيجابيين محتملين للسياحة على البيئة؟



الآثار السلبية للسياحة

للأسف، إن لم تتم إدارة السياحة بشكل فعال، فمن الممكن أن تكون لها آثار سلبية على ثقافة البلد المضيف، دعونا ننظر الآن في كيفية تأثير السياحة سلبًا على الاقتصاد، والوضع الاجتماعي والثقافي، والبيئة.

الآثار الاقتصادية: أظهرت الأبحاث أن بعض الوظائف التي تخلقها السياحة تكون موسمية فقط، وقد تكون رواتبها ضئيلة. وهذا يعني أنه لا توجد ضمانات للتوظيف من موسم سياحي إلى آخر، وقد تؤثر السياحة على تكلفة المواد الغذائية الأساسية وربما تزيد الأسعار بسبب الطلب الإضافي، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على السكان المحليين، كذلك فتطويرات البنية التحتية اللازمة لدعم السياحة غالبًا ما تكون مكلفة للغاية، على سبيل المثال، تحسين الطرق ومرافق المطار، وغالبًا ما يكون على الحكومات المحلية دفع هذه التكاليف. وإذا طورت دولة ما مرافقها معتمدة على السياحة تمامًا، فقد يؤدي تغيير أنماط السياحة أو **الركود الاقتصادي** إلى آثار مدمرة.

الآثار الاجتماعية والثقافية: تجمع السياحة معًا ثقافات قد تكون لها قيم ومعتقدات مختلفة جدًا، وقد تزداد الآثار السلبية عندما تُحدث السياحة تغييرات في نظم قيم وسلوك الثقافة المحلية، على سبيل المثال، مع زيادة السياحة يمكن أن تحدث زيادة في الجرائم حيث يمكن النظر إلى السياح باعتبارهم يحملون أشياء ثمينة، مثل المجوهرات أو الهواتف عالية الثمن، وهذا قد يؤدي إلى زيادة معدلات السرقات، أو قد يحدث الأسوأ الأبحاث أنه عندما تزداد السياحة وتغمر السكان المحليين، تزداد الأنشطة غير المشروعة، مثل تعاطي المخدرات والجريمة كنتيجة مباشرة.

مصطلحات أساسية

ركود اقتصادي: فترة

يتراجع فيها النشاط الاقتصادي، وعلى وجه التحديد عندما يكون النمو الاقتصادي بالسلب لريعين متتاليين.

يأتي السياح من ثقافات مختلفة متعددة، لذلك فقد تكون معتقداتهم وقيمهم مختلفة تمامًا عن الثقافة المضيفة، وبسبب الجهل أو الإهمال، قد يفشل السياح في احترام العادات المحلية فيما يتعلق بقواعد ارتداء الملابس، وأنماط السلوك، ويمكن أن يسبب هذا إهانة وربما شعورًا بالغضب والاستياء بين السكان المحليين.

الآثار البيئية: بدون حماية وإدارة لعملية الحفاظ على البيئة، يمكن للسياحة أن تشكل خطرًا على البيئة إذا لم يتم التعامل معها بعناية، فقد تترك الأعداد الكبيرة من السياح، الذين يزورون أماكن الجمال الطبيعي، القمامة، ويرفعون مستويات الضوضاء، وربما يزيد التلوث والازدحام، خاصة في المناطق المحيطة بمناطق الجذب السياحي ذات الشعبية. وتعني زيادة السياحة أيضًا زيادة في الحاجة لمنتجات، ومطاعم، وفنادق، وملاعب جولف، وبناء هذه المنشآت قد يؤثر على البيئة، وعلى النظم الإيكولوجية، وعلى الموارد الطبيعية مثل المياه.



■ إنشاء الفنادق لتلبية احتياجات السياح يمكن أن يتسبب في مشاكل بيئية مثل الضوضاء وتلوث المياه، وذلك في حالة عدم إدارة العملية بعناية، ما هي بعض التأثيرات السلبية الأخرى على البيئة التي قد يتسبب فيها هذا النوع من التنمية؟

السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة

تُعد دولة الإمارات العربية المتحدة وجهة السفر الأكثر شعبيةً في الشرق الأوسط، فوفقاً لإحصاءات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، بقي في عام 2016 في إمارة أبوظبي وحدها تقريباً 4.4 مليون زائر، وهذا أكثر من عام 2015 بنسبة 8 %. وفي إمارة دبي كان هناك 14.9 مليون زائر طوال العام، وهذا أكثر من العام الماضي بنسبة 5 %. وقد استقبلت إمارة الشارقة 1.8 مليون زائر في قطاع الإقامة بها، وهذا أكثر من العام الماضي بنسبة 17 %.

المصدر: <https://government.ae/en/information-and-services/visiting-and-exploring-the-uae/travel-and-tourism>



حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن مدينة دبي هي رابع أكثر المدن شعبية في العالم لزيارتها؟

وضع منهج متكامل للتعامل مع السياحة وتطويرها

وبسبب الزيادة في عدد زوار دولة الإمارات العربية المتحدة، بدأ التركيز على تطوير البلاد كوجهة عالمية مع منهج متكامل تجاه قطاع السياحة، ويركز هذا النهج على المطارات، وموردي خدمات النقل، وشركات الطيران، وموفري خدمات الإقامة، والمرشدين السياحيين، ومنظمي الاجتماعات.

ويزور السائحون دولة الإمارات العربية المتحدة لعدة أسباب، على سبيل المثال، لتجربة البيئة الطبيعية، ولأسباب الترفيه، فضلاً عن الأحداث الرياضية والثقافية، جنباً إلى جنب مع تجربة التعايش مع تقاليد ثقافية ودينية مختلفة. وللاستجابة لهذه المجموعة الواسعة من الاحتياجات، ركزت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل كبير على هذا القطاع من الاقتصاد، مدركة أن قطاع السياحة هو قطاع شديد الأهمية يساهم في الاقتصاد الوطني.



يجب على الشباب أن يفكروا
وأن يسألوا عن التاريخ، وعن
تلك الأجيال السابقة كيف
عاشت. إنني أؤمن أن أولئك
الذين لا يعرفون تاريخهم، حتمًا
لا يعرفون حاضرهم، ولكن
الشخص إذا كان على معرفة
بماضيه، فإنه سيكون مستعدًا
بشكل جيد للمستقبل. إن الأمة
التي ليس لها تراث ثقافي ليس
لها مستقبل.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -

تطوير أماكن الجذب الدولية الثقافية والرياضية: من الأمثلة على جهود تعزيز أماكن الجذب الثقافية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة: متحف اللوفرالمشهور عالميًا في أبوظبي، والمنطقة الثقافية في جزيرة السعديات، ومتحف زايد الوطني، كما تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من الأحداث الرياضية البارزة مثل الفورميولا 1، والبطولات الدولية فيالرجي، والجولف، والكريكيت، وغيرها من الألعاب الرياضية، كل هذه الأماكن والفعاليات الجاذبة هي سمات رئيسة لنهج دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال السياحة.

الحفاظ على الثقافة الوطنية: وتسعى الحكومة جاهدة إلى تحقيق توازن بين تنمية السياحة والحفاظ على ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة الفريدة، وتحقيق الدولة ذلك عن طريق إقامة مهرجانات وفعاليات، مثل مهرجان قصر الحصن السنوي، ومهرجان الشيخ زايد للتراث، بالإضافة إلى عدة أيام سياحية على مدار العام والتي توفر فرصًا لأجيال جديدة من المواطنين الإماراتيين لتجربة وتقدير تراثهم، ولدى كل إمارة في الدولة قرية تراثية واحدة على الأقل، وهو ما يسمح للزوار بالاطلاع على حياة الإماراتيين في الماضي من خلال مشاهدة العمارة التقليدية والأسواق والمباني العامة.

ويوجد العديد من المتاحف في أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تساهم بدورها في تعزيز وحفظ الثقافة الإماراتية، بالإضافة إلى خدمة المصالح السياحية، ويقع العديد من هذه المتاحف في القصور والحصون القديمة، وتعرض العديد من القطع الأثرية، مثل متحف قصر العين كما تساهم المتاحف في تطوير الوعي بالرياضات التقليدية، مثل سباقات الهجن والصيد بالصقور، ويرجع الاهتمام المتزايد بالصيد بالصقور خلال السنوات الماضية إلى تأثير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -، فقد كان خبيراً في الصيد بالصقور، واعتبر تلك الرياضة وسيلة للحفاظ على تراث دولة الإمارات العربية المتحدة.

المصدر: <https://www.mofa.gov.ae/EN/DiplomaticMissions/Embassies/London/AboutUAE/Pages/UAELeadership.aspx>

نقطة للمناقشة

ناقش مع مجموعتك أسباب أهمية تراثك الثقافي، دوّن بعض الأسباب للنقطة التي تناقشها.



■ الصيد بالصقور إحدى الرياضات التقليدية التي يتم الترويج لها في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة كطريقة للحفاظ على الثقافة المحلية.

<التوعية بالسلوك السياحي المناسب في دولة الإمارات العربية المتحدة> ترحب دولة الإمارات العربية المتحدة بكل الزوار، ولكن كطريقة للحفاظ على قيمها الثقافية الفريدة تُشجع كل الزوار على الاطلاع على المعلومات المفيدة المتعلقة بالسلوكيات المقبولة داخل البلاد، ويمكن الحصول على هذه المعلومات على مواقع السفارات الإماراتية في جميع أنحاء العالم حيث توفر معلومات مفيدة لزوار دولة الإمارات العربية المتحدة، فمن المهم أن يكون السائحون على دراية بهذه القيم لتجنب توجيه أي إهانة لمضيفيهم.



مهمة للعمل

تصفح موقع رسمي لإحدى السفارات الإماراتية للتعرف على النصائح التي تقدم للسائحين الذين يزورون دولة الإمارات العربية المتحدة، اكتب ملاحظتك، هل ستضيف أي معلومات أخرى قد يجدها السائحون مفيدة؟



نقطة للمناقشة

تفكر في القضايا المتعلقة بالسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تناولها هذا الدرس حتى الآن استخدم ما تعلمته وقم بتطبيقه بشكل واسع على سياق عالمي ثم ناقش مدى تأثير السياحة في جميع أنحاء العالم على الثقافة العالمية.



نقطة للمناقشة أكمل هذه الجمل، مستخدمًا أفكارك الخاصة.

- أعتقد أن السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة قد تكون أمرًا إيجابيًا بسبب ...
- أعتقد أن السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة قد تكون أمرًا سلبيًا بسبب ...

مهمة للبحث

ابحث عن الوجهات السياحية الأكثر شعبية في العالم مستعينًا بمواقع على الشبكة العنكبوتية معتمد عليها، ثم اختر ثلاث منها واكتب موجزًا عما يمكن للسائح أن يراه ويقوم به في هذه الوجهات.

مصطلحات أساسية

الهجرة: انتقال الناس من دولة إلى أخرى، وربما يكون هذا الانتقال بسبب الفقر الشديد، أو لمحاولة الانضمام إلى أسرهم، أو للبحث عن فرص وعمل أفضل.

عوامل الطرد: في العادة الأسباب السلبية التي تدفع شخصًا ما لاتخاذ قرار بترك مكان أو بلد ما.

عوامل الجذب: عادة أسباب أو تصورات إيجابية، عن مكان أو دولة أخرى تشجع الناس على الانتقال إليها.

التمييز: التعامل مع شخص أو مجموعة محددة من البشر بشكل مختلف، خاصة بطريقة أسوأ من معاملتك للآخرين، يكون هذا بسبب لونهم، أو جنسهم ... إلخ.



مهمة للبحث

قم ببعض البحوث مستخدمًا مصادر موثوقًا بها للتفكير في التغيرات التي حدثت في بلد من اختيارك كان محورًا للسياحة على مدار العقد الماضي، استخدم الفئات في العمود الأيمن لمساعدتك.

التغيرات في السياحة	قبل 10 سنوات	الإمارات اليوم
محل الإقامة		
التوظيف		
المواصلات		
البيئة		
الأمن		
الضوضاء		

عندما تنتهي من كتابة ملاحظات مفصلة عن التغيرات على مدار السنوات العشر الماضية في البلد الذي بحثت عنه، فكر في خمسة أسباب لتشجيع السياحة، وخمسة أسباب على النقيض من ذلك.

الهجرة العالمية

الهجرة عامل مهم في مزج الحدود التقليدية بين اللغات والثقافات، حتى هؤلاء الذين لا يهاجرون يتأثرون بحركة الأشخاص داخل وخارج مجتمعاتهم، وما ينتج عن هذه الحركة من تغيرات وتوجد العديد من الأسباب التي تدفع البشر للانتقال إلى دولة أخرى، على سبيل المثال، ربما يكون هذا بسبب فرص العمل غير المتاحة في دولهم.

إذا نظرنا للهجرة العالمية، نجد أن هناك عددًا من عوامل «الدفع» و«الجذب» التي تؤدي إلى الهجرة من دولة إلى دولة أخرى، وتصف **عوامل الطرد** الأشياء الموجودة في بلدك الأم التي تجعلك ترغب في الرحيل، أما **عوامل الجذب** فهي الأشياء الموجودة في دولة المقصد التي تجتذبك، وتشمل عوامل الطرد مجموعة واسعة من المجالات مثل عدم توافر فرص عمل، و**التمييز**، والتهديدات الأمنية، والاضطهاد السياسي والديني، والكوارث الطبيعية، أما عوامل الجذب فيمكن أن تتضمن توافر فرص عمل، ومزيد من الحريات السياسية والدينية، وخيارات أفضل في التعليم والرعاية الصحية، والأمن، والروابط الأسرية.



حان وقت التفكير

هل تستطيع التفكير في ثلاثة أمثلة أخرى، بخلاف تلك الواردة في النص، لعوامل «طرد» و«جذب» للهجرة العالمية؟

التكامل

التكامل يعني خلط أشياء مختلفة معًا لصنع كل متكامل، يستطيع المهاجرون في أي ثقافة مُضيفة الحفاظ على خصائصهم الثقافية المستمدة من البلد الذي وُلدوا فيه، بينما يندمجون في الثقافة الجديدة المُضيفة، وقد يعني هذا مثلًا أن مهاجرًا روسيًا يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة لديه أصدقاء من روسيا، ويتحدث الروسية، ويشجع فرق كرة القدم الروسية، لكنه يظل قادرًا على تحدث العربية بطلاقة، وقضاء وقت مع أصدقاء إماراتيين والاحتفال بالعيد الوطني في الثاني من ديسمبر من كل عام.

يمكن أن تكون هذه تجربة إيجابية لكل من المهاجر والثقافة المُضيفة، حيث يمكن أن يشعر المهاجرون بالراحة أكثر في بيئة متعددة الثقافات، وقد ينعكس هذا المستوى من الراحة في الثقافة المُضيفة، ويعد تجمع الثقافات المهاجرة معًا من خصائص الهجرة العالمية، على سبيل المثال، المجتمع البنغالي حول منطقة بريك لين في لندن، والمجتمع المكسيكي في تكساس، والمجتمع الإيطالي في ملبورن بأستراليا.

وربما تشعر بعض الثقافات المُضيفة بالقلق من أن ثقافتها الخاصة تواجه تهديدًا بسبب طريقة حياة وقيم المهاجرين، خاصة إذا كانت هذه القيم مختلفة تمامًا عن الثقافة المُضيفة ومنظورها.

مصطلحات أساسية

التكامل: خلط أو دمج شيئين معًا لصناعة كل متكامل.



مهمة للعمل

استخدم مواقع موثوقاً فيها على الشبكة العنكبوتية للعثور على معلومات حول كيفية قيام حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بتشجيع مجتمع متعدد الثقافات. قد تتضمن مواقع الويب المحتملة ربما تتضمن:

<http://gulfnews.com/culture/people/blending-cultures-in-the-uae-1.633181>

<https://www.khaleejtimes.com/article/20090521/1002/ARTICLE/305219979>



أسئلة للتقييم الذاتي:

لقد بحثنا في قضايا السياحة والهجرة وتأثيرها على الثقافة العالمية، أجب على الأسئلة التالية وتذكر أن تقدم أسباباً وأمثلة محددة لتبرير رأيك.

1. ما هي درجة مسؤولية الدول والأفراد عن الترحيب بالمهاجرين؟
2. تنظر بعض الدول للمهاجرين باعتبارهم تهديداً لثقافتها، بينما تعتبرهم دول أخرى أحد مكوناتها الأساسية، فما رأيك في هذا؟
3. هل السياحة مهمة لبلدك أم لا؟
4. تعتقد بعض الدول أن السياحة تدمر الثقافة المحلية، هل تتفق مع هذا أم لا؟

كيف تظهر دولة الإمارات العربية المتحدة القيم والمعتقدات الأساسية «لثقافة العالمية»؟



الأهداف التعليمية للدرس

- في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:
- ◀ تحديد ثلاثة أمثلة عملية على الأقل لكونك مساهمًا نشطًا في مجتمعك المحلي.
- ◀ التفكير في 12 مهارة أساسية للقرن الحادي والعشرين وترتيبها وفقًا لمواضع قوتك والمجالات التي تحتاج لتطويرها.
- ◀ إظهار فهم لمفاهيم مشروع رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021 من خلال مقارنة مبدأ محدد للمشروع مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وإيجاد خمس قيم عالمية مشتركة.

مقدمة

في هذه الوحدة بحثنا في مختلف جوانب الثقافة العالمية وتأثيرات الإعلام العالمي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسياحة، والهجرة، على تقريب الثقافات من بعضها البعض كما طالعنا التحديات أمام تحقيق التوازن بين التنمية والحفاظ على القيم والمعتقدات الوطنية، والآن، لننظر في كيفية تطلع دولة الإمارات العربية المتحدة للمستقبل ودمجها القيم العالمية في مبادراتها وسياساتها.

القيم والمعتقدات الأساسية في الثقافة العالمية

في الدرس الأول، اطلعنا على أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والدور الذي تلعبه دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز هذه القيم العالمية، وسنلقي نظرة على كيف صارت دولة الإمارات العربية المتحدة رائدة في العالم في إظهار هذه القيم والمعتقدات الأساسية، خاصة من خلال عدسة مشروع رؤية 2021 الطموح، ذلك المشروع متعدد الأبعاد الذي يهدف إلى جعل دولة الإمارات العربية المتحدة إحدى أفضل الدول في العالم.



حان وقت التفكير

برأيك، ما هي بعض القيم العالمية التي تعكسها دولة الإمارات العربية المتحدة؟

رؤية 2021

قدمت الحكومة الإماراتية أجندة وطنية تركز على العديد من المجالات المختلفة، والتي تستند إلى القيم والمعتقدات الأساسية للثقافة العالمية، هذه الأجندة هي جزء من المشروع واسع النطاق لرؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021، وتركز على المؤشرات الوطنية في التعليم، والرعاية الصحية، والاقتصاد، والشرطة والأمن، والإسكان، والبيئة التحتية، والخدمات الحكومية.

ويستند مشروع رؤية 2021 إلى أربعة مبادئ أساسية توجه تنمية الأمة المستقبلية وتقدمها. وهذه المبادئ الأساسية الأربعة هي:

1. متحدون في المسؤولية.
2. متحدون في المصير.
3. متحدون في المعرفة.
4. متحدون في الرخاء.

متحدون في المسؤولية

ينصب التركيز الرئيس على المشاركة النشطة لجميع المواطنين الإماراتيين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة، ويؤمن العديد من المواطنين الإماراتيين بقيمة الواجب تجاه بلدهم ويمكن أن يساعد هذا على المزيد من تشجيع التنمية الشخصية والمهنية، وتشكيل المستقبل ومواجهة تحدياته، هذه القيمة مركزية للمشروع، ويتم التأكيد عليها جنباً إلى جنب مع التوازن العاطفي الصحي والرضا الروحي، بدلاً من التركيز على اكتساب الثروة المادية أو المكانة الاجتماعية.

إعرف دورك



■ معرفة ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه في مساعدة بلدك أمر جوهري في نجاحها، بالنسبة للمسؤولية، ما هو دورك / أدوارك؟

من المجالات الأخرى التي تم التركيز عليها دور الأسرة، باعتبارها الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع ويتم النظر لهذا باعتباره مفتاحاً لتطوير مجتمع مستقر وصحي، كما ذكر سابقاً في هذه الوحدة، ويتضمن هذا تعزيز الروابط داخل الأسرة، وعلى وجه التحديد العلاقات بين الآباء وأبنائهم، والعلاقات مع أعضاء الأسرة الآخرين، وتشجع هذه الرؤية الإماراتيين على «تحمل مسؤولية مساهمهم في الحياة بالثقة التي تمكنهم من التخطيط لمستقبل منتج ومثمر لأنفسهم وأمتهم».

المصدر: <https://www.vision2021.ae/>



■ وحدة الأسرة التقليدية أمر حيوي في دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل بناء مجتمع قوي ومستقر.

مصطلحات أساسية

المبادرات الوطنية:

شبكات مبتكرة من أفراد المجتمع والمنظمات التي تخلق حلولاً تستجيب للوضع المحلي واهتمامات وقيم المجتمعات المعنية.

مجتمعات قوية ونشطة: عنصر رئيس آخر في هذا الجانب من رؤية 2021 هو تطوير مجتمعات متكاملة وتعاونية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، ويُشجّع الجميع على المساهمة في هذه الروح المجتمعية عن طريق المشاركة بنشاط في الأعمال الخيرية، والتطوع و**المبادرات الوطنية**، ويتضمن هذا أيضاً أفراد المجتمع الضعفاء أو المعرضين للأذى، إن الاحترام والتسامح يشكلان معاً أساساً يُبنى عليه المجتمع، وهما قائمان بين الإماراتيين وغيرهم من جماعات الثقافات الأخرى، وهذا الاحترام للجميع متضمن في كل جوانب مشروع رؤية 2021.

ثقافة حيوية: ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة العربية المتحدة تتشابك مع القيم الدينية والتي ترسخ بقوة هوية الأمة، ويحق للإماراتيين الشعور بالفخر الشديد بتراثهم الثري من الفنون، والشعر، والأدب، والمحافظة عليه بينما يتقدمون بخطى ثابتة نحو العالم الحديث المتغير بثقافته المتعددة، ولا يعتبر هذان العنصران منفصلان، ولكن كلاهما يغذي الآخر، هذا النهج في التعامل مع العالم يسלט الضوء على الذكاء الثقافي لرؤية دولة الإمارات العربية المتحدة للمستقبل.



مهمة للعمل

استخدم مواقع على الشبكة العنكبوتية موثوقاً فيها لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذه الأنشطة في مجتمعك المحلي:

- المبادرات الوطنية
- فرص التطوع
- العمل الخيري

اكتب ملاحظات عن الخيارات المتعددة المتاحة وقدم ثلاثة أمثلة محددة عما يمكنك القيام به للمساهمة بنشاط في مجتمعك المحلي.

<https://government.ae/en/information-and-services/charity-and-humanitarian-work/volunteering>

<https://www.volunteers.ae/index.aspx>

<https://government.ae/en/information-and-services/charity-and-humanitarian-work/ways-of-doing-charity-in-the-uae>



حان وقت التفكير

هل تعتقد أن النشاط على مستوى المجتمع مهم في تطوير المسؤولية؟ اكتب بعضاً من الأسباب لأفكارك.

مصطلحات أساسية

البنية التحتية: تنظيم الهياكل والمرافق مثل المباني، وشبكات الاتصالات، والموانئ، والطرق، وإمدادات الطاقة.

تؤكد رؤية 2021 على الالتزام بالحد من الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين جميع الإماراتيين، فدولة الإمارات العربية المتحدة لديها **بنية تحتية** ممتازة، لكنها تدرك الحاجة إلى المزيد من التطوير لها، حتى تصبح جميع أرجائها أكثر اتصالاً وشمولاً إن زيادة خطوط النقل وزيادة الاستثمار أمر ضروري لتحقيق هذا الهدف.

وتعكس فكرة فرص التنمية المتوازنة مبادئ الآباء المؤسسين المتعلقة بالمساواة بين دولة الإمارات العربية المتحدة المختلفة في الدولة، ومن أجل تعزيز وضع دولة الإمارات العربية المتحدة في الساحة الدولية، فمن المهم وجود حوار مستمر بين الإماراتيين والثقافات الأخرى وتهدف هذه المبادرة إلى الاستفادة من التقاليد الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة والمتمثلة في الانفتاح، والتعايش السلمي والتفهم، وتطوير وضعها كنموذج يحتذى به إقليمياً ودولياً.

مجتمع آمن وقضاء عادل: من أجل ازدهار المجتمع، يجب أن يشعر الأفراد بالأمن والأمان، وألا يقلقوا من الجرائم أو من أي تهديدات أخرى فالهدف الرئيس هو ضمان أن يشعر مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بالحماية من الأخطار الداخلية والخارجية. ومن خلال توفير بيئة آمنة، من المفترض أن يكون الناس أكثر قدرة على أن يحيا حياة آمنة وكريمة، وهو ما يؤدي إلى التمكين من أجل تحقيق الرفاه.

إن أحد الأهداف الرئيسة في هذا هو جعل النظام القضائي في دولة الإمارات العربية المتحدة من ضمن الأنظمة الأكثر كفاءة في العالم، وذلك من خلال دعم حقوق وحريات الأفراد ووجود نظام قضائي محايد وشفاف، يمكن أن يتم خلق نظام عادل وموثوق به. وبالإضافة إلى ذلك، فمن المهم أن يكون مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة واثقاً من قدرة الشرطة على تطبيق القانون والنظام والحفاظ عليهما حتى يكون المجتمع آمناً.



سوف تعيش الأجيال
القادمة في عالم مختلف
تماماً عن ذلك الذي اعتدنا
عليه. ومن الضروري أن
نجهز أنفسنا وأطفالنا لهذا
العالم الجديد.

البراني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

■ إن وجود شرطة موثوق فيها ويُعتمد عليها تمثل إحدى الركائز الأساسية لأي مجتمع، ما الذي يجعل شرطة دولة الإمارات العربية المتحدة جديرة بالثقة؟

نقطة للمناقشة ما أهمية امتلاك دولة الإمارات العربية المتحدة بنية تحتية تتسم بالكفاءة؟ وما أهمية شعور الناس بالأمان في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ أذكر فائدتين لوجود نظام قضائي عادل؟



متحدون في المعرفة

لتحقيق الأهداف، يسلط مشروع رؤية 2021 الضوء على أهمية تنويع اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة وتطوير القوة عاملة محلية عالية المهارة للسماح بازدهار طويل المدى في البلاد.



إن بناء الإنسان في المرحلة
المقبلة ضرورة وطنية
وقومية تسبق بناء
المصانع والمنشآت لأنه
بدون الإنسان الصالح لا
يمكن تحقيق الازدهار
والخير لهذا الشعب .

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

تعظيم الاستفادة من رأس المال البشري: لتحقيق هذا الهدف، يتم التركيز على تطوير منظور ريادي للأعمال داخل البلاد، والتركيز على الابتكار والسلوك المبني على فكرة «أنا أستطيع» بين السكان المحليين وتدعم المدارس التي تشجع التركيز أكثر على المهارات العملية هذا الاتجاه، حتى يكون السكان مسلحين بالمهارات والأدوات التي يحتاجونها لدخول سوق العمل، وسوف يؤدي تقليل الفجوة بين ما يتم تعلمه في المدرسة وما يمكن نقله إلى مكان العمل إلى دعم تحقيق هذا الهدف بدرجة كبيرة وفي نفس الوقت الذي نزرع فيه البذور لازدهار الخبرة المحلية، سوف نسعى وراء الخبرة الخارجية كطريقة لإدخال مهارات وإستراتيجيات عالمية.

نقطة نقاش

ناقش بعض المهارات العملية المطلوبة لدخول سوق العمل، وما هي المهارات الأخرى التي ينبغي أن يتعلمها الطلاب في المدارس حتى يكونوا مؤهلين تمامًا لأن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع؟ اكتب بعض الأفكار الرئيسة من مناقشاتك.

اقتصاد متنوع ومستدام: تعتزم دولة الإمارات العربية المتحدة الحفاظ على تنويع اقتصادها والابتعاد عن الاعتماد الزائد على صناعة النفط، ويتطلب هذا تطوير نطاق مستدام من مصادر الطاقة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وقد انعكس هذا الالتزام بتخفيض البصمة الكربونية للبلاد في تطوير أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم في حقل محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، بالإضافة إلى العديد من المواقع الأخرى.

اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية: في محاولة لتنويع الاقتصاد، هناك دفعة في اتجاه تطوير المعرفة والابتكار من خلال الاستثمار في العلوم، والتكنولوجيا، والبحث، والتنمية، في كل مجالات الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهذا مرتبط بالنقطة المذكورة أعلاه مع التركيز على سلوك **ريادة الأعمال**، ولتشجيع هذه المهارات ودعم التنمية، توجد مبادرات تمثل **حاضنات للمشاريع الناشئة**، وسيتم تطوير أطر قانونية مصاحبة لتهيئة بيئة تحتاجها الشركات الصغيرة الجديدة لتزدهر وتنمو ومن النتائج المتوقعة لهذه الرؤية أن تصبح للإمارات ثقافة صحية، قادرة على المخاطرة بما يجعلها أحد أفضل أماكن العالم للقيام بالأعمال التجارية.

مصطلحات أساسية

ريادة الأعمال: تتميز بالقيام بمخاطر مالية أملاً في الربح والقدرة على استغلال المعرفة والخبرة لخلق فرص جديدة.

حاضنة المشاريع الناشئة: برنامج تعاوني لمساعدة رواد الأعمال على تنمية أعمالهم. وتقدم المساعدة في شكل تدريب للإدارة أو المشورة المتخصصة.

متحدون في الرخاء

الهدف هو أن يحصل مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة على أفضل مستويات معيشة ممكنة ليتمتعوا بحياة صحية ومنتجة في بيئة داعمة وآمنة، وهذا يشمل أشخاصاً لديهم إمكانية الحصول على التعليم على مستوى عالمي وتسهيلات الرعاية الصحية، فضلاً عن خدمات عامة وترفيهية متنوعة.



مهمة للعمل

استخدم مواقع موثوقة على الشبكة العنكبوتية للبحث عن الخدمات الترفيهية المتاحة في مجتمعك المحلي، وصمم ملصقاً لتشجيع عائلتك وأصدقائك على زيارة هذه الأماكن وتجربة نشاط جديد كجزء من مشروع رؤية 2021، ربما يفيدك الموقع التالي:

المصدر: <https://government.ae/en/about-the-uae/culture>

حياة صحية مديدة: تأمل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال تعزيز الوعي وحملات الوقاية، في التعامل بفاعلية مع قضايا نمط الحياة مثل تعاطي المخدرات، والتركيز على الوقاية ويستهدف هذا توفير إمكانية الحصول على الخدمات الصحية لكل الإماراتيين، وتطوير منهج أكثر انتظاماً في البحث الطبي، وهو ما سيساعد في مكافحة الأمراض المنتشرة محلياً مثل السكري والسرطان.



سوف تعيش الأجيال
القادمة في عالم مختلف
تماماً عن ذلك الذي اعتدنا
عليه. ومن الضروري أن
نجهز أنفسنا وأطفالنا لهذا
العالم الجديد.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

التعليم: يعتبر الحصول على تعليم على مستوى عالمي أمراً شديداً الأهمية بالنسبة لمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة والموارد البشرية هي لبنات بناء التنمية في البلاد، والتعليم هو المفتاح الذي يوفر فرصاً للإماراتيين ليتطوروا إلى أعضاء مسؤولين وموثوق بهم ومنتجين في المجتمع، فلا خلاف أن الأمة المزدهرة هي أمة متعلمة، وتوفير التعليم الجيد يشجع شباب البلاد على التطور ليصبحوا أفراداً ناضجين ومسؤولين. وبدلاً من التعليم التقليدي عن طريق التلقين، سيطور الطلاب منهج القرن الحادي والعشرين، الذي يشكل فيه التفكير النقدي والقدرات العملية مكونات أساسية ومهارات تعتبر حيوية في عالم اليوم الحديث.

نقطة نقاش

بالتفكير في كلمات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله-، كيف سيكون العالم مختلفاً؟ ناقش أفكارك مع زميلك أو مجموعتك.



مهمة للعمل

تتزايد أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين من أجل النجاح في العالم الرقمي المعولم والتي يمكن القول بأنها تشكل جزءًا من الثقافة العالمية، هناك ثلاثة أنواع من المهارات: مهارات التعلم، ومهارات الإلمام بالقراءة والكتابة، والمهارات الحياتية، رتب القدرات الواردة في الجدول من 1 إلى 12، تبعًا لنقاط قوتك فتلك التي تحتاج لتطوير، فرقم 1 هي القدرة التي تعتبرها أقوى القدرات التي تمتلكها، و21 هي الأضعف، علل لاختياراتك، وشارك النتائج مع مجموعتك. وناقش الأمور العملية التي يمكنك القيام بها لتطوير قدراتك الأضعف تأمل إلى أي مدى يمكن النظر إلى هذه المهارات على أنها صارت تمثل جزءًا من ثقافة عالمية.

القدرة	الدرجة	الأسباب
التفكير النقدي		
التفكير الإبداعي		
التعاون		
التواصل		
الوعي المعلوماتي		
الثقافة الإعلامية		
الثقافة التكنولوجية		
المرونة		
المبادرة		
المهارات الاجتماعية		
الإنتاجية		
القيادة		



في الأرض والبحر، عاش
أجدادنا واستمروا في هذه
البيئة. لقد استطاعوا
القيام بهذا لأنهم أدركوا
الحاجة للحفاظ عليها،
وأن يأخذوا منها بقدر ما
يحتاجونه فقط للعيش،
وأن يحافظوا عليها للأجيال
القادمة

الباقي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -

أنماط حياة معتدلة: عن طريق زيادة الوعي بكيفية وجود نمط حياة صحي ومعتدل، وتجنب التأثيرات الضارة المحتملة، يمكن أن تتحسن نوعية حياة شعب دولة الإمارات العربية المتحدة وكما لاحظنا في الوحدة الثانية في الصف العاشر، تتخذ الحكومة الإماراتية موقفًا استباقيًا في مكافحة أمراض نمط الحياة، من خلال برامج التعليم والتوعية بأخطار المخدرات التي تركز على أساليب التدخل المبكر للحد من عوامل الخطر التي تؤدي لإدمان بعض المواد والسلوك الإدماني.

الحفاظ على البيئة الطبيعية: دولة الإمارات العربية المتحدة عضو نشط في الأمم المتحدة وتؤيد بقوة المبادرات البيئية لحماية البيئة والحفاظ عليها، وكما أسلفنا، فدولة الإمارات العربية المتحدة تستثمر بقوة في مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة وفي تطبيق قوانين للدفاع عن النظم الإيكولوجية الهشة وحمايتها من التنمية الحضرية.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة هي أول دولة في منطقة الشرق الأوسط توقع على اتفاق باريس 2016 بشأن التغير المناخي، وفي نفس العام، تم إنشاء وزارة التغير المناخي والبيئة. وتتمثل أهداف الوزارة في ضمان استدامة النظم الإيكولوجية في البلاد، وتسهيل انتقال البلاد للاقتصاد الأخضر، وتعزيز التنوع البيولوجي ودعم إنفاذ القوانين البيئية.

نقطة نقاش

ناقش مع مجموعتك كيف يمكن لجيلك أن يضمن تعزيز قضية الحفاظ على البيئة والتوعية به.



مهمة للبحث

سوف تقوم بالبحث عن المزيد من المعلومات عن كيفية تضمين دولة الإمارات العربية المتحدة القيم العالمية في مشروع رؤية 2021 الطموح.

اعمل مع مجموعتك وقم بالبحث في المبادئ الأساسية التي درستها، والتي ستكون من ضمن ما يلي:

1. متحدون في المسؤولية.

2. متحدون في المصير.

3. متحدون في المعرفة.

4. متحدون في الرخاء.

ابحث في أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واربط خمسًا من القيم العالمية بالمجال الأساسي المحدد الذي تبحث فيه مجموعتك، وقد تفيدك المواقع التالية:

<https://www.vision2021.ae/en>

<https://sustainabledevelopment.un.org/topics/sustainabledevelopmentgoals>

صمم عرض شرائح مصورة لتعرض ما توصلت له لباقي طلاب الصف.



أسئلة للتقييم الذاتي:

لقد تعرفت على القيم العالمية التي تعكسها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مشروع رؤية 2021. اقرأ القصيدة التي كتبها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله-، واكتب ملخصاً لا يزيد عن 300 كلمة، تصف فيه كيف تعكس هذه القصيدة قيماً عالمية.

قصيدة أسعد شعب لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

شَعْبِنَا أَشْعَدُ شُعُوبِ الْأَرْضِ دَوْمَ
مِنْ عَهْدِ زَايِدٍ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ
بِالْكَرَامَةِ وَالشَّرَفِ عَاشَ إِمْحَشُومُ
فِي فَرْحٍ مَا نَعَّصَهُ حَدُّ بَعْتَابِ
يَوْمَ حَوْلِهِ أَغْلَبَ النَّاسُ إِبْهَمُومُ
مَا دَرَى بِالْهَمِّ مَحْفُوظُ الْجَنَابِ
وَمَا دَرَى بِالْخَوْفِ وَأَطْفَالُهُ سَلُومُ
وَلَا حِسْبَ فِي يَوْمٍ لِلْحَاجَةِ حِسَابِ
وَلَا انْهَضُمْ حَقَّهُ إِذَا الْغَيْرُ إِمْهَضُومُ
مُورِدَهُ عَذِبٍ إِذَا غَيْرُهُ سَرَابِ
لَهُ خَلِيفَةٌ مَحْتَسِبٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَكُلُّ مَطْلَبٍ لَهُ عَلَى الْحَاضِرِ مِجَابِ
عَنْ شَعْبِنَا جَثْ لَنَا أَحَلَى الْعِلُومِ
أَنَّهُ أَشْعَدُ شُعْبٍ شِيَابٍ وَشَبَابِ
الْحُكُومَةُ لَهُ عَلَى الْوَاجِبِ تَقُومُ
وَكُلُّ يَوْمٍ يَنْفَتَحُ لِلْخَيْرِ بَابِ
هِيَ شَهَادَةُ حَقٍّ مِنْ رَبِّعٍ وَخَصُومِ
وَعَنْ تَعَبِنَا وَجْهَدْنَا أَوْصَحُ جَوَابِ
يَعْلُ فَالْ خَيْرِ لِبِلَادِي يَدُومُ
طَابَ فَالِكُ دَارِنَا بِالْخَيْرِ طَابَ

المصدر: <https://sheikhmohammed.ae/en-us/poetry>

نظرة عامة

سنتعرف في هاتين الوجدتين، على كيفية التعبير عن الترابط بين الدول القومية في هياكل الحوكمة العالمية وعملياتها، وسنتدبر بعض القضايا العالمية الأكثر تعقيداً في عصرنا الحاضر، وسنتعرف على كيف يؤدي عدم المساواة بين الدول القومية إلى مشكلات في عملية صنع القرار بشأن القضايا العالمية، لا سيما فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها المعرضون للمخاطر والمهمشين في العالم. وسننظر في كيفية مساهمة الأفراد والمجموعات المختلفة بشكل مسؤول في عملية صنع القرار فيما يتعلق بالقضايا العالمية، ضمن سياقاتهم الخاصة وستتطرق الوحدة الأولى إلى الأفكار الأساسية، ثم تنتقل الوحدة الخامسة إلى النظر في القضايا والصعوبات المهمة.

المواطنة العالمية (الجزء الأول)

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



- الدرس الأول:** ما المقصود بمصطلح «المواطنة»؟
- الدرس الثاني:** ما المقصود بمصطلح «المواطنة العالمية»؟
- الدرس الثالث:** ما المقصود بمصطلح «الحكومة»؟
- الدرس الرابع:** ما أهمية مؤسسات الحكومة الإقليمية؟
- الدرس الخامس:** ما أهمية هياكل الحكم العالمية؟
- الدرس السادس:** كيفية عمل الهياكل القضائية الدولية؟
- الدرس السابع:** كيف يتم الترابط فيما بيننا من خلال «المسلّمات العالمية المشتركة»؟



نواتج التعلم:

- في نهاية هذه الوحدة، ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:
1. يتعرّف على ويفهم هياكل الحكومة العالمية، والنظم القانونية العالمية، والقضايا العالمية والروابط فيما بين العالم، والمواطنين، والأنظمة والعمليات المحلية.
 2. ينمّي الشعور بالانتماء إلى الإنسانية جمعاء، ويتقاسم القيم والمسؤوليات.
 3. يظهر التعاطف «المشاركة الوجدانية»، والتضامن، واحترام التنوع والاختلافات.

ما المقصود بمصطلح «المواطنة»؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ◀ تعريف كلمة «المواطن».
- ◀ استخراج ثلاث سياقات يمكن فيها استخدام كلمة «مواطن».
- ◀ ذكر معنى أن تكون مواطناً في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مقدمة

في هذا الدرس، سننظر إلى معنى المواطنة من وجهتي نظر المواطنة والقيم العالمية، حيث نبدأ في دراسة أبعاد المواطنة في عالمنا المعاصر الحديث، وسندرس المواطنة بالنسبة لعلاقاتنا المختلفة مع الآخرين أولئك الذين يعيشون في مجتمعاتنا المدني أو بلدنا، وكذلك أولئك الذين تتشاطر معهم الكوكب، ولكنهم يعيشون في ظروف وأماكن مختلفة.

من المقصود بمصطلح المواطن؟

مصطلحات أساسية

المواطن: هو عضو معترف به في بلد ما.

الدستور: هو مجموعة من المبادئ التوجيهية أو القواعد عن كيفية إدارة البلد أو أي منظمة أخرى.

عندما نبدأ في تعريف المواطنة فإن نقطة البداية هي التفكير في مصطلح المواطن، على الأرجح لقد مررت بهذا المصطلح عدة مرات من قبل، بل ربما تكون قد حدثت نفسك عن كونك «مواطنًا». ويعتبر التعريف الأكثر قبولاً للمواطن هو ذلك الشخص المعترف به في بلد معين، وعادة ما يحصل الشخص على هذه المكانة لكونه وُلد في ذلك البلد، أو لأنه استوفى شروطاً معينة للحصول عليها بعد انتقاله من مكان آخر، فعلى أساس قوانين البلاد **ودستورها** يمنح المواطن حقوقاً محددة وفي المقابل، يجب على المواطن أن يلتزم بقوانين البلد، وأن يضطلع بمسؤوليات محددة.

«اسمي زايد. أتمتع بالجنسية الإماراتية على أساس أن كلا والداي يتمتعان بالجنسية الإماراتية وكمواطن في دولة الإمارات العربية المتحدة، يحق لي أن أتقدم بطلب للحصول على جواز سفر باسمي حتى أتمكن من السفر إلى البلدان الأخرى بصفتي مواطناً إماراتياً، إن حريتي الشخصية مضمونة وفقاً لدستور دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يسمح لي بممارسة حرية التعبير وإبداء الرأي في حدود القانون، كما قد يطلب مني أداء الخدمة الوطنية للدفاع عن الدولة إذا لزم الأمر وسأكون فخوراً بأدائها، لأنني أعتقد أنها أحد أهم جوانب المواطنة- وهي المشاركة في الحفاظ على سلامة الشعب من أي تهديد خارجي».



«اسمي تيوليا، أنا مواطنة نيوزيلندية، والداي وأجدادي من ساموا حيث ولدت هناك، ثم انتقلت عائلتي إلى نيوزيلندا عندما كنت في الثانية من العمر، وقد اكتسبنا الجنسية النيوزيلندية، وهذا يعني أن والداي عاشا وعملا في نيوزيلندا لمدة خمس سنوات كمقيمين قبل التقدم بطلب الحصول على الجنسية، حيث كان علينا أن نثبت قدرتنا على الحديث باللغة الإنجليزية وأنا «نتمتع بحسن الخلق» قبل منحنا الجنسية، ولحسن الحظ فلم يرتكب أحد في عائلتي مخالفة للقانون في أي وقت! ولأن ساموا لا تعترف بالجنسية المزدوجة، فقد قرر والداي وأجدادي التخلي عن تلك الجنسية في مقابل الحصول على الجنسية النيوزيلندية، وكمواطنة نيوزيلندية، فلدي الكثير من الحقوق، كالحق في حرية التنقل والتعبير، كما يسمح لي بالاحتجاج على الأشياء التي أعتقد أنها خطأ، طالما أنني لا أخالف القوانين أثناء القيام بذلك وتتمثل إحدى مسؤولياتي كمواطنة أنني قد أضطر إلى أداء مهام هيئة المحلفين إذا استدعيت للقيام بذلك، وهذا يعني أنه يمكن استدعائي من وظيفتي وأسرتي لبضعة أيام، أو حتى عدة أسابيع، كل ذلك للاستماع إلى الوقائع المعروضة في قضية قانونية، ثم أن أقرر مع المحلفين الآخرين، ما إذا كان المتهم مذنباً أو بريئاً من التهمة المنسوبة إليه، وخلال هذا الوقت، فإن صاحب العمل ليس ملزماً قانونياً بدفع راتبي عن الوقت اللازم للقيام بهذه المسؤولية، ولكنه مطالب قانونياً بمنحي إجازة تمكيني من القيام بوظيفة المحلفين، وحفظ وظيفتي لي حتى عودتي، إن البت في إدانة الشخص أو براءته مسؤولية كبيرة جداً بالنسبة للمواطن، وأعتقد أنه أمر جيد، لأنه يعني أن الأشخاص العاديين يمكنهم الإسهام في إرساء العدالة في البلاد من خلال المشاركة في العمليات القضائية».





الرزق من الله، والمال
ملك الله، و الأرض أرض
الله، و النعمة من عند
الله و نحن جميعاً خلق
الله، و من وضع ثقته
في الله فلن يخذله أبداً، و
أولئك الذين يأتون إلينا
مرحب بهم جميعاً

الباقي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

ما المقصود بكلمة «وطني»؟ عادة ما يستخدم مصطلح «مواطن» بالتبادل مع مصطلح «وطني»، حيث يشير مصطلح «وطني» إلى كل من الأشخاص والعمليات داخل حدود بلد ما، فعلى سبيل المثال، زايد هو مواطن معترف به في دولة الإمارات العربية المتحدة، لكنه سيعامل بصفته مواطناً أجنبياً في نيوزيلندا.

عندما علم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- بأن 58% من القوى العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة تتألف من عمال أجانب، أجاب بقوله:

نقطة نقاش

ناقش الطرق المتبعة في الترحيب بأولئك الذين يأتون إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بغرض العمل والعيش فيها، ومدى توافر فرص العمل والعيش في وئام.

وقد يكون لمصطلح «وطني» معنى أوسع أيضاً، مع الإشارة إلى خلفية الشخص العرقية أو الثقافية أو البلد الذي ولد فيه، فعلى سبيل المثال، قد تصف تيوليا جنسيتها بوصفها ساموية لأنها ولدت في ساموا، وتحفظ عائلتها بجوانب ثقافة ولغة ساموا في بيتها وفي مجتمعها المحلي، ولكنها مواطنة معترف بها في نيوزيلندا.

ويمكن وصف بعض البلدان بأنها **دول قومية**، لأن غالبية مواطنيها يشتركون في هوية مشتركة، مثل اللغة أو العرق أو الثقافة، ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، يمكن فقط للأشخاص ذوي الأصول الإماراتية اكتساب الجنسية، ولكن الناس من الجنسيات الأخرى، والذين يتحدثون لغات مختلفة، يمكنهم الحياة والعمل هنا، ونيوزيلندا بلد يشترك فيه المواطنون في التحدث باللغة الإنجليزية، ولكن نسبة كبيرة منهم تتألف من مهاجرين من جنسيات مختلفة.

مصطلحات أساسية

الدولة القومية: دولة ذات سيادة ومعترف بها حيث يتقاسم فيها معظم المواطنين هوية مشتركة مثل اللغة أو النسب المشترك، بالإضافة إلى وضعهم القانوني كمواطنين في ذلك البلد



حان وقت التفكير

برأيك، لماذا تكون للبلدان المختلفة شروط ومتطلبات مختلفة للمواطنين؟

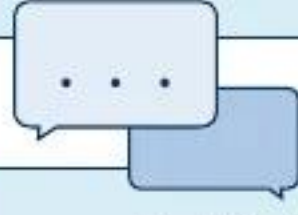
المواطنة داخل البلد

لقد حددنا ووصفنا الفرد كمواطن (في بلد ما)، مصطلح «المواطنة» يأخذ هذا المفهوم خطوة أبعد من ذلك. حَيْثُ يبدأ بتصنيف المواطن على أنه ذو وضع أو حالة محددة من الوجود ألا وهي المواطنة، إضافة إلى حقوق ومسؤوليات محددة، وبذلك يتم تحديد هذا الشخص ضمن هوية جماعية أو فئة.

الفرد داخل البلد: في الأمثلة التي درسناها في حالي زايد وتيوليا، تعلمنا أنهما حصلا على الجنسية وفقاً لشروط معينة يفرضها دستور بلد ما على كل منهما، فمن المتوقع منهما إتباع قواعد محددة جداً، ثم الالتزام ببعض المسؤوليات المقررة للحفاظ على سريان هذه الجنسية.

وهذا أمر مهم للتفكير، لأنه يعني أن المواطن المستقل يمارس اختياراً شخصياً محدوداً أو يقوم باتخاذ قرارات في الجوانب القانونية لهوية جنسيته، فإذا غيرت تيوليا رأيها حول مسؤولية المشاركة في عملية العدالة في البلد الذي تتمتع فيه بالجنسية، فلن يسمح لها؛ حيث يجب عليها الامتثال لمتطلبات القيام بهيئة المحلفين إذا دعت للقيام بذلك، وإذا شعر زايد بأنه من الخطأ المشاركة في الحرب أو في شئون الأمن القومي، فلن يسمح له بمخالفة متطلبات جنسيته. ويجب عليه الالتزام بمتطلبات حكومته عند الحاجة.

نقطة نقاش



تنسب المقولة التالية إلى الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية، جون كينيدي وذلك خلال خطاب شهير ألقاه في عام 1961 موجه للأمريكيين:

«لا تتساءل عما قدمته لك بلدك، وتساءل عما يمكنك أن تقدمه لها.»

ناقش ما إذا كان ينبغي أن تكون هناك أي حدود إلى المدى الذي يمكن دعوة الأفراد فيه لخدمة المصالح العليا للبلد الذي يحملون جنسيته؟

المواطنة والهوية: لقد رأينا أن كوننا مواطنين معترفًا بهم في بلد ما يمنحنا حقوقًا ومسؤوليات محددة، كما رأينا أيضًا أن وضع المواطنة يصبح جزءًا من هوية الأشخاص المستقلين في العالم، وقد يتجاوز ذلك اسم البلد الذي ينتمي إليه المواطن، إلى جانب متطلبات المواطنة.

الهوية الثقافية: اذكر من خلال العمل الذي قمت به في الوحدة الثالثة في الصف العاشر، والوحدة الثالثة في الصف الحادي عشر، أن الثقافة تشير إلى الطريقة التي نمارس بها الأمور كأعضاء في المجموعة، فقد تكون هناك بعض المعايير والتوقعات حول كيفية اتخاذ القرارات، وكيف يتصرف الناس، كما تؤثر الثقافة بشكل عام على الطريقة التي ننظر بها إلى العالم وكيف نرى أنفسنا فيما يتعلق بالآخرين.

ويمكن تطوير الثقافة والتعبير عنها من خلال أشياء مثل:

• القيم المشتركة حول ما هو مهم في الحياة

• اللغة

• التراث والأفكار المتداولة عبر الأجيال

• الأنشطة مثل الموسيقى والرقص والفن

• الموقع الجغرافي

• التكنولوجيا

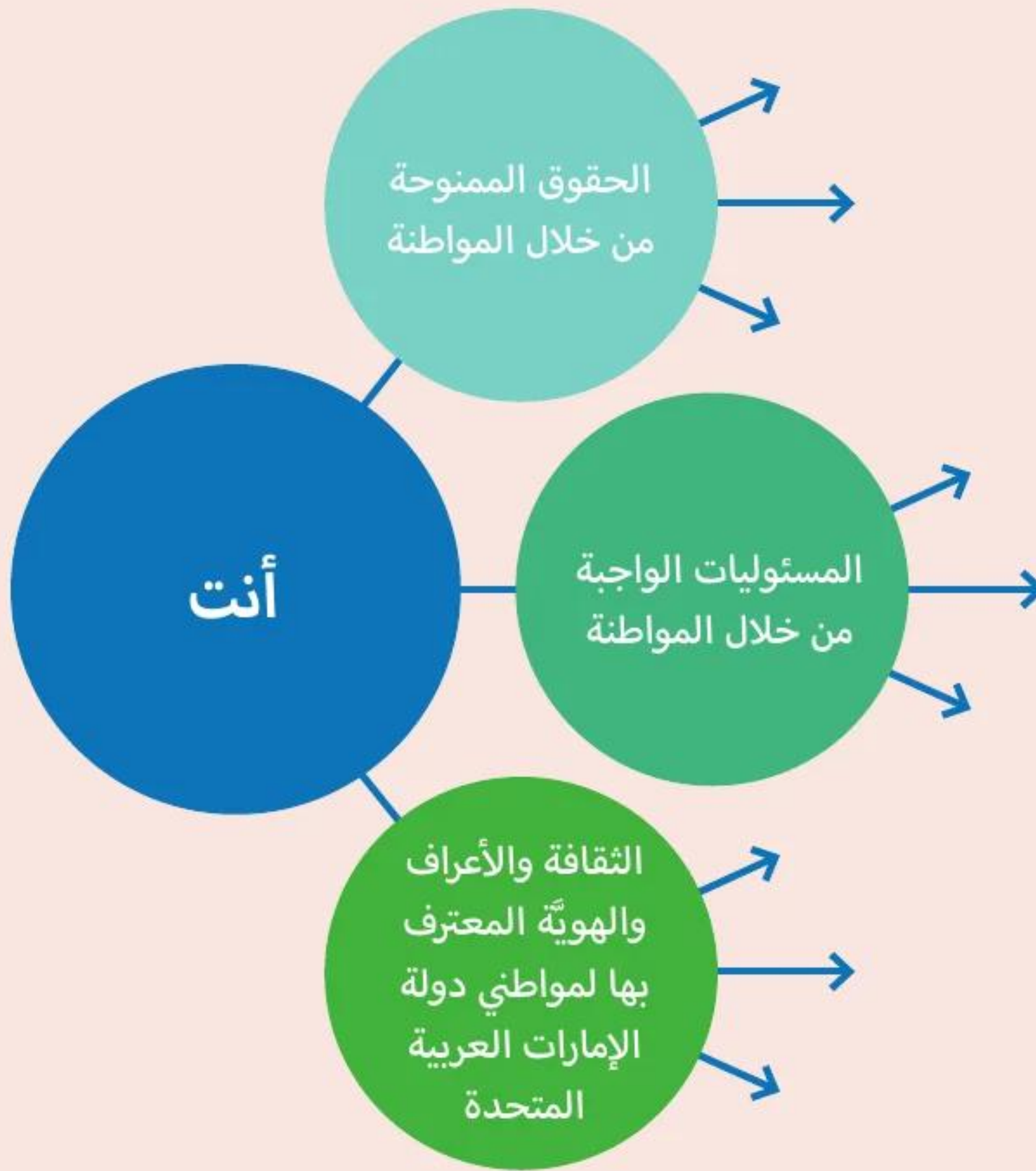
وحتى لو كان سكان بلد ما متنوعين، فإن وضع المواطنة نفسه يضيف بعدًا من أبعاد الثقافة إلى حياة الناس، ومن الأمثلة الشائعة على ذلك فكرة أن تكون لنا الحرية في السعي لتحقيق الطموح الفردي والثروة كمواطنين في الولايات المتحدة الأمريكية، إن ثقافة «الفردية» والتمتع بالحرية الفردية من خلال الاختيار الفردي والتعبير مقبولة على

نطاق واسع باعتبارها جزءًا من «طريقة الحياة الأمريكية»، وهي مكتوبة في دستور البلاد وتتجاوز جوانب أخرى من الثقافة مثل اللغة والدين والجنسية.



مهمة للعمل

كوّن مجموعة صغيرة والنظر فيما يعنيه كونك مواطنًا، هل يتشارك مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة جوانب الثقافة وطرق التفكير وأداء المهام؟
قم بتلخيص أفكارك وعرضها إلى بقية الفصل لمزيد من المناقشة.



طرق أخرى نستخدم فيها مصطلح «مواطن»

عادة ما يستخدم مصطلح «مواطن» لوصف الأشخاص من حيث الأحكام المبنية على القيم و على الطريقة التي يتعاملون بها مع الآخرين، وهذا يعني أننا نحكم عليهم، أو أن نقرر ما إذا كنا نعتقد بأنهم أشخاص جيدون أو منتجون بناءً على سلوكهم، وبالتالي فيما يتعلق بكيفية توقعنا لتصرفاتنا داخل مجتمعهم، هذا هو الجانب العام والأكثر موضوعية للمواطنة وذلك اعتماداً على فكرة القيم المشتركة، وبعيداً عن الوضع القانوني.

فكر في هذه الأمثلة:

قد اعترف بريم بأنها مواطنة بارزة وذلك لمحافظةها الدائمة على الخروج لتقديم الدعم والمساعدة للمسنين والضعفاء من أفراد المجتمع.

نشر صحفي مقالة في جريدة مدح فيها الحكومة لتعزيزها الاحتياجات الصحية الأساسية للمواطنين العاديين في البلاد.

اتخذ الحزب الوطني في جنوب إفريقيا في الفترة ما بين عامي 1948 و1994 سياسة تسمى «الفصل العنصري» يعامل فيها السكان من ذوي الأصول غير الأوروبية كمواطنين من الدرجة الثانية، بل إنهم يحرمون من الحقوق الأساسية التي يتمتع بها ذوو الأصول الأوروبية.

يعلن أحد الوزراء أن المواطنين الملتزمين بالقانون لا يحتاجون إلى التخوف من التحقيقات الحكومية عن التهرب الضريبي.



مهمة للعمل

ادرس الأمثلة الأربعة أعلاه للطرق التي استخدم فيها مصطلح «مواطن»، وشرح في كل حالة ما الذي أشارت إليه حالة كونك «مواطنًا».



حان وقت التفكير

في اعتقادك ما هي الفوائد والتحديات المتراكمة لدى الناس إذا اكتسبوا تجربة العيش في بلدان مختلفة من العالم مع الحفاظ على المواطنة الرسمية لبلد واحد فقط؟ حاول التفكير في هذه المسألة من وجهات نظر متعددة - ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. اكتب تعريفًا للمواطن.
2. قم بتحديد وشرح ثلاثة سياقات يمكن فيها استخدام مصطلح «مواطن».



نحن نعتقد أن الإقليمية
الوحيدة التي يحس بها
المواطن في بلادنا هي
انتماءه إلى الأمة العربية
والوطن العربي

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

ما المقصود بمصطلح «المواطنة العالمية»؟

الأهداف التعليمية للدرس



في نهاية الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ◀ تعريف «المواطن العالمي».
- ◀ اذكر أربع سمات للمواطنة العالمية.
- ◀ كتابة مقدمة لدفتر يوميات حول معنى أن تكون «مواطنًا عالميًا» كشاب يعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مقدمة

لقد تعرفنا على مفهوم «المواطن» فيما يتعلق بالفرد داخل الدولة وبناءً على القيم المشتركة، ويكتسب مصطلح «المواطنة العالمية» أهمية كبيرة حول العالم، حيث يجري وصفه ومناقشته في سياقات متنوعة، ومن المحتمل أن الصورة العامة لمفهوم «العولمة» قد اتضحت من خلال العمل الذي قمت به في الوحدة الأولى في الصف العاشر فالعولمة هي الفكرة القائلة على رفع مستوى تواصل بلدان وشعوب العالم من خلال التبادل التجاري، والتكنولوجيا، والنقل؛ ولذلك ترتبط «المواطنة العالمية» بـ«العولمة»، لذا فمصطلح «عالمي» يشير إلى العالم باعتباره وحدة مترابطة من البلدان والبيئات والأشخاص، فإذا قلنا إن الشركة لديها «بصمة عالمية»؛ فهذا يعني أن منتجاتها أو خدماتها تصل إلى الأسواق عبر العالم.

ولكن ما معنى أن يكون المواطن عالميًا؟

المواطنة العالمية

هشام وعائشة وشمة هم طلاب مدرسة في «أبوظبي» وخلال العطلة المدرسية الأخيرة كانت شمة ترغب في تجربة سفاري الفيلة، حيث يجلسون على ظهور الفيلة المدربة لتسير بها خلال المناظر الطبيعية مستمتعة بمشاهدة الطيور وأشكال الحياة البرية الأخرى، كما أنها تجلس بممارسة السباحة والاسترخاء.

وعلى الرغم من ذلك، بدأت شمة تقرأ على الشبكة العنكبوتية بعض القصص الإخبارية التي تتهم مشغلي السياحة فيها بالتعامل بقسوة مع الفيلة؛ لأنهم يأخذون الفيلة الصغيرة بعيداً عن أمهاتها في الفترات الأولى من حياتها، ثم يجري تدريبها بأساليب قاسية لإعدادها لحياة السفاري، فضلاً عن أداء الألعاب الأكروباتية، فزعت شمة، عندما ذكر والد شمة أن الأسرة ستقوم بتحقيق أمنيتها وقضاء وقت مع الفيلة، كانت شمة سعيدة للغاية. فقد أكد لها والدها مرة أخرى أن الأسرة ستزور إحدى محميات الأفيال. وفي هذه المحمية، سيطعمون الأفيال، ويقضون وقتاً معها، ويتعرفون على سلوكياتها والاعتناء بها في بيئة تم تصميمها لحمايتها؛ فقد تم إنشاء هذه المحمية على وجه التحديد لحماية الأفيال ومعرفة المزيد عنها، فعلى الرغم من استمتاعها بتجربتها مع الفيلة، وشعورها بالود والترحاب وكرم الضيافة من أهل البلد المحليين، إلا أنها شعرت أيضاً بالذنب لأنها لم تدرك مسبقاً معاناة هذه الحيوانات، ومع أنها رفضت التقاط أي صور شخصية مع الفيلة، بالإضافة إلى منعها شقيقها الأصغر وشقيقتها عن القيام بذلك؛ إلا أنها شعرت بأنه كان يجب عليها أن تفعل المزيد.

وجدت شمة مجموعة على الفيسبوك مخصصة لرفع مستوى الوعي حول الأفيال، فانضمت إليها وبدأت في التعامل مع أشخاص آخرين أحسوا بنفس المسؤولية تجاه الفيلة، وكان أفراد هذه المجموعة يقيمون في أجزاء مختلفة من العالم وكانت إحدى خطوات هذه المجموعة الرئيسة هي إقناع الناس بعدم الذهاب إلى رحلات سفاري الفيلة، حتى يتخذ المسؤولون خطوات لوقف المعاملة القاسية للفيلة، وأخبرها والدها بأن القضايا في الحياة غالباً ما تكون معقدة، كما أخبرها أن العديد من الناس يعتمدون على السياحة وأنه إذا توقف الناس عن الذهاب في رحلات السفاري، فإن سبل عيش العمال وأسرهم يمكن أن تتأثر.



لم تفكر شمة من قبل فيما أشار إليه والدها وأعربت عن امتنانها لكلماته الحكيمة.

عندما عادت شمة إلى المدرسة بعد العطلة، تحدثت إلى بعض أصدقائها حول القضايا التي اكتشفتها. شارك أصدقاءها مخاوفها من أجل رفاهية الحيوانات، لكنهم فهموا أيضًا القضايا الأخرى التي أثارها والد شمة قرر الأصدقاء التحدث إلى معلمهم للحصول على مزيد من النصائح والحكمة، اقترح معلمهم أنهم قد يرغبون في قضاء بعض الوقت في البحث في القضايا بمزيد من التفصيل للحصول على معلومات أفضل، وهذا من شأنه مساعدتهم على اتخاذ قرارات أكثر استنارة اتفقوا جميعًا على أن هذه كانت نصيحة جيدة أيضًا ووضعت على البحث عن مزيد من المعلومات.



مهمة للعمل

شكّل مجموعة عمل صغيرة ضع في اعتبارك الحوار الموضح أعلاه وأجب عن الأسئلة التالية:

1. ما الذي يعنيه والد شمة بقوله: «إن قضايا الحياة معقدة» وهناك دائماً جانب آخر للقصة؟

2. اذكر وناقش القيم التي تعتقد أن من شأنها تحفيز شمة، وهشام، وعائشة، وغيرهم من المهتمين بمعاناة الفيلة.

3. ما الدروس المهمة التي تعتقد أن شمة وأصدقاءها قد تعلموها من والد شمة عن تكوين الآراء حول القضايا الاجتماعية؟

المواطنة العالمية تتجاوز الحدود السياسية والجغرافية

لقد تعلّمت من الحوار السابق عن شمة وأصدقائها أن شمة أصبحت مهتمة بقضية في بلد آخر، إن اهتمامها بالفيلة والحياة البرية لم يكن مرتبطاً بكونها مواطنة إماراتية، بل تطور ذلك إلى اهتمامها بأن تساعد مجموعة من الحيوانات تعيش في بلد آخر إن أحد جوانب المواطنة العالمية هو أنها تتجاوز الحدود السياسية؛ ولذلك فإن المواطن العالمي يهتم ويشارك في القضايا والأوضاع التي لا تقتيد بالدولة أو الجنسية التي يحملها، ولا يعني هذا أن تنسى شمة بلدها، أو أن بإمكانها القيام «بكل ما يحلو لها»؛ بل يعني أنها قد تختار استخدام الحريات وكل الإمكانيات الأخرى- والتي تمنحها لها جنسيتها- للمشاركة في القضايا العالمية.

ترتبط المواطنة العالمية بالوصول إلى المعلومات

طورت شمة حبها للحياة البرية والفيلة من خلال مشاهدتها الأفلام الوثائقية، حيث تمكنت من استخدام وسائل الإعلام التي مكنتها من التعرف على شيء لم يكن موجوداً في محيطها الجغرافي، وتعلمت أيضاً من خلال القراءة عبر الشبكة العنكبوتية عن انتقادات السياحة القائمة على الفيلة، فقد أتاحت لها الشبكة العنكبوتية الفرصة لتوسيع معرفتها وفهمها لما يحدث في جزء مختلف من العالم، حيث وفرت لها مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للتواصل مع أشخاص آخرين مهتمين أيضاً بالفيلة، وبالتالي يمكن تحقيق المواطنة العالمية من خلال توفير الوصول غير المحدود للمعلومات.



■ يتيح الوصول إلى المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية العالمية للمواطنين العالميين معرفة الأشخاص والقضايا في جميع أنحاء العالم والمشاركة فيها.



حان وقت التفكير

حديثاً، دارت نقاشات كثيرة في وسائل الإعلام حول «أخبار مزيفة»، برأيك ما هي الآثار المترتبة على هذه «الأخبار المزيفة» (معلومات غير دقيقة أو متحيزة) على المثقفين العالميين؟ وكيف يمكنك معرفة ما إذا كانت معلومات وسائل الإعلام واقعية أم لا؟ وهل للرأي مكان في وسائل الإعلام؟

ترتبط المواطنة العالمية بالتفكير النقدي

والد شمة أخبرها أن الأمور في الحياة غالباً ما تكون معقدة، حيث حاول أن يلفت نظرها لمجموعة من الأبعاد المختلفة حول مسألة سبق وأن كونت رأياً فيها، فكان على شمة مواجهة فكرة أن سوء معاملة الفيلة لم يكن مشكلة بسيطة يسهل حلها، وأن الإجراءات قد تؤدي في الواقع إلى عواقب أخرى وخيمة، ولذلك يجب أن تستند المواطنة العالمية إلى التفكير النقدي: القدرة على دراسة أي قضية من وجهات نظر متعددة، وتحليل الأسباب الكامنة وراء القضايا، ووضع مجموعة من الخيارات لاتخاذ الإجراءات (إن وجدت)، والأهم من ذلك، فإن التفكير النقدي يتطلب ألا يتأثر الشخص في اتخاذ قراراته بردود أفعاله العاطفية تجاه قضية يجدها البعض غير مريحة، بل يجب أن يكون الفرد قادراً على دراسة القضية بشكل كامل ومحاولة فهمها جيداً، حتى وإن كان رد فعله تجاهها سلبياً.

ترتبط المواطنة العالمية بالهويات التي تتجاوز الجنسية

عندما انضمت شمة إلى مجموعة الفيسبوك كانت قادرة على التواصل مع الآخرين الذين تقاسموا هدفًا مشتركًا منحهم هوية مشتركة، وهذا هو العامل الرئيس في المواطنة العالمية، حيث يرتبط الفرد بأشخاص آخرين من أماكن مختلفة، يتبنون قضايا لا تتعلق بجنسيتهم، بل يتبنون العديد من القيم والجوانب التي لا ترتبط بالجنسية أو بالثقافة المحلية لهويتهم، على سبيل المثال، يمارس الألعاب الجماعية عبر الشبكة العنكبوتية، عادة شباب لديهم إمكانية استخدام جهاز كمبيوتر شخصي وبرامج الألعاب عبر الشبكة العنكبوتية، حيث يشتركون سويًا في حبهم للألعاب الشبكية، ويشكلون فرقًا ومجموعات تنافسية مع لاعبين آخرين من جميع أنحاء العالم، فهؤلاء تكتمل متعتهم باللعب وتصبح جزءًا لا يتجزأ من شخصيتهم، دون أن يكون لذلك صلة بجنسياتهم.



■ إلى أي مدى توافق على أن الألعاب هي طريقة يمكن من خلالها تطوير المواطنة العالمية؟

ترتبط المواطنة العالمية بالقيم والمواقف الدولية

شعرت شمة بأنه يجب معاملة الفيلة معاملة رحيمة، فكان لديها إيمان قوي بأهمية رعاية الحيوانات، وقد شاركها العديد من الأشخاص هذه القيم، فغالبًا ما ترتبط المواطنة العالمية بمجموعة مشتركة مما يمكن أن نسميه بـ«القيم العالمية»، والتي تشمل الإيمان بأهمية حقوق الإنسان، والعدالة البيئية، والسلام المجتمعي، وأشياء أخرى كثيرة. هذه القيم المشتركة توحد الناس عبر الحدود السياسية والثقافية والدينية، ففي دولة الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال- هناك العديد من المدارس الدولية التي يذهب إليها العديد من الطلاب من مختلف الجنسيات والهويات الثقافية، فالقيمة المشتركة لأُسَر هؤلاء الطلاب هي أهمية التعليم، وإعداده للشباب من أجل مستقبل ناجح، شيء عزيز على قلب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله-. يتم تسليط الضوء على هذا من خلال الاقتباسات التالية:



الشخص المتعلم هو
الوجود الحقيقي للأمة
والادخار المستدام المحمي
لحاضرها ومستقبلها.

لا تعليم، لا عمل ناجح؛
بدون هذين العاملين، لا
يمكننا تحقيق التنمية
والتقدم لخدمة الأمة
والمواطنين.

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

ترتبط المواطنة العالمية باتخاذ المواقف

أرادت شمة مع أصدقائها اتخاذ موقف لتحسين حياة الفيلة، كما قامت بأخذ مشورة الآخرين لمساعدتهم على إدراك أنهم بحاجة إلى معرفة المزيد عن القضايا المعنية، فالمواطنون العالميون مساهمون ومشاركون بفاعلية في القضايا ذات الاهتمامات المشتركة.



إن الإنسان هو نبض أي
تقدم حقيقي

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -



مهمة للعمل

ناقش الطرق المتبعة في الترحيب بأولئك الذين يأتون إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بغرض العمل والعيش فيها، ومدى توافر فرص العمل والعيش في وئام.

تُوجد المواطنة العالمية الأفراد من جميع البلدان والجنسيات في القضايا ذات الاهتمام العالمي أو الإقليمي المشترك، كما تشتمل على العديد من المؤسسات الرسمية مثل الحكومات، والكيانات الخاصة، والتي سنستكشفها في الدرس الخامس.



مهمة للبحث

تركز دولة الإمارات العربية المتحدة كثيرًا على توفير الموارد والمساعدات للأشخاص والقضايا في مناطق عديدة من العالم؛ من أجل المساعدة في التنمية وتخفيف المعاناة، قم ببعض البحوث لمعرفة مقدار الدعم ونوع الموارد التي تم توفيرها لبقية دول العالم على مدى السنوات الخمس الماضية.



مهمة للعمل

قم بكتابة مقالة حدد فيها ما يعنيه لك أن تكون مواطنًا عالميًا يقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. ما هي أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين كل من «مواطنة الدولة» و«المواطنة العالمية»؟
2. اشرح كيف يمكن اعتبار القيم جسراً يربط الناس عبر الحدود السياسية.
3. يمكن النظر للمواطنة العالمية على أساس من العلاقات الإنسانية، اشرح هذه الجملة مستعيناً بما تعلمته عن ملامح المواطنة العالمية.

ما المقصود بمصطلح «الحوكمة»؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ◀ تعريف الحوكمة.
- ◀ وصف أدوات الحوكمة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ◀ تقييم فعالية هيكل الحوكمة المحلية وفقاً لتسعة عناصر.

مقدمة

تعلمت في الدرس الأول علاقة المواطنة بكل من الفرد والدولة، فالدولة تضع قواعد وآليات اتخاذ القرارات وتنفيذها (خاصة تلك المتعلقة بالمسائل التي تؤثر على سلامة المواطنين ورفاهيتهم)، فمن الضروري أن تمتلك المبادئ التوجيهية لهذا، لأنه بدون ذلك سيكون من الصعب تحقيق أي شيء في مجتمعاتنا، إنك إذا فكرت في حياتك الخاصة ستتمكن على الأرجح من تحديد العديد من المجالات التي يتم فيها إنشاء القواعد والمبادئ التوجيهية لك لتعيش بها في عائلتك، أو في المدرسة، أو في النوادي الرياضية والثقافية.

تعمل الإمارات السبعة في دولة الإمارات العربية المتحدة بسلاسة وتعاون وفقاً للمبادئ التوجيهية التي وضعها واعتمدها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- عندما قام بتوحيد الإمارات المتفرقة لتكوين الاتحاد، وفي هذا الدرس، سنُعرف الحكم وأشكال هياكله المختلفة التي تلعب دوراً رئيساً في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياة الناس في عالمنا، وسوف نحدد خصائص الحكم الرشيد، كما سننظر إلى جوانب الحكم الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الفصول التالية، سندرس هياكل الحكم التي تشارك في صنع القرار عبر الحدود السياسية والوطنية.



لقد أكّدت السنوات
الماضية أهمية الاتحاد
وضرورته لتوفير الحياة
الأفضل للمواطنين،
وتأمين الاستقرار في
البلاد، وتحقيق آمال
شعبنا في التقدم والعزة
والرخاء

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

مهمة بحث

كيف تعاون قادة دولة الإمارات المتحدة على أن يجعلوا حياة شعبهم جيدة وممتعة؟ قم ببعض البحث عن هذا الموضوع.

ما هو «الحكم»؟

يشير «الحكم» إلى الطريقة التي تُحكّم أو تُدار بها الدولة أو أي مؤسسة أخرى، بحيث يمكننا القول: إن هذا البلد أو الكيان محكوم، وهناك علاقة وثيقة بين الحكم والقيادة، فالقيادة توفر التوجيه، كما تساعد على تحفيز الناس على تحقيق رؤية مشتركة، وتحدد النعمة المستقبلية، وكيف سيتم اتخاذ القرارات، وغالباً ما تركز على قيم واحترام الشعوب الذين تخدمهم، فعلى سبيل المثال، وجّه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله- إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا والابتكار التكنولوجي وتطويرهما باعتبارهما جانباً رئيساً لتطوير المهارات في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد وجهت قيادته المواطنين لاستخدام التكنولوجيا لتعزيز رفاهيتهم، وهذا مثال على القيادة المتبصرة والنابعة من الرغبة في تحسين حياة الشعوب، إن هياكل الحكم موجودة لتوجيه وتركيز القرارات والإجراءات التي يتخذها القادة من أجل تحقيق رفاهية البلاد والشعوب.

مصطلحات أساسية

الحكم: الطريقة التي تُحكّم وتدار بها دولة أو أي مؤسسة أخرى.

القيادة: توجيه مجموعة من الناس، حكومة، أو منظمة؛ أي: امتلاك القدرة على تحفيزهم للعمل نحو تحقيق هدف مشترك.

نقطة نقاش

شكّل مجموعة عمل صغيرة، ناقش فيها جوانب حياتك كشاب في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تحكمها مجموعة من القواعد والمناهج، هل لديك أي رأي تجاه أيٍّ منها؟ وهل أضافت قيمة ما لك ولخبرتك الحياتية؟ الآن، اختر أي مثال وناقش ما الذي تعتقد أنه سيحدث له إذا لم يُحكم بهذه القواعد.

لماذا نحتاج إلى هياكل الحكم؟

يتم إنشاء هيكل الحكم بحيث يستطيع الأشخاص الذين ينتمون إلى أي منظمة أو كيان ما التصرف بطريقة مؤثرة وفعالة وأخلاقية وشفافة، فكر في تجربتك كطالب في المدرسة، حيث يتم إعداد وإدارة النظام التعليمي بواسطة وزارة التربية والتعليم وهو هيكل حكومي، وتتخذ وزارة التربية والتعليم القرارات بشأن نوع المناهج التي ستتبعها المدارس، والمعارف والمهارات والمؤهلات التي يجب أن يحصلها طلبة هذه المدارس، وهذا يساعد على ضمان الاتساق والتنظيم عبر النظام وإلا ستسود الفوضى!

هذا وهناك أيضاً مبادئ توجيهية محدّدة للتقييم، وكيفية إدارة الامتحانات، إذا تم الالتزام بهذه الإرشادات والمتطلبات بعناية، فإن المؤهلات التي يكتسبها الطالب في نهاية دراسته يمكن مقارنتها بجودة الطلاب الآخرين الذين حصلوا على مؤهلاتهم من مدارس مختلفة، وذلك لوجود هذه المعايير الموحدة.

لقد واجهت معظم البلدان في مرحلة ما مشاكل الغش وفساد التعليم، فعلى سبيل المثال، قد يحاول الطلاب رشوة المعلم لمنحهم درجة مرتفعة بدلاً من الاعتماد على مجهوداتهم الخاصة في تحقيقها، وسوف تتعلم المزيد عن فساد التعليم في الوحدة الأولى في الصف الثاني عشر، هذا، وتحدد إجراءات الحكم قواعد مكافحة الفساد، كما توفر المبادئ التوجيهية لبيان كيفية منع هذه الحالات، وكيفية التعامل معها.

نقطة نقاش

ناقش ما إذا كانت هناك ضرورة لوجود محدّدات للحكم، هل ينبغي السماح للأشخاص المتأثرين بقواعد ومؤسسات الحكم أن يكون لهم رأي في التغييرات التي تُجرى على هياكل الحكم؟

هياكل الحكم المحلية، والإقليمية، والعالمية

مصطلحات أساسية

الحكومة: مجموعة من الناس الذين لديهم السلطة لحكم دولة أو بلد.

إقليمية: أي تتعلق بمنطقة جغرافية أو إقليم قد يشمل عدة بلدان أو دول تتقاسم منطقة مشتركة أو نظاماً اقتصادياً موحداً (أكبر من المحلي).

الإستراتيجية: أمور تتعلق بتحصيل ميزة ما لأغراض اقتصادية أو عسكرية.

إن العديد من هياكل الحكم في العالم محدّدة جغرافياً وسياسياً، فعلى سبيل المثال، لكل دولة أو بلد حكومته الخاصة التي تدير الدولة وفقاً لدستورها، فالبلد هو الكيان الجغرافي والسياسي، كما أن لكل دولة حدود مادية تميزها عن البلدان الأخرى، ولها هويتها السياسية الخاصة التي تفصلها عن الدول والبلدان الأخرى، ويجوز للدول أن تتعاون فيما بينها لتكوين كيانات إقليمية تهدف إلى تنظيم وتيسير جوانب صنع القرار التي تؤثر على كل منهم، ومعظم هذه الأنواع من الهياكل الاقتصادية أو إستراتيجية، وهذا يعني أنها أنشئت لتهيئة ظروف ملائمة للبلدان للتفاعل فيما بينها عبر حدودها السياسية، أو أنها أنشئت كوسيلة لحماية بعضها البعض من التأثيرات الخارجية غير المرغوبة، وهناك أيضاً هياكل حكم عالمية مسؤولة عن توفير التوجيه بشأن اتخاذ القرارات في المسائل التي تؤثر على معظم البلدان والشعوب في العالم، وتعتبر الأمم المتحدة مثلاً على ذلك، والتي سنتعلم عنها المزيد في الدرس الخامس.



حان وقت التفكير

في اعتقادك لماذا تلعب الأمور الإستراتيجية مثل الأمن دوراً هاماً في تكوين هياكل الحكم؟ وما تأثير ذلك على الوضع النسبي للسلام والتعاون العالمي؟

الهيكل الوطنية والمحلية للحكم في دولة الإمارات العربية المتحدة

سوف ندرس كيفية عمل نظام الحكم في اتحاد الإمارات السبع لدولة الإمارات العربية المتحدة، لننظر كيف أضاف قيمة للمجتمع الإماراتي فلدولة الإمارات العربية المتحدة نظام حكم فريد يجمع بين كل من المَلَكيَّة التقليدية والنظم السياسية الحديثة، وقد أنشئت دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر 1971.

مصطلحات أساسية

الملكية: الحكومات التي يديرها الملك (أو الملكة)، حيث يرثون هذا المنصب ويمارسون السُلطة المطلقة في الحكم.



■ اتحدت الإمارات السبع في عام 1971.



إن الاتحاد ما قام إلا
تجسيدا عمليا لرغبات
وأمني وتطلعات شعب
الإمارات الواحد في بناء
مجتمع حر كريم يتمتع
بالمنة والعزة، وبناء
مستقبل مشرق وضاح
ترفرف فوقه راية العدالة
والحق، وليكون رائداً ونواة
لوحة عربية شاملة

الباي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله-

مصطلحات أساسية

التنفيذية: تتعلق بالجزء الحكومي المسؤول عن تنفيذ القوانين التشريعية أو القرارات التي اتخذت.

كل إمارة في اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل كإمارة مستقلة، ولها حاكم مستقل، ويخضع الاتحاد لمجلس أعلى مكون من سبعة حكام للإمارات، ويُنْتَخَب الحُكَّام رُئِيسًا ونائِبًا له، وكلاهما يشغل منصبه لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، ويضطلع المجلس الأعلى بوظيفتين، تشريعية وتنفيذية، ويُصَدِّق الأعضاء على القوانين والمراسيم الاتحادية، ويخططون سياسة الاتحاد، ويوافقون على ترشيح رئيس الوزراء.



■ لكل إمارة في الاتحاد حكومتها الخاصة بها.

الفرع التنفيذي للاتحاد هو مجلس وزراء الإمارات العربية المتحدة، تعمل الحكومة تحت إشراف الرئيس والمجلس الأعلى الاتحادي، ويتألف مجلس الوزراء من رئيس مجلس الوزراء، ونائبين لرئيس الوزراء، ووزراء دولة الإمارات العربية المتحدة، والأمانة العامة وتقدم الأمانة العامة الدعم الإداري والقانوني والتقني لمجلس الوزراء.

إن الجوانب ذات الاهتمام المشترك التي يحكمها المجلس الأعلى نيابة عن الإمارات هي:

- الشؤون الخارجية
- الأمن والدفاع
- الجنسية والهجرة
- التعليم
- الصحة العامة
- العملات والخدمات المصرفية
- خدمات الاتصالات
- مراقبة الملاحة الجوية

المجلس الوطني الاتحادي هو الهيئة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ويتكون من 40 عضوًا:

- ثمانية من كلٍّ من أبوظبي ودبي
- ستة من كلٍّ من الشارقة ورأس الخيمة
- أربعة من كلٍّ من عجمان وأم القيوين والفجيرة

يتولى المجلس الوطني الاتحادي العديد من المهام:

- مناقشة التعديلات المقترحة على الدستور وصياغة القوانين بهدف إقرارها أو رفضها أو تعديلها.
- استعراض مقترح مشروع الموازنة السنوية للاتحاد.
- مناقشة المعاهدات والاتفاقيات الدولية.
- متابعة أعمال الحكومة من خلال مناقشتها، واقتراح القرارات اللازمة، والتوصية بالإجراءات.

طبقًا للدستور فإن السلطة القضائية الاتحادية هي هيئة مستقلة (أي أنها لا تتأثر بمؤسسات الاتحاد الأخرى)، وهي تشمل المحكمة الاتحادية العليا والمحاكم الابتدائية، وللمحكمة الاتحادية العليا خمسة قضاة يعينهم المجلس الأعلى، ويتمثل دور هؤلاء القضاة في البت في دستورية القوانين الاتحادية وفصل النزاعات بين إمارات الاتحاد، فضلًا عن النزاعات بين الحكومة الاتحادية والإمارات.

» إن حصاد جهود
آبائنا المؤسسين هو الوطن
الغالي لنا جميعاً. نحن
نعيش فيه بكرامة وفخر،
نستمر في العمل ليل نهار
تحت راية ظل هذا الاتحاد
العادل

صاحب السمو الشيخ
الدكتور سلطان بن محمد
القاسمي - حفظه الله -
بمناسبة اليوم الوطني لدولة
الإمارات العربية المتحدة،
2017.

التطور التدريجي للحكم استجابة للتغيرات الإقليمية والعالمية، أقر المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة الحاجة إلى تطوير هياكل الحكم، وضرورة أن تكون أكثر استجابة لاحتياجات السكان فيما يتعلق بالتنمية، ولا سيما الحاجة إلى إشراك الشباب في عمليات صنع القرار، مما يمكنهم من المشاركة في العمليات السياسية والاجتماعية التي تشمل كلاً من أعضاء المجتمع الإماراتي، والمواطنين العالميين الآخرين.

في عام 2006 أجريت الانتخابات الافتتاحية (التي جرت لأول مرة) للمجلس الوطني، وأنشئت هيئة انتخابية، وذلك من خلال مطالبة كل إمارة في البداية بترشيح مجلس مكون من العدد 100 مضموناً في عدد نسبته من مقاعد المجلس الوطني الاتحادي التي تشغلها عادة (على سبيل المثال، سترشح عجمان 400 شخص)، ثم ينتخب هؤلاء الممثلون نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي لإماراتهم، في حين يرشح الحاكم النصف الآخر.

وفي إطار عملية الإصلاح، يجري الآن انتخاب 20 عضواً في المجلس الوطني الاتحادي من قبل الهيئة الانتخابية، وترشيح 20 آخرين من قبل حكام الإمارات السبعة.

وجرى تنفيذ مزيد من الجولات الانتخابية بمشاركة أكبر للمندوبين الذين لم يكن لهم في السابق حق التصويت في الاتحاد، وكانت النتيجة أن يكون للمجلس مجموعة أكثر تنوعاً من الأعضاء، بمن فيهم النساء اللواتي لم يكن لديهن في السابق فرصة للمشاركة في الحكم.

ويطبق المجلس الأعلى مبدأ الشورى في القرارات والعمليات الإدارية.



مهمة للبحث

ابحث لمعرفة مساهمة كل من الحكام الحاليين للإمارات السبع في نجاح المجلس الأعلى والاتحاد.

نقطة للمناقشة كيف صُمم نظام العدالة في دولة الإمارات العربية المتحدة لضمان المصداقية وعدم التحيز؟





مهمة للعمل

جهز عرضاً تقديمياً عن مهام حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وكيفية هيكلة مؤسساتها للتأثير إيجابياً على مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ورفاهيتهم.

ما المقصود بمصطلح الحكم الرشيد؟

يعتبر الحكم فعالاً فقط بقدر فاعلية المبادئ والقيم والأسس التي تنظمه، وقد حدد برنامج الأمم المتحدة للتنمية مجموعة من سمات الحكم الرشيد ونشرها، ويمكن تطبيق هذه الميزات على أي كيان ينطوي على الحكم، حتى مركز الشباب المحلي أو نادي الشباب.

ملامح الحكم الرشيد

- المشاركة:** ينبغي أن يكون لجميع الرجال والنساء رأي في صنع القرار، إما مباشرة أو عن طريق مؤسسات وسيطة شرعية تمثل مصالحهم، حيث تقوم هذه المشاركة الواسعة على حرية المؤسسات والتعبير عن الرأي، فضلاً عن القدرة على المشاركة البناءة.
- سيادة القانون:** ينبغي أن تكون الأطر القانونية منصفة وأن تنفذ بحيادية تامة، ولا سيما القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان.

3. الشفافية: فالشفافية مبنية على التدفق الحر للمعلومات ويجب إتاحة المعلومات والمؤسسات والمناهج مباشرة للمعنيين بها، وتوفير المعلومات الكافية لهم لفهمها ورصدها.

4. الاستجابة: محاولة المؤسسات خدمة جميع أصحاب المصلحة.

5. الإجماع: يجب أن يحافظ الحُكم الرشيد على المصالح المختلفة من خلال التوصل إلى إجماع الآراء بشأن ما يخدم مصالح المجموعة على أفضل وجه، فيما يتعلق بالسياسات والإجراءات.

6. حقوق الملكية: جميع الرجال والنساء لديهم فرصة تحسين أو الحفاظ على رفاهيتهم.

7. الفعالية والكفاءة: توفير المناهج والمؤسسات لنتائج تفي بالاحتياجات مع تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد.

8. المساءلة: إخضاع صنع القرار في الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني للمساءلة أمام الجمهور، فضلاً عن أصحاب المصالح المؤسسية، وتختلف هذه المساءلة تبعاً للمؤسسات وما إذا كان قرار المؤسسة داخلياً أو خارجياً.

9. الرؤية الإستراتيجية: يجب أن يكون للقادة والجمهور رؤية طويلة الأجل بشأن الحُكم الرشيد والتنمية البشرية، إلى جانب الإدراك بما يلزم لتحقيق هذه التنمية وأيضاً فهم المشكلات التاريخية والثقافية والاجتماعية التي أسست عليها تلك الرؤية.

نقطة نقاش

ناقش الملامح الأخرى الهامة لتحقيق الحُكم الرشيد، ما هي؟ وهل يجب أن تشمل جميع هياكل ومؤسسات الحُكم؟



مهمة للعمل

اختر إحدى المؤسسات الحكومية التي تعاملت معها بطريقة ما (على سبيل المثال، مركز الشباب أو النادي الرياضي الذي تنتمي إليه).

المهمة 1

وَأَمِّمَ معايير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحكم الرشيد بما يتناسب مع الكيان الذي اخترته، فعلى سبيل المثال، إذا اخترت ناديك الرياضي، فإن «مبدأ سيادة القانون» قد يطبق في القواعد الرياضية، وكذلك كيفية حل الخلافات حول اختيار لاعبي الفريق، أو تسجيل النتائج.

المهمة 2

أَنْشِئْ ورقة تقييم عن «الحكم الرشيد» ثم قيم فيها الكيان الذي اخترته بناءً على مواءمتك لهذه المعايير.

ملاحح الحكم الرشيد	يحقق الكيان الذي اخترته لهذه الملاحح من خلال ...	يحتاج الكيان الذي اخترته للتحسين لأن ...
المشاركة		
سيادة القانون		
الشفافية		
الاستجابة		
الإجماع		
حقوق الملكية		
الفعالية والكفاءة		
المساءلة		
الرؤية الإستراتيجية		

قيم اختيارك على أساس معاييرك للحكم الرشيد.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. اكتب تعريفك الخاص عن «الحُكم».
2. استخرج سببين على الأقل لإنشاء هياكل الحُكم.
3. صِف ست ميزات للحُكم الرشيد أو الفعّال.

ما أهمية مؤسسات الحوكمة الإقليمية؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ◀ تحديد ما لا يقل عن ثلاث منافع، وثلاث عقبات لهيكل الحكم الإقليمي.
- ◀ إعداد عرض تقديمي حول منافع وأضرار الجهات المعنية المختلفة عند دراسة حالة حكم إقليمي ما.

مقدمة

تعرفنا في الدرس الثالث على فكرة الحكم، ومشتملات الحكم الرشيد، كما ناقشنا كيفية سير مقاليد الحكم في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي لديها نظام فريد يجمع في تشكيله بين السياسة التقليدية والحديثة، حيث تقع هذه الدولة ضمن منطقة جغرافية تُعرف باسم «دول الخليج»، حيث تقع جغرافياً حول الخليج العربي، وهي أيضاً جزء من «الشرق الأوسط».

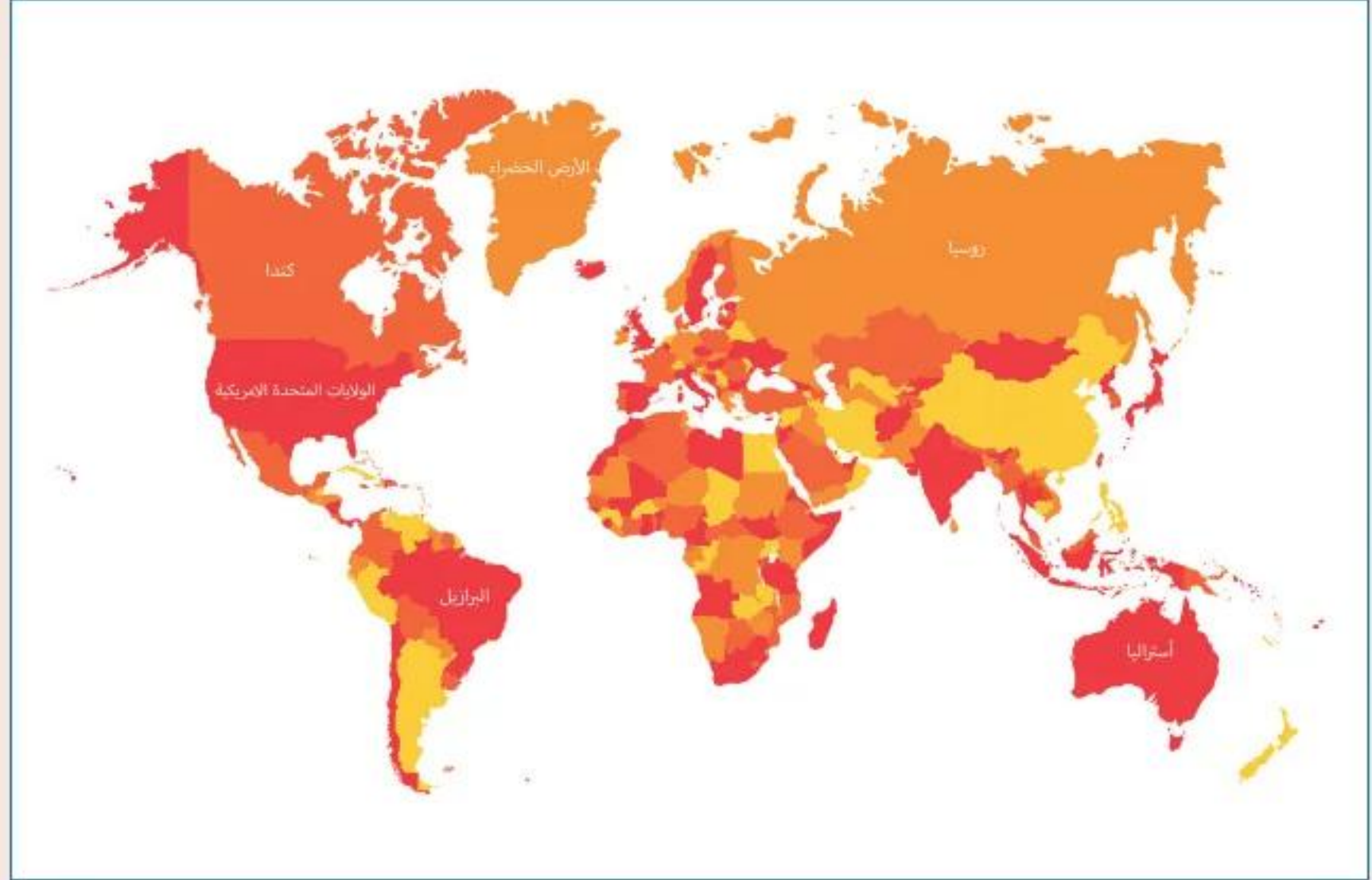
إن تأثير الإسلام في ثقافة وهوية دول الخليج سمة مشتركة لهذه البلدان، والسؤال الذي ربما ترغب في إبقائه في ذهنك عندما تبدأ في التعامل مع هذا الدرس هو: هل يمكن لبلد واحد وسكانه أن يكونوا ناجحين إذا عاشوا بمعزل عن محيطهم؟ وهل من الصواب لك - كمواطن عالمي - ألا تهتم إلا بالقضايا التي تحدث داخل حدود بلدك فقط؟



مهمة للعمل

كوّن مجموعة عمل، ثم انظر إلى خريطة العالم السياسية التالية، وحدد عدد أنواع «المناطق» التي يمكنك تمييزها على الخريطة، ولا يشترط في هذه المناطق التي تحددها أن تكون قائمة بنفس تسميتها الرسمية على الخريطة؛ بل يمكن أن تحددها بناء على ما توصلت إليه من أفكار حول كيفية تعاون بلدان العالم بطريقة ما اعتمادًا على موقعها الجغرافي، ويمكن أيضًا أن تكون تلك المناطق ممثلة لبطولات أو مسابقات رياضية تدعمها.

في اعتقادك: أي مناطق العالم تتمتع بميزة جغرافية أقل مقارنة بغيرها؟ اذكر لذلك أسبابًا. اهتم بآراء الآخرين، أو تصورات، أو أفكار قد تكون لديك لمناطق أو أجزاء أخرى من العالم.



الإدارة الإقليمية والمواطنة- الجغرافيا السياسية، الأمن والتجارة

تتكتل البلدان معاً لتشكيل تحالفات إقليمية في مجال الحكم لعدة أسباب وأغراض، وأحد هذه الأسباب هو أنها قد تكتسب فائدة إستراتيجية من خلال وجود سياسة مشتركة تؤثر على جميع البلدان في تلك المنطقة، فعلى سبيل المثال، إذا كانت البلدان في المنطقة تشترك في تهديد أمني ما؛ فإنها قد تنشئ تحالفاً أو معاهدة، وتضع سياسة لرد فعل جماعي لذلك التهديد، وفائدة ذلك أنها تستطيع تقاسم الموارد واتخاذ إجراءات جماعية في حالة حدوث أي تهديد، فمن الأرجح أن يكون رد الفعل أكثر نجاحاً إذا اتفقت عدة بلدان معاً على ذلك؛ لأن البلدان لديها بالفعل سياسة بشأن كيفية رد الفعل.

هذا النوع من التحالفات الإقليمية كان واضحاً بشكل خاص بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك عندما شكلت دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، كوسيلة للرد على التهديدات الأمنية المستقبلية التي قد تؤثر على الدول الأعضاء.

وبالمثل، قد تختار البلدان تشكيل جداول أعمال، وتعاملات إدارية إقليمية لأسباب جغرافية سياسية أخرى، وقد تكون هذه الأسباب مرتبطة بالتجارة وسهولتها في منطقة جغرافية ما.

مصطلحات أساسية

المعاهدة: اتفاق رسمي بين حكومتي بلدين أو أكثر.

الجيوسياسية:

العلاقات والتعاملات الدولية والسياسة بين البلدان المتأثرة بالعوامل الجغرافية.

دراسة حالة - تحالف المحيط الهادئ

الحرّة، ودفع السوق نحو التنمية الاقتصادية للبلدان الأعضاء.

هذا وقد شكك البعض بأن هذا التركيز على التجارة البحرية مع بلدان كبيرة- مثل الولايات المتحدة الأمريكية- قد يصرف البلدان الأعضاء عن التركيز بقوة أكبر على التنمية الاجتماعية، وعن تحقيق التكامل التنموي عبر منطقتها إلى جانب بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى. وهذا مثال على الكيفية التي يمكن بها للهيكّل الإداري الاقتصادي داخل منطقة ما- والذي يستبعد بلدانا أخرى من نفس المنطقة- أن يهملش البلدان غير الأعضاء بصورة غير مباشرة، وهذا يمكن أن يتركهم في حالة اقتصادية أسوأ في المستقبل، وبالتالي يضع ضغوطا على الدبلوماسية في قضايا أخرى قد تؤثر على المنطقة، وثمة قلق آخر يخشاه منتقدو هذا التحالف من دول أمريكا اللاتينية؛ وهو أنه نتيجة لتعزيز الروابط الاقتصادية من خلال التجارة الحرّة مع دولة قوية على نطاق واسع مثل الولايات المتحدة الأمريكية؛ فقد يحدث أن تفرض الولايات المتحدة سياساتها الخاصة على الدول الأعضاء، مما قد يبعدها عن تحقيق التكامل الإقليمي مع باقي دول أمريكا اللاتينية.

نشأ تحالف المحيط الهادئ في عام 2011، حيث أسس عضويته أربع دول من أمريكا الجنوبية والوسطى، والتي تطل حدودها على المحيط الهادئ، وهي شيلي وكولومبيا والمكسيك وبيرو، وقد أنشئ لتعزيز التجارة بين بلدانه، وهو أول تحالف إقليمي غير سياسي يضم بلدانا من أمريكا اللاتينية وتحرص الاتفاقات المتعلقة بكيفية تيسير التجارة فيما بين البلدان الأعضاء على أن تأخذ بعين الاعتبار الموائم والمرافق المطلة على المحيط الهادئ، والتي يمكن أن تكون طريقا تجاريا فيما بينها، وأيضاً يمكن أن تربط هذه البلدان ببلدان في آسيا في الجانب الآخر من المحيط الهادئ، ويعتبر الشريك التجاري الرئيس لهذا التحالف هو الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتمثل إحدى قواعد تحالف المحيط الهادئ في أنه يتعين على كل بلد عضو- لكي تستفيد من اتفاق التجارة الحرّة الذي أبرمته البلدان الأعضاء مع الولايات المتحدة- أن تبرم اتفاقا للتجارة الحرّة مع كل من البلدان الأعضاء الأخرى.

هذا ومن المسائل التي تثير القلق أن البلدان الأعضاء التي تنتج نفس المنتجات للتصدير (وهي المنتجات الزراعية في المقام الأول) تتنافس فيما بينها، ولذلك توجد حماية محدودة للمنتجين المحليين لسلعة ما داخل أسواقهم، بيد أن الدول الأعضاء لا تعتبر ذلك عاملا محظورا في العضوية؛ لأنها تكتسب قبل كل شيء علاقات تجارية قوية تحكمها قواعد واضحة وإجراءات لحل المنازعات.

ويصبح هذا التحالف أسهل من قبل الدول الأعضاء الأربعة الأولى التي لها هوية إقليمية مشتركة، حيث كانت جميعها مستعمرات إسبانية، واللغة المشتركة لهم جميعا هي الإسبانية، وتنتشر العقيدة الكاثوليكية الرومانية في جميع هذه البلدان؛ وهذا يعني أنه يمكن للدول الأعضاء فهم وجهة نظر بعضهم البعض، وفهم طريقة الاقتراب من صنع القرار.

ومن الناحية الاقتصادية، فإنه من المتوقع أن يعزز تحالف المحيط الهادئ النمو الاقتصادي للبلدان الأعضاء على نطاق واسع، ومع ذلك فقد تعرض هذا التحالف لانتقادات من دول أمريكا اللاتينية الأخرى غير الأعضاء. إن تحالف المحيط الهادئ يعزز كلا من التجارة



■ البلدان الأربعة المؤسسة
لتحالف المحيط الهادئ: المكسيك،
وكولومبيا، وبيرو، وشيلي.



مهمة للعمل

1. قد ترغب في البحث عن مزيد من المعلومات حول تحالف المحيط الهادي، ضع قائمة بالدور الذي يلعبه أو يتأثر به هذا التحالف، ثم حدد كل المميزات والعيوب أو التحديات المترتبة على إقامة هذا التحالف حاول التفكير بأكبر قدر ممكن من النقد، ومن وجهات نظر متنوعة تشمل شركات فردية، أو منتجي الأغذية، فضلاً عن المستهلكين والحكومات.

الدول الأعضاء	كيفية انتفاعهم من تحالف المحيط الهادي	كيفية تهميشهم أو تأثرهم سلباً من تحالف المحيط الهادي

2. حدد القيم المشتركة التي ترى من وجهة نظرك أن هذا التحالف قد أسس عليها، ثم قدمها كرسم تنظيمي، مع توضيح أسباب كل قيمة قمت بتحديدتها.

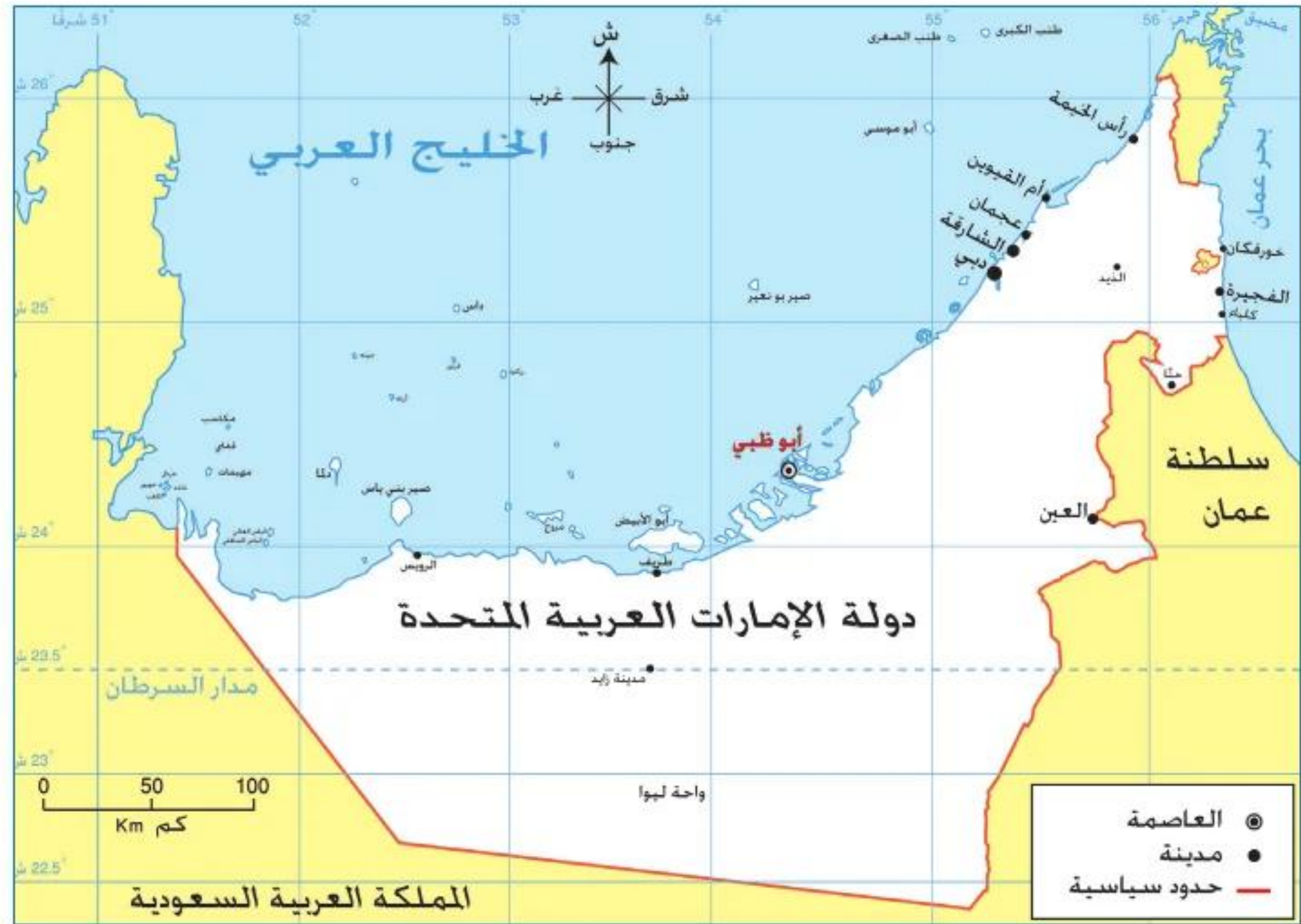
السياسة الخارجية والحكم الإقليمي

مصطلحات أساسية

السياسة الخارجية:
إستراتيجية الحكومة
والمبادئ التوجيهية
للتعامل مع البلدان
الأخرى.

تُطور البلدان سياستها الخارجية لتحديد كيفية تعاملها وارتباطها مع البلدان الأخرى، وغالباً ما تكون السياسة الخارجية القوام الرئيس للدولة عند دخولها في أي اتفاقات إقليمية مع بلدان أخرى، وتحدد السياسة الخارجية لهجة اتخاذ البلد للقرارات بشأن الأحداث الخارجية التي قد تحدث في العالم، وكيف يمكن أن تتفاوض على اتفاقات مع حكومات أخرى، كما يجب أن تتصف بالمرونة، فمع حدوث تغيرات في العالم، قد تختار الحكومات تعديل سياساتها الخارجية.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة ملتزمة باتباع سياسة مفتوحة تجاه بقية دول العالم، تلك السياسة تقوم على السلام وحسن النية، كما يحترم الاتحاد المعاهدات الدولية، ولا يتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، وهي ملتزمة أيضاً بالحل السلمي لأي نزاع، لا سيما في الشرق الأوسط؛ ولهذا السبب أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة عضواً محترماً في المجتمع الدولي، وصارت تجذب العلاقات الخارجية مع الدول الأخرى، والتي تعود بالفائدة على كل مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.



■ حدود دولة الإمارات العربية المتحدة: عمان، المملكة العربية السعودية، والخليج العربي وكل هذه البلدان تجمعها علاقات تعاونية.



مهمة للبحث

أجرِ بحثًا لمعرفة السياسات الخارجية للبلدان التي تشترك حدودها مع دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية، برأيك ما السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية والتي تحدد علاقتها بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

مجلس التعاون الخليجي

دولة الإمارات العربية المتحدة عضو في مجلس التعاون الخليجي، وهو تحالف اقتصادي وسياسي تأسس عام 1981م، وهو عبارة عن مجموعة إقليمية يضم دولاً خليجية وقد أسست للحفاظ على الوحدة بين الدول الأعضاء، وللعمل معاً للتخطيط الجماعي لتحقيق التنمية في جميع أنحاء المنطقة، وحل التوترات في الشرق الأوسط وتشارك الدول الأعضاء هُويّةً مماثلة من حيث كونها عربية، ولها هويات ثقافية مشتركة تركز أساساً على الإسلام، ويهدف مجلس التعاون الخليجي إلى تعزيز التعاون بين مواطني الدول الأعضاء.

وينص ميثاقه على أن أهدافه الأساسية هي:

1. تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع المجالات؛ من أجل تحقيق الوحدة فيما بينها.
2. تعميق وتقوية العلاقات وروابط التعاون السائدة بين شعوبها في مختلف الميادين.
3. صياغة أنظمة مماثلة في مختلف المجالات بما في ذلك:
 - أ- الشؤون الاقتصادية والمالية
 - ب- التجارة والجمارك والاتصالات
 - ت- التعليم والثقافة
 - ث- الشؤون الاجتماعية والصحية
 - ج- الثقافة والسياحة
 - ح- الشؤون التشريعية والإدارية

مصطلحات أساسية

الميثاق: وثيقة معلنة أعدها قادة منظمة ما، وتحدد كيفية إنشائها، وكذلك أسلوب تعريفها للحقوق والامتيازات والمسؤوليات.

4. تحفيز التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الصناعة، والتعدين، والزراعة، والمياه، والموارد الحيوانية، وإقامة بحوث علمية، ومشاريع مشتركة، وتشجيع التعاون بين القطاع الخاص لصالح شعوبها.

المصدر:

(<http://www.gcc-sg.org/en-us/AboutGCC/Pages/StartingPointsAndGoals.aspx>)



■ علم مجلس التعاون الخليجي

الإدارة الإقليمية- الهوية الثقافية

قد درسنا أمثلة تبين لنا كيف تمثل الجغرافيا السياسية والتجارة والأمن أسباباً رئيسة للبلدان لإنشاء تحالفات إقليمية وهيكل إدارية.

هذا وهناك منظمات وتحالفات أخرى تسعى إلى تعزيز التعاون الإقليمي من خلال القيم المشتركة، مثل التركيز على حقوق الإنسان، أو الانتماء الثقافي.

جامعة الدول العربية

تأسست جامعة الدول العربية في عام 1945م، بهدف تعميق الوحدة بين الدول العربية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والقرن الإفريقي، والتي تم تقسيمها قبيل الحرب العالمية الثانية إلى وحدات سياسية منفصلة، ويوجد المقر الرئيس لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

قبل الحرب العالمية الثانية قُسمت المناطق التي كان لها هوية ثقافية قوية وموحدة، مثل الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، والتي تتأثر بشدة بالقيم الإسلامية والعربية إلى وحدات سياسية (وهي دول المنطقة المتعارف عليها الآن)، وخاصة خلال فترة الاستعمار الأوروبي، وقد تم افتعال هذه الحدود السياسية والجغرافية، لكي تفصل بشكل عشوائي بين شعوب هذه المنطقة الذين تُوحدهم ثقافتهم وطريقة حياتهم؛ حيث أدت أحداث الحرب العالمية الثانية التي كان لها تأثير على العالم بأسره إلى زيادة قدرة البلدان على التركيز في هويتها وأمنها وتعاونها الإقليمي، فبعد هذه الحرب تركز قيام التعاون الإقليمي بشكل متزايد على التحالفات الأمنية والتجارية بدلاً من الوحدة الثقافية.



إن الوحدة العربية التي
تعتبر دولة الإمارات نواتها
ليست حلمًا أو ضرباً من
الخيال بل واقع وقد هذه
الأمة يمكن تحقيقه إذا
صدقت النوايا وتفاعلت
الأماني والطموحات
بالمساعي والعمل

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -



■ علم جامعة الدول العربية، في اعتقادك ما معنى الشارة التي يحملها العلم؟

إن جامعة الدول العربية تختلف عن دول مجلس التعاون الخليجي لأن هدفها الرئيس كان في الأساس إنشاء هيكل يحافظ على مصالح الدول العربية على وجه التحديد ويعززها، ولذلك فإن لها قاعدة ثقافية قوية متجذرة في الهوية المشتركة، على الرغم من أنها تهتم بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالبلدان العربية، وقد أنشأت الجامعة عدة هيئات فرعية، مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يسهل البرامج الثقافية، والاقتصادية، والسياسية، والعلمية، والاجتماعية، التي تعزز المصالح العربية.



إن نجاح الأمة العربية
الكبرى في جعل نفسها
معروفة للعالم، وفي
دعم وحدتنا وتماسكنا
لا يعتمد على الأمة
العربية وحدها، بل
يتطلب تضامن الأمة
الإسلامية بأسرها
لصالح الأمة العربية
وكذلك عمل الأمة
العربية لصالح
المجتمع الإسلامي.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -

ومن بين التطورات التي طرأت على الجامعة العربية ميثاق العمل الاقتصادي العربي المشترك، الذي يحاول وضع الخطوط العريضة لمبادئ الأنشطة الاقتصادية في المنطقة، وفي عام 2015م، أنشأت الجامعة قوة عربية مشتركة بهدف مكافحة التطرف والتهديدات التي تستهدف الدول الأعضاء، وليس من الضروري مشاركة كل الدول فيها، كما أنه لن يتم استخدام القوة أو الجيش في أي نزاع إلا إذا طلب بلد عضو ذلك، ولن تُجبر البلدان الأعضاء على المساهمة بأي قوات في هذه القوة العسكرية.

هذا وليست كل البلدان التي لغتها الرئيسة هي اللغة العربية، أو التي لها نفس الهوية الثقافية، ليست كل تلك البلدان أعضاء في الجامعة، فعلى سبيل المثال، تشاد، لغتها الرسمية هي العربية ولكنها ليست عضواً؛ حيث تقدمت تشاد بطلب للحصول على العضوية في عام 2014م، وكذلك الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في الصحراء الغربية لا يعترف بها إلا بعض الدول العربية كدولة ذات سيادة، وبالتالي فهي ليست عضواً في الرابطة.

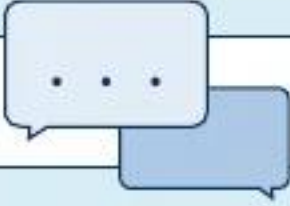
نقطة نقاش

ناقش بعض العوامل التي تعتبرها هامة بالنسبة تعزيز نجاح الأمة العربية وتطويره.



حان وقت التفكير

في اعتقادك، لماذا يلعب كل من الأمن والتجارة دورًا هامًا في ظهور هياكل الحكم الإقليمي منذ الحرب العالمية الثانية، بدلاً من العوامل الثقافية؟



نقطة نقاش

ناقش مدى قوة جامعة الدول العربية في إدارة المصالح العربية، على الرغم من أن جزءًا كبيراً من المشاركة في أعمالها يتم تطوعياً؟



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. ما هي أغراض إنشاء هياكل إدارية إقليمية؟
2. اشرح الوسائل التي تتقاسم بها دولة الإمارات العربية المتحدة الهوية الإقليمية مع البلدان المجاورة لها.
3. وضح الغرض من السياسة الخارجية لبلد ما.
4. عين الخطوط العريضة لمبادئ السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة.
5. أشر إلى دراسة حالة معروفة لديك و حاول أن تشرح من خلالها كيف يمكن لهيكل الحكم الإقليمي أن يكون له مزايا ومساوئ لمختلف فئات الشعب.

ما أهمية هياكل الحُكم العالمية؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ◀ اذكر أسماء أربعة أنواع من هياكل الحُكم العالمية، وتقديم مثالين لكل منهما.
- ◀ عمل قائمة لثلاثة تصورات مع شرحها فيما يتعلق بالهيكل العالمي الإداري لمجموعة العشرين.
- ◀ إنشاء عرض تقديمي باستخدام شرائح عن قواعد الحُكم العالمية للأمم المتحدة.

مقدمة

تعرفنا في الدرسين 3 و4 على هياكل الحُكم الوطنية والإقليمية وآثارها على صنع القرار، كما عرفنا أن عملية العولمة لها تأثير قوي على الترابط فيما بين الأمم والكيانات السياسية والاقتصادية، وقد أدى ذلك إلى تطوير هياكل إدارية واسعة النطاق أكثر منها، عبر المناطق والمصالح، وفي هذا الدرس سوف ندرس بعض الهياكل العالمية الأوسع نطاقاً، والآثار المترتبة على أنشطتها.

عوامل وهياكل الحُكم العالمية

في عالمنا المفتوح هناك العديد من أنواع أو أساليب الحُكم، وهناك العديد من الأشخاص ذوي المصالح المشتركة التي تؤثر علي الحُكم، وفي الماضي كانت البلدان والحكومات «القطاع العام» هي التي تحكم المصالح العالمية، ولكن كل هذا تغير؛ ففي عالم العولمة لدينا مجموعات من منظمات المجتمع المدني، وكيانات القطاع الخاص، والكيانات والمنظمات العامة العالمية المعنية بالحُكم.

وتشمل عوامل الحُكم الأنواع التالية من الكيانات:

- الدول (البلدان).
- المنظمات الدولية ، مثل: «الأمم المتحدة» و«منظمة الصحة العالمية».
- المنظمات غير الحكومية ، مثل: «دبي للرعاية» ، و«الحركة الدولية للهلال الأحمر».
- الشركات المتعددة الجنسيات.
- خبراء عالميون ، علي سبيل المثال: المتخصصون في الممارسات الزراعية العالمية.
- جماعات المجتمع المدني ، مثل: «الشراكة العالمية من أجل التعليم».
- الشبكات ، مثل: «شبكة الاستدامة العالمية» (شبكة من مختلف الجهات الفاعلة التي تسعى لتحقيق عالم حر وعادل).
- الشراكات.
- شركات الأمن الخاصة، والمستشارون العسكريون، مثل «مستشارو المخاطر العالميون Global Risk Advisors» (يقدمون المشورة بشأن مسائل الأمن والمخاطر التي قد تهدد الحكومات والمنظمات متعددة الجنسيات).

ويمكن تصنيف هذه العوامل وفقاً لأربعة أنواع رئيسة من هياكل العلاقات التي تشكلها، على النحو المبين في الشكل رقم 1.

مصطلحات أساسية

المجتمع المدني:

مجموعة من «المواطنين العاديين»، يرتبطون فيما بينهم بمصالح مشتركة أو بنشاط جماعي (ولا تخضع لسيطرة كيانات خاصة أو عامة).

القطاع الخاص:

جزء من الاقتصاد الوطني يملكه الأفراد (وليس الحكومة)، ويتحكمون فيه، ويمولونه.



■ وهناك أربعة أنواع من الهياكل الإدارية في عالم العولمة، ويمكنها أن تعمل بعدد من الطرق عبر السياقات المحلية والإقليمية والعالمية.

تنتشر المنظمات غير الحكومية على نطاق واسع، وقد تدخل أيضًا في شراكات مع وكلاء آخرين في العمل الذي تقوم به، وتشير الشراكات بين القطاعين العام والخاص إلى العلاقات التي تشمل بلدًا واحدًا أو أكثر، إلى جانب الكيانات الخاصة، وتساعد هذه الشراكات في تقديم المشورة، أو تنفيذ القرارات الإدارية (أو كليهما).

ويمكن أن يكون أحد الأمثلة على ذلك هو قيام وزارة التربية والتعليم في بلد ما بالشراكة مع خبير استشاري في التعليم الخاص، تكون لديه خبرة في تطوير المناهج الدراسية، أو تنفيذ إستراتيجيات لتحسين مستوى التدريس والتعلم، وقد يشمل الجزء الخاص من الشراكة أيضًا وكالة محلية أو عالمية غير حكومية.

وكلمة «الثلاثي» في الشكل تعني «ثلاثة»، ويشير هذا الهيكل إلى الحالة التي يكون فيها البلد شريكًا مع كيان خاص، وكذلك مع منظمة مدنية من أجل تحقيق هدف أو تنفيذ مشروع، ويمكن إدراج المنظمة المدنية لرصد عمل هيكل الإدارة للتأكد من أن جميع المصالح ذات الصلة تؤخذ في الاعتبار، وأن القرارات والإجراءات خالية من الفساد أو التحيز، ويمكن أن تشمل الهياكل الخاصة أي عدد من الوكلاء الذين لا يتشاركون مباشرة، على سبيل المثال، الوكالات التي تقدم تقييمات السندات القياسية وتصنيف مستوى الفقر وخدمات المستثمرين.



حان وقت التفكير

برأيك، لماذا في عالم العولمة يوجد عددٌ متزايدٌ من الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تؤثر على الحُكم العالمي ؟

الهيكل الإداري الدولية العالمية - مجموعة العشرين

مجموعة العشرين هي منتدى دولي يتألف من الاقتصاد العشرين الرائد في العالم والبلدان الصناعية، حيث تمثل البلدان في مجموعة العشرين مجتمعة نحو 58% من الناتج المحلي الإجمالي في العالم، ويتمثل تقريبًا ثلثا سكان العالم في مجموعة العشرين.

والبلدان الأعضاء التسعة عشر هي: الأرجنتين، وأستراليا، وألمانيا، وإندونيسيا، وإيطاليا، والبرازيل، وتركيا، وروسيا، وجنوب إفريقيا، والصين، وفرنسا، وكندا، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. ويحتل المقعد العشرين الاتحاد الأوروبي الذي تمثله المفوضية الأوروبية، أما إسبانيا فهي من الأعضاء غير الدائمين المدعوين لحضور مؤتمرات القمة كل عام.

ويشارك أعضاء مجموعة العشرين في مؤتمر القمة السنوي، الذي تم ترتيب أول اجتماع له في عام 1999، ويتم ذلك في مختلف البلدان والمواقع كل عام، ويمكن للدولة المضيئة أن تدعو البلدان والكيانات الأخرى للحضور؛ حيث أصبح من المعتاد وإن لم يكن إلزاميًا أن توجه الدعوة إلى رئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ورئيس الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) لحضور مؤتمري القمة.

وهناك مجموعات أخرى من الكيانات التعاونية، ولكن العضوية اقتصرت أساسًا على البلدان المتقدمة اقتصاديًا، والأمر المختلف بشأن مجموعة العشرين هو أنها تشمل البلدان المتقدمة اقتصاديًا، وكذلك البلدان الناشئة أو النامية.

وليس لمجموعة العشرين أي مقعد دائم، حيث يتم تناوب الرئاسة فيما بين البلدان الأعضاء، وفي عام 2018 يفترض أن تتسلم الأرجنتين الرئاسة من ألمانيا.



■ قادة قمة مجموعة العشرين التي عقدت في هامبورغ ، ألمانيا ، في 2017.

ومن أمثلة القرارات والإجراءات الهامة التي اتخذتها مجموعة العشرين بعد الأزمة المالية العالمية التي وقعت في عام 2008، وفي ربيع عام 2009؛ ما فعلته المملكة المتحدة من عقد مؤتمر قمة خاص للاستجابة للأزمة، حيث قاد رئيس وزراء المملكة المتحدة في ذلك الوقت، غوردون براون، اتفاقاً بشأن صفقة ستضخ فيها مجموعة العشرين 1.1 تريليون دولار (4.03 تريليون درهم إماراتي) كمعونة مالية في الاقتصاد العالمي، وينظر كثيرون إلى هذا يعتبر عملاً ناجحاً من جانب مجموعة العشرين.

نقطة للمناقشة تريد غانا، وهي بلد إفريقي، الانضمام لمجموعة العشرين. هل من الممكن لها ذلك في إطار بروتوكولات مجموعة العشرين الحالية؟ ولماذا؟



الأمم المتحدة

عرضنا في الوحدة الأولى في الصف الحادي عشر عمل الأمم المتحدة من حيث دورها كمنظمة دولية لحفظ السلام، وهنا سننظر إلى الأمم المتحدة بمزيد من التفصيل قليلاً، فالأمم المتحدة هي أهم المنظمات الحكومية الدولية، فقد شهد العالم العديد من النزاعات فيما بين عامي 1914 و1945- وخاصة الحربين العالميتين الأولى والثانية حيث تركت هذه الحروب جراحاً اجتماعية وسياسية واقتصادية واسعة النطاق على الدول والشعوب التي شاركت فيها بشكل مباشر، فضلاً عن البلدان التي تأثرت بعواقبها، وكثير من قادة العالم اتحدوا في مشاعرهم لكي لا يسمحوا أبداً بنشوب الحرب على هذا النطاق مرة أخرى، وأقروا بضرورة إنشاء منظمة عالمية تسهم في منع نشوب هذه الحروب النزاعات في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية.

تأسست الأمم المتحدة في الرابع والعشرين من أكتوبر عام 1945 في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية؛ بهدف منع النزاعات واسعة النطاق، ومراقبة الحفاظ على السلام العالمي، وحماية حقوق الإنسان، ومما يؤسف له أن هذه البادرة الحسنة لم تمنع الصراع في الواقع، وكانت هناك حروب أخرى ونزاعات عنيفة منذ عام 1945، وما زالت مستمرة حتى اليوم، ومع ذلك لا تزال الأمم المتحدة تضطلع بعملها لتعزيز السلام وحقوق الإنسان.



■ أعلام البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة خارج المنظمة، المقر الرئيس في مدينة نيويورك.

وتتألف الأمم المتحدة من عدة أجهزة مسؤولة عن مختلف جوانب الحكم.

الشكل 2 هيكل الأمم المتحدة وأجهزتها



الجمعية العامة وللجمعية العامة للأمم المتحدة حالياً 193 بلداً عضواً، وهي تعمل وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، الذي يتضمن النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية (ستعرف المزيد عنها في الدرس السادس)، والجمعية العامة هي الشعبة الرئيسة للتداول وتقرير السياسات في الأمم المتحدة، حيث يقترح أعضاء الجمعية القرارات ويناقشونها ثم يصوتون عليها، وإذا اقترح قرار هام (على سبيل المثال، انتخاب عضو غير دائم في مجلس الأمن) فإنه سيتطلب التصويت بأغلبية الثلثين لصالح القرار، وإذا لم تكن المسألة بهذه الأهمية فإن التصويت بالأغلبية المؤيدة يكفي لاعتماد القرار، ويُنتخب رئيس لرئاسة كل دورة من دورات الأمم المتحدة.

مجلس الأمن ولمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خمسة أعضاء دائمين، لكل منهم سلطة الاعتراض على أي اقتراح أو قرار، ولديها أيضاً عشر دول غير دائمة العضوية تُنتخب لسنتين، وتنتخب الجمعية العامة الأعضاء غير الدائمين وفقاً لهذه المعايير:

- خمسة أعضاء من البلدان الأفريقية والآسيوية.
- عضو واحد من بلدان أوروبا الشرقية.
- عضوان من بلدان أمريكا اللاتينية.
- عضوان من دول أوروبا الغربية وبلدان أخرى.



مهمة للعمل

اعمل في مجموعة صغيرة لتنفيذ الآتي:

1. استخدام أطلسًا أو خريطة العالم على الشبكة العنكبوتية لتحديد عدد البلدان الممثلة لكل فئة من الأعضاء المنتخبين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، على سبيل المثال: كم عدد البلدان المصنفة في فئة «أوروبا الغربية وبلدان أخرى»؟ وما البلدان التي تمثلها؟ وما التصنيفات التي تناسب بلدان الشرق الأوسط؟ هل الهند البلد ذو الكثافة السكانية الضخمة من مجموعة «آسيا»؟ أو هو «مجموعة أخرى»؟
2. والآن، حاول حساب نسبة توزيع السلطة في مجلس الأمن الدولي طبقًا لعدد البلدان الممثلة في كل «منطقة».
3. هل تعتقد أن تسمية المناطق أو التكتلات صحيحة؟ وهل ستقدم أي توصيات لتغييرها؟
4. والآن، حاول تحديد الحجم الإجمالي للسكان في كل منطقته مصنفة من قبل الأمم المتحدة (قد تضطر إلى العمل مع التقديرات التقريبية في بعض الحالات) أعد حساباتك للتوازن النسبي للقوة في الأمم المتحدة استنادًا إلى عدد الأشخاص الممثلين في كل منطقته، ما رأيك في نتيجة حساباتك؟

لا بد من التصويت على الأعضاء غير الدائمين بالاقتراع السري في الجمعية العامة، ويجب أن تكون أغلبية الثلثين مؤهلة لأداء دور العضو المنتخب، ولا يجوز انتخاب عضو غير دائم للعمل لفترتين متعاقبتين.

هذا ويقوم مجلس الأمن الدولي باقتراح إجراءات أو قرارات للتعامل مع التهديدات التي يتعرض لها السلام في العالم، وهو هيئة دولية هامة في هذا الأمر، غير أن كثيراً من الناس شككوا في حق النقض، ومن حيث المضمون، فإذا اختار أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ممارسة حق النقض؛ فلا يمكن اعتماد الاقتراح أو القرار الذي يجري التصويت عليه، وهذا يعني ضمناً أنه فإذا كانت هناك مسألة أمنية تنطوي على بعض الحساسية المتعلقة بأحد الأعضاء الدائمين؛ فإنه يمكن لذلك العضو أن يختار ممارسة ما يصبح فعلياً «سلطه مطلقة»، وذلك بالاعتراض عليه، ولا يمكن للأعضاء المتبقين، الذين وافقوا جميعاً، أن يعتمدوا القرار.

وهذه هي القاعدة بالنسبة لجميع القرارات «الموضوعية» (الهامة جداً أو الهامة) المقترحة، بل إن المنتقدين أشاروا إلى أن حق النقض قد أدى إلى استمرار حدوث بعض جرائم الحرب الدولية وانتهاكات حقوق الإنسان، لأنه لا يمكن اعتماد قرارات لمعالجتها نتيجة لممارسة حق النقض.

ومع ذلك، يمكن للعضو الدائم أن يختار **الامتناع عن التصويت** على قرار ما، وهذا لن يحول دون اعتماده، ويكون الأعضاء ملزمين بالامتناع عن التصويت إذا كانت المسألة قيد البحث تتعلق بهم مباشرة، وفي حالة الامتناع عن التصويت فإنه يمكن اعتماد القرار بأغلبية الأصوات لصالحه.

وفيما يتعلق بالمسائل الإجرائية، يمكن اعتماد قرار للأمم المتحدة إذا ما صوت تسعة أعضاء في الجمعية العامة، بمن فيهم الأعضاء الخمسة الدائمون لصالح ذلك القرار فكر في نسبة الدعم بتسعة أعضاء، هل يمكن لأربعة (أو أكثر) من الأعضاء غير الدائمين الذين يؤيدون قراراً ما أن ينجحوا في ذلك إذا كان الأعضاء الخمسة الدائمون يستخدمون حق النقض أو التصويت ضده؟

مصطلحات أساسية

الإمتناع عن التصويت:
الانسحاب من ممارسة التصويت أو الامتناع عن القيام بعمل ما (أي عدم اتخاذ أي موقف بشأنه).



حان وقت التفكير

في اعتقادك هل من الإنصاف أن يكون للأمم المتحدة أعضاء دائمون، وأن يحتفظ الأعضاء الدائمون الأصليون بمركزهم أكثر من 70 سنة بعد إنشائها ؟



■ مجلس الأمم المتحدة أثناء انعقاده.



مهمة للبحث

قم بزيارة موقع الأمم المتحدة على الشبكة العنكبوتية، اذكر قرارًا واحدًا أصدرته الجمعية العامة بالتصويت العام، وقرارًا واحدًا اعترض عليه عضو دائم لخص مدلول وتأثير كل قرار، ولماذا في اعتقادك تم التمرير أو تم الاعتراض عليه بحق النقض؟

صندوق النقد الدولي

أنشئ صندوق النقد الدولي بعد مؤتمر الأمم المتحدة في عام 1944، ويضم 189 عضوًا، وكان الغرض من صندوق النقد الدولي في الأصل هو محاولة تجنب الأزمة الاقتصادية التي نشأت عن انهيار سوق الأوراق المالية والكساد الكبير الذي حدث في الثلاثينات، ويهدف الصندوق إلى ضمان استقرار النظام النقدي الدولي، وهذا النظام يُمكن البلدان والمواطنين العالميين من إجراء معاملات عبر الحدود الوطنية، وفي صندوق النقد الدولي بهذه الولاية بعدة طرق:

- رصد السياسات الاقتصادية والمالية للبلدان الأعضاء فيه، وتحديد المخاطر المحتملة على الاستقرار المالي داخل كل بلد عضو، وفيما يتعلق بالسياسات التي تربط البلدان، وإذا وجدت المخاطر، فإنه يوفر المشورة بشأن تعديل السياسات.
- يقدم القروض (أو «حزم الإنقاذ») للبلدان الأعضاء التي تواجه تحديات ميزان المدفوعات، وهذا يعني جعلها قادرة على مواصلة دفع ثمن الواردات وأقساط الديون التي قد تدين بها لبلدان أخرى، وأن تكون عملاتها مستقرة.
- يقدم البرنامج التقني المساعدة والتدريب للبلدان الأعضاء في وضع سياسات اقتصادية تدعم الاستقرار.

إن صندوق النقد الدولي مسؤول أمام الدول الـ 189، وهو يهدف إلى المحافظة على الحكم المسؤول في إطار هيكله الخاص.

اسمي "سيكا"، أنا أعيش في بلد صغير في غرب إفريقيا قد لا تكون سمعت عنه، إن بلدي فقير جدًا، ولدينا العديد من التحديات التنموية، ولقد صرنا مؤهلين لتخفيف عبء الديون عنا من قِبَل صندوق النقد الدولي في إطار المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، فضلًا عن المبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف عبء الدين، والذي معلم وأكاديمي، يحب مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية، حيث يقول: لقد كان على بلدنا الوفاء بشروط صارمة قبل أن يساعدنا صندوق النقد الدولي.

وكان علينا أن نثبت أن لدينا إطارًا جيدًا لسياسات الاقتصاد الكلي، وأن حكومتنا شفافة بشأن الإبلاغ عن الإنفاق العام والإدارة المالية، وأعتقد أن هذا كله للتأكد من أن هناك القليل من الفساد أو من انعدامه تمامًا في كيفية إدارة الأموال العامة، إنها تبدو ممارسة جيدة بالنسبة لي، فعمي يقول: إننا يجب أن نكون ممتنين للغاية للحصول على هذه المساعدة من صندوق النقد الدولي؛ لأنه سيساعدنا على تخصيص الموارد لتطوير صناعة الكاكاو لدينا ولكن أبي يقول: إنه لا ينبغي أن نتسرع في الإشادة بصندوق النقد الدولي ويقول: إن المنظمات العالمية مثل صندوق النقد الدولي تدار وفقًا لقيم البلدان الغربية الغنية، وإننا في نهاية المطاف إذا قبلنا هذه الأنواع من القروض سوف نكون أسوأ حالًا؛ لأننا سنكون مدينين إلى الأبد للبلدان الغنية عن طريق الصندوق. ويقول: إن بعض الشروط التي فُرضت على حكومتنا لهذه «المساعدة» قاسية جدًا ومستحيلة التطبيق، فهم لا يأخذون ثقافتنا ونظمنا الخاصة في الاعتبار، فنحن مجبرون على الامتثال لما يعتقدون أنه الأفضل بالنسبة لنا أبي يقول: إن هذا مجرد شكل من أشكال الاستعمار الجديد.

لست متأكدة مما يعنيه هذا، فما زال علي أن أكتشف الأمر، وأنا لست متأكدة من كلا المعتقدين- والدي، أو عمي- ربما كلاهما لديه منظور صحيح، ولعلي سأفهم ذلك بشكل أفضل إذا أجريت دراساتي الخاصة عن الاقتصاد العالمي والعولمة.

نقطة نقاش

لماذا ينتقد والد «سياكا» صندوق النقد الدولي في حين أن عمها يؤيد الإعفاء من الديون الذي منحه صندوق النقد الدولي لحكومته؟

ناقش كلا من أسباب المنظورين المختلفين، وما ينطوي عليه الأمر بشأن توازن القوى السياسية والاقتصادية في عالم العولمة.



مهمة للعمل

جهز عرضًا من خمس شرائح يلخص مهام الأمم المتحدة، وشُعبها، وأجهزتها.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. كَوْن قائمة تشمل ثمانية من العوامل التي تؤدي دورًا في هيكل الحكم العالمية.
2. وضح سبب ظهور أنواع متعددة للهيكل، مع أدوار متعددة للأفراد المؤثرين، في الحكم العالمي اليوم.
3. ما هي القواسم المشتركة بين البلدان الأعضاء في مجموعة العشرين؟
4. لماذا هناك جدل حول مجموعة العشرين؟
5. كَوْن خريطة ذهنية لوظائف وأغراض الأمم المتحدة.
6. ما الطرق التي يؤدي بها صندوق النقد الدولي دوره في الحكم العالمي؟

كيفية عمل الهياكل القضائية الدولية؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ◀ تحديد الغرض، والهيكل العام لاثنتين من مؤسسات العدالة الدولية.
- ◀ كتابة وإلقاء خطبة عن دور هاتين المؤسستين في الحفاظ على السلام واحترام الإنسانية.

مقدمة

تعرفنا في الدروس 3 و4 و5 على كيفية عمل الأنواع المختلفة من الهياكل الإدارية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، ولاحظنا أن الحكم يشمل طائفة واسعة من المواقف والمنظمات فبعض الهياكل الإدارية توفر المبادئ التوجيهية والقواعد التنظيمية لصالح تشغيل بعض الصناعات والأنشطة «حسنة النية» التي تحدث على الصعيد الدولي، في حين أن بعضها الآخر يشتمل أيضًا على العمليات التي تتصدى للأشخاص والمنظمات التي تتحدى هذه المبادئ.

وفي هذا الدرس ستتعرفون على منطمتين تقومان على وجه التحديد بإجراءات قضائية فيما يتعلق بالمنازعات والجرائم الدولية، على الصعيدين الإقليمي والفردي.

كيف نتعامل مع النزاعات الدولية بين البلدان؟

مصطلحات أساسية

العدالة: القدرة على تحقيق الشرعية الأخلاقية أو المساواة.

العدالة هي عنصر أساسي لترابط العالم، وللمحافظة على السلام والنظام بين الشعوب، والفهم المشترك بشأن العدالة عامل يمكن أن يوحد المواطنين في كل أنحاء العالم، ويضمن أن يعملوا معًا، وأن يكافحوا من أجل توفير الظروف التي تحقق السلام والتنمية، وأنت تعرف بالفعل أن الحكومات تطور سياساتها الخارجية الخاصة التي تحدد الكيفية التي ستعمل بها مع حكومات البلدان الأخرى، وربما تسيء الدول في بعض الأحيان أو تتعدى على بعضها البعض، وهذه على الصعيد الدولي مسألة صعبة؛ لأنه قد يحدث أن تستشعر حكومة بلد ما أن بلداً آخر يتدخل في شئونها دون وجه حق، وقد تتنازع بعض الدول حول قضايا مثل امتداد الأراضي، سوء معاملة المواطنين، النزاعات والقضايا البيئية.

محكمة العدل الدولية

تعرفت في الوحدة الأولى على محكمة العدل الدولية، ونذكر بأن محكمة العدل الدولية أنشئت بعد العديد من المعاهدات والعمليات التاريخية السابقة لها؛ لدعم السلام والنظام بين الدول التي تعاني من الخلافات، أو عندما تنتهك دولة ما معاهدة دولية، وقد أنشئت المحكمة الحالية بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد إنشاء الأمم المتحدة نفسها.

مصطلحات أساسية

مشيرة للجدل: المسائل الاستفزازية أو الخلافية للغاية، والتي يمكن أن تؤدي إلى النزاع.

هدف محكمة العدل الدولية تساعد محكمة العدل في حل المنازعات الخلافية بين البلدان، كما تقوم بتطبيق القانون الدولي لحل هذه المنازعات، ويجري اختبار قوانينها باستمرار من خلال القضايا المختلفة التي تتناولها، كما تتلقى المحكمة أيضاً أسئلة قانونية من هيئات الأمم المتحدة الأخرى، وتقدم المشورة وفقاً للحالات والحوارات الفردية المعروضة عليها.

مصطلحات أساسية

الولاية القضائية:

سلطة معترف بها رسمياً لإصدار الأحكام والقرارات القانونية.

المحامون: هم الأعضاء المؤهلون قانونياً، والقادرون على التعامل مع المسائل القانونية وتقديم المشورة بشأنها.

الشروط المتعلقة بحل النزاعات لا يمكن لمحكمة العدل الدولية أن تُعنى بالقضايا المتنازع عليها إلا بعد استيفاء الشروط التالية:

- يجب أن تكون الدول المتنازعة أعضاء في الأمم المتحدة.
- يجب أن تكون طرفاً في النظام الأساسي للمحكمة.
- يجب أن تكون قد قبلت اختصاص المحكمة بشروط محددة.

ولا تستطيع المحكمة أن تنظر في النزاع إلا إذا قبلت الدول المعنية ولايتها القضائية بإحدى الطرق الآتية:

- يمكن للدول أن تبرم اتفاقاً خاصاً للمحكمة لمعالجة النزاع.
- توقيع البلدان على معاهدة رسمية تشتمل على بند ينص على إحالة النزاعات إلى محكمة العدل الدولية، وأنه يمكن لبلد واحد أن يرفع النزاع للمحكمة.
- قبول الدول الولاية الجبرية للمحكمة كشرط لمعاهدة محددة، وهذا يعني أنه يجب رفع النزاع الذي ينشأ إلى المحكمة.

هذا والإجراءات القانونية تعمل بصورة مختلفة قليلاً عما هي عليه بالنسبة للبروتوكولات القانونية الدولية أو الداخلية، ولا يتعين أن يمثل البلدان المعنية ممثل معتمد أو دائم في المحكمة، ونظراً لأن هذه الأنواع من النزاعات ترتبط عادة بالدبلوماسية والعلاقات الدولية أو الشؤون الخارجية مع دول أخرى؛ فإنه يجوز للحكومة أن تعين أي شخص تراه مناسباً ليكون «وكيلاً لها» في القضية، وعادة ما يكون لدى الوكيل تدريب قانوني، ولكن عليه عمومًا أن يفهم بوضوح سياسات حكومته وحساسياتها في مجال الشؤون الخارجية، ويجوز أن يكون الوكيل رئيساً لبعثة دبلوماسية خاصة أنشئت للنظر في القضية، وأن يساعده محامون متخصصون في القانون الدولي أو القانون المتعلق بالسياق المحدد للنزاع.

نقطة نقاش

ناقش ما أنواع النزاعات الدولية التي تتوقع أن تتعامل معها المحكمة، وحدد ما إذا كنت تتوقع من المحكمة أن تؤدي دوراً مهماً في الشؤون الدولية.



■ سفينة صيد الحيتان
في القطب الجنوبي.

ترفع أستراليا قضية ضد اليابان بسبب صيدها الحيتان في قارة أنتاركتيكا.

في 31 مايو عام 2014 رفعت أستراليا دعوى ضد اليابان إلى محكمة العدل، واتهمت أستراليا اليابان بخرق التزام أبرمته بموجب الاتفاقية الدولية لعام 1946 لتنظيم صيد الحيتان؛ وذلك بسماعها لأنشطة صيد الحيتان غير المشروعة بموجب تصريح يحمل عنوان «جاربا الثاني» للمرحلة الثانية من برنامج بحوث الحيتان اليابانية، وهو مشروع بحثي علمي، وقد اتهمت أستراليا اليابان أيضاً بخرق الالتزامات الدولية الأخرى المتعلقة بمعالجة الثدييات البحرية والبيئة البحرية عند إصدار التصريح.

وكان على المحكمة أولاً أن تثبت اختصاصها للاستماع إلى القضية، وقد طعنت اليابان بعدم اختصاص المحكمة، ثم دافعت اليابان عن نفسها بالإشارة إلى تفسيرها الخاص للمادة الثامنة من اتفاقية عام 1946، والتي تنص على أنه يجوز للأطراف أن تمنح لأي من رعاياها تصريحاً خاصاً يسمح لهم بقتل الحيتان وأخذها واستخدامها لأغراض البحث العلمي.

ونظرت المحكمة في حجة اليابان، ولكنها وجدت أن تفسيرها لذلك الحكم من الاتفاقية غير صحيح، وأقرت بأن المادة تمنح بعض السلطة التقديرية للبلد كطرف؛ غير أنه لا يمكن لبلد بمفرده أن يعتمد على تصويره الخاص لما يعنيه البحث العلمي إذا كان يشمل قتل الحيتان.

ووجدت المحكمة أن برنامج «جاربا الثاني» برنامج للبحث العلمي كما تم توضيحه سابقاً، وكان عليها حينئذ أن تحدد ما إذا كان قتل الحيتان أمراً ضرورياً فعلاً في عملية البحث أم لا. ونظرت المحكمة في الأدلة وحكمت بأن استخدام الأساليب المميتة لم يكن ضرورياً للبرنامج لتحقيق أهدافه البحثية، وفضلاً عن ذلك، قضت المحكمة بأن التصريح الذي منحه اليابان لوكالة البحث والذي يسمح بقتل الحيتان وأخذها والتعامل معها لا يمثل للبحث العلمي وأحكام الجدول الزمني الوارد في الاتفاقية.

ثم نظرت المحكمة في الادعاءات الأخرى التي قدمتها أستراليا ضد اليابان ووجدت أن الباحثين اليابانيين قد أخلوا باتفاقات أخرى تتعلق بحظر الصيد التجاري للحيتان في محمية المحيط الجنوبي، وتعلق بوقف أنشطة سفن المصانع.

ثم كانت المرحلة التالية من عمل المحكمة أن تذكر ما ينبغي عمله لمعالجة الوضع، حيث ذكرت أنه يتعين على اليابان إلغاء التصريح القائم الذي أصدرته، ولا سيما الترخيص باستخدام الطرق المميتة عند التعامل مع الحيتان، والامتناع عن إصدار المزيد من التصاريح بموجب الفقرة «1» من المادة الثامنة من الاتفاقية، وذلك في إطار مواصلة برنامج البحث الجاري.

(المصدر: <http://www.icj-cij.org/en/case/148>)



مهمة للعمل

راجع دراسة الحالة الخاصة بأستراليا ضد اليابان بعناية، ثم أجب على الأسئلة التالية:

- 1- هل تعتقد أن أستراليا لها مبرراتها في رفع قضية ضد اليابان؟
- 2- ما المعاهدات أو الاتفاقيات الدولية التي استخدمت للنظر في هذه القضية؟
- 3- في اعتقادك لماذا اعتُبرت هذه القضية «خلافية» بما فيه الكفاية لإحضرها إلى محكمة العدل الدولية؟
- 4- وضح الكيفية التي فسرت بها اليابان الاتفاقية التي ذكرت أنها منحتها الحق في إصدار تصريح جاربا الثاني.
- 5- صف الإجراءات القانونية التي اتبعتها محكمة العدل قبل إعلان حكمها في هذا النزاع.
- 6- لماذا تعتقد أن المرحلة النهائية من القضية تنطوي على الإصلاح (كيف يمكن علاج الوضع أو إصلاحه)؟ وكيف يمكن أن تكون العواقب إذا لم يُتبع الحكم بتعليمات إصلاحية؟
- 7- هذه الحالة تبين لنا أن التفسير قد يُسكّل جانبًا حاسمًا من جوانب الإجراءات القانونية والقضائية، كيف تعتقد أن القضايا الدولية من هذا القبيل تتيح الفرصة لاختبار المعاهدات والاتفاقيات الدولية؟
- 8- كَوّن خريطة عقلية أو رسمًا تنظيميًا يوضح كيف تبرهن هذه الحالة على أهمية ضرورة الوكالات والإجراءات القانونية الدولية، مثل تلك التي تقوم بها محكمة العدل.

أكاديمية لاهاي للقانون الدولي

تقع أكاديمية لاهاي للقانون الدولي في قصر السلام منذ عام 1923، وقد نظمت دورات صيفية للآلاف من المحامين الدوليين الشباب، ويلتحق أكثر من 600 محامٍ بالأكاديمية في يوليو، وأغسطس من كل عام، حيث يشاركون في صفوف مكثفة ومناقشات حول القانون الدولي، ويقوم بتدريس الدورات ممارسون قانونيون يجب دعوتهم لتقديم دورات دراسية، وعادة ما يتمتعون بشهرة كبيرة في ممارستهم للقانون الدولي، ويقبل مركز البحوث التابع للأكاديمية 20 طالبًا كل صيف ليقوموا بإجراء بحوث متقدمة في أحد جوانب القانون الدولي، ثم تُنشر نتائجها، وهناك بعد ذلك دورة دراسية إقليمية متقدمة تجري في بلد من بلاد أمريكا اللاتينية أو آسيا أو إفريقيا (وفقا لما جاء في التقرير السنوي).

وفي عام 2010 اختيرت دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة سلسلة من المحاضرات لأكاديمية لاهاي الدولية للقانون الدولي في أبوظبي، وقد تعاونت دائرة أبوظبي للتعليم والمعرفة تعاونًا كاملاً مع جامعة باري- السوربون في أبوظبي لإتمام هذا الحدث، وكان موضوع الدورة هو «التنمية المستدامة»، واختيرت إمارة أبوظبي كمدينة مضيئة، وذلك اعترافاً من جهة الأكاديمية بأن قيادة المدينة ملتزمة بالتنمية المستدامة، كما أنها استضافت مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تقيم فيها أكاديمية لاهاي للقانون الدولي حدثاً في منطقة الخليج، وقد حضر حفل الافتتاح رئيس مجلس النواب في أكاديمية لاهاي للقانون الدولي في ذلك الوقت، وكذلك الأمين العام السابق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي الذي توفي في عام 2016.



حان وقت التفكير

في اعتقادك كيف تساعد البرامج الصيفية التي قدمتها أكاديمية لاهاي للقانون الدولي في ضمان جودة وصحة القضايا التي تعالجها محكمة العدل؟



مهمة للبحث

ابحث لمعرفة المزيد عن أعمال بطرس بطرس غالي، وقيمه ومبادئه، والتزامه بالتنمية، خاصة بين المهتمين في العالم.

هل يمكنك تحديد أي تشابه بين أسلوب قيادته وتلك التي قام بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -؟



نقطة للمناقشة إن ممثلي صناعة صيد الأسماك التجارية على الساحل الغربي للجنوب الإفريقي- غاضبون من أن ممارسي رياضة صيد السمك الترفيهية يدخلون المياه ويستخدمون بعض أساليب الصيد التجارية، كشباك السحب الكبيرة، وذلك لصيد الأسماك الخاصة بهم، مما يؤدي إلى استنزاف المخزون السمكي في ذلك الجزء من المحيط الأطلسي، هل يمكن أن يمثل ذلك قضية بالنسبة لمحكمة العدل؟ علل لما تقول.



لقد نشأت تجربتنا في
الاتحاد، في المقام الأول،
من الرغبة في زيادة
روابطنا، وكذلك من
قناعة الجميع بأنهم
جزء من أسرة واحدة،
وعليهم أن يجتمعوا
تحت قيادة واحدة

الباقي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -



حان وقت التفكير

برأيك، هل تعتقد أن المواطنين في دولة الإمارات العربية المتحدة يمثلون أسرة مترابطة؟

كيفية التعامل مع الجرائم والمجرمين الدوليين؟

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في عام 1918، شهد جزء من اتفاق السلام الذي وقعته قوى الحلفاء إنشاء دولة جديدة، هي يوغوسلافيا وفي نهاية المطاف، شملت دولة يوغوسلافيا كلاً من البوسنة والهرسك، وكرواتيا، ومقدونيا، والجبل الأسود، وصربيا، وسلوفينيا إلا أن التوترات السياسية في يوغوسلافيا إلى جانب المشاكل الاقتصادية أدت إلى نشوب عدد من الصراعات في التسعينيات وهكذا بدأت يوغوسلافيا في التفتت إلى جمهوريات أعلنت الاستقلال بشكل فردي بدأت بـكرواتيا وسلوفينيا في عام 1991 وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك توترات بين كل من صربيا وألبانيا وقد شعر الصربون بالتهديد من تفكك يوغوسلافيا، فاندلعت الحرب بين صربيا من جانب وكرواتيا وسلوفينيا والبوسنة.

وفي تلك الأثناء أصبح سلوبودان ميلوسوفيتش قائداً له شعبية كبيرة لدفاعه عن حقوق الصرب في المنطقة وفي أثناء النزاع في البوسنة وإقليم كوسوفو الصربي اتخذ ميلوسوفيتش سياسات متشددة، في ظل تقارير متزايدة عن ارتكاب أعمال وحشية وجرائم حرب وقد تدخل المجتمع الدولي في تلك الحروب لحماية الجماعات العرقية في المنطقة وفي النهاية تم وضع حد لذلك النزاع ومع إجراء تحقيقات في أحداث تلك الحرب، بدا واضحاً ارتكاب العديد من الأعمال الوحشية فيها وكان ميلوسوفيتش، بصفته زعيم صربياً، مسؤولاً بشكل مباشر وعلى الرغم من استقالته من منصبه في عام 2000، فقد أُلقي القبض عليه في عام 2001 وتم تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ليواجه تهماً بارتكاب جرائم حرب.

وعلى مدى خمس سنوات تالية، جرت محاكمة ميلوسوفيتش للرئيس السابق المنتخب للدفاع عن نفسه ومع ذلك، فإن المحكمة لم تنته، حيث توفي ميلوسوفيتش بأزمة قلبية في لاهاي في 11 مارس/ آذار عام 2006 وعقب وفاته، قضت محكمة العدل الدولية بعدم وجود أدلة كافية لإدانة ميلوسوفيتش بارتكاب جرائم إبادة جماعية عن طريق القوات المسلحة الصربية البوسنية، ولكنه كان مذنباً بسبب فشله في منع مثل هذه الإبادة الجماعية.



■ ينتظر الناس في بلجراد رؤية نعش الزعيم الصربي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش بعد وفاته في السجن أثناء محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

المحكمة الجنائية الدولية

تقع المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وقد أنشئت رسمياً في الأول من يوليو عام 2002م، بعد عملية طويلة لإرساء أسس تشكيلها، والمحكمة الجنائية الدولية هي الأولى في العالم، وتحكمها معاهدة دولية تسمى «نظام روما الأساسي»، وفي عام 2005م أصدرت المحكمة أول أوامرها الضبطية، ثم عقدت أولى جلساتها التمهيدية للاستماع في عام 2006م.

إن أحد أهداف المحكمة الجنائية هو مقاضاة ومعاقبة من يرتكبون جرائم ضد الإنسانية، باعتبار ذلك وسيلة لتحقيق العدالة للإنسانية، وأملاً في منع حدوث مثل تلك الجرائم .

وتقوم المحكمة بالتحقيق مع المتهمين بارتكاب أسوأ أنواع الجرائم الدولية، ثم تحاكمهم، ومنها:

- الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية.
- جرائم الحرب.
- الإبادة الجماعية.
- جرائم العدوان.

مصطلحات أساسية

الإبادة الجماعية:

القتل المتعمد لعدد كبير من الأشخاص الذين ينتمون إلى جنسية أو عرق معين.



■ مبنى المحكمة الجنائية الدولية، الواقع في لاهاي.

سمات المحكمة الجنائية الدولية نشرت المحكمة الجنائية الدولية القائمة التالية من سمات عملها:

- **المحاكمات العادلة:** قيام قضاة المحكمة الجنائية الدولية بإجراءات قضائية تضمن نزاهة الإجراءات.
- **استقلال الادعاء:** يعتبر مكتب المدعي العام هيئة مستقلة تابعة للمحكمة، ويضطلع بالتحريات الأولية، وهو الكيان الوحيد الذي يمكن أن يعرض القضايا على المحكمة.
- **حقوق المدعى عليهم في الدفاع عن أنفسهم:** للمتهمين الحق في محاكمة عادلة وعلنية، يتم التعامل فيها بلغة يمكنهم فهمها.
- **الاستماع لشهادة الضحايا:** يُسمح للضحايا بالمشاركة في إجراءات المحكمة الجنائية الدولية، ويمكنهم التحدث في قاعة المحكمة.
- **حماية الضحايا والشهود المشاركين:** هناك برنامج لحماية الشهود والضحايا المشاركين في الإجراءات.
- **التوعية تخلق حواراً في الاتجاهين:** تيسر المحكمة إجراء حوارات في اتجاهين مع المجتمعات المحلية الخاضعة لولايتها القضائية والتي عانت من الجرائم، حتى تتمكن تلك المجتمعات من التواصل مباشرة مع المحكمة، وتستشعر أن لها حقاً في العملية القضائية.

وقد عُرضت حتى الآن 25 قضية على المحكمة، تم فيها إدانة تسعة أشخاص وتبرئة شخص واحد، وفي بعض القضايا صار المتهمون هاربين، لذا تعذر تنفيذ أوامر اعتقالهم.

والمحكمة لا تحل محل النظم الجنائية الوطنية، ولكنها قد تُعنى بقضية في بلد ما إذا كان البلد الذي وقعت فيه جريمة ضد الإنسانية غير راغب، أو غير قادر على تنفيذ إجراءاته القضائية الخاصة.

هذا وليس لدى المحكمة الجنائية الدولية قوة شرطية خاصة بها، ولذلك فهي تعتمد على تعاون البلدان ومواردها الخاصة في جميع أنحاء العالم؛ للمساعدة في القيام بعمليات الاعتقال ونقل الأشخاص المقبوض عليهم إلى مركز الاحتجاز الدولي التابع للمحكمة الجنائية وذلك لتنفيذ الأحكام الصادرة في حقهم.

أجهزة المحكمة الجنائية الدولية للمحكمة الجنائية الدولية أربعة أجهزة للاضطلاع بعملها:

- الرئاسة التي تعالج العلاقات بين البلدان، فضلاً عن تعيين القضاة، وغير ذلك من الأعمال الإدارية.
- السُّعْب القضائية المؤلفة من ثلاث شعب تُجري الدعوى القضائية، وهذه الشعب هي: الإجراءات التمهيدية، والابتدائية، والاستئنافية.
- مكتب المدعي العام الذي يُجري الفحوص الأولية، والتحقيقات، والملاحقات القضائية.
- قلم المحكمة الذي يتعامل مع الأعمال غير القضائية، مثل الأمن، والترجمة الشفوية، والتوعية، ودعم محامي الدفاع، ومحامي المجني عليهم.

(المصدر: <https://www.icc-cpi.int/about>)

كان توماس لوبانغا دييلو الرئيس السابق لاتحاد الوطنيين الكونغوليين/ قوات الوطن الديمقراطية لتحرير الكونغو أول شخص تدينه المحكمة الجنائية الدولية، وقد اتُّهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وقعت في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث أقيمت هذه القضية بعد سنوات من التقارير التي قدمتها الدول والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الأخرى بسبب عمليات القتل الجماعي، والاغتصاب، والتعذيب، والتشريد القسري، وتجنيد الأطفال، وقد أدين بجريمة تجنيد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عامًا (الجنود الأطفال) للمشاركة في أنشطة عدائية، ولا تزال القضايا المتعلقة بالأفراد الآخرين ذات الصلة بالقضية نفسها مستمرة.

وقد ثبتت إدانته في 14 مارس عام 2012، وحُكم عليه بالسجن لمدة 14 عامًا، وهو يقضي عقوبته في سجن في جمهورية الكونغو الديمقراطية.



■ أدين توماس لوبانغا دييلو بجريمة تجنيد الأطفال للمشاركة في أنشطة عدائية بالنيابة عن القوات الوطنية لتحرير الكونغو.



حان وقت التفكير

هل تعتقد أن أعمال المحكمة الجنائية الدولية، الحديثة نسبيًا، ستلعب دورًا في منع الجرائم ضد الإنسانية من الحدوث في المستقبل؟ وهل تعتقد أن الحكم الذي صدر على توماس لوبانغا ديلو كان مناسبًا؟



مهمة للبحث

قم بإجراء بعض البحوث لمعرفة واحدة من القضايا أو الأفراد التاليين، واذكر كيف لعبت المحكمة الدولية دورًا في تطبيق أو محاولة تطبيق العدالة في هذه القضية.

• الإبادة الجماعية في رواندا.

• أحمد المهدي.

• سلوبودان ميلوسوفيتش.



مهمة للعمل

قم بكتابة وتقديم عرض مدته دقيقتين حول الكيفية التي تساعد بها محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية في الحفاظ على السلام والتعاون العالمي واحترام حقوق الإنسان، يمكنك سرد أوجه القصور أو الضعف التي تراها في هذه الوكالات أو في عملياتها.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. صف دور كلٍّ من محكمة العدل والمحكمة الجنائية الدوليتين، وهيكليهما.
2. أشر إلى دراسة حالة محددة شارحاً من خلالها الكيفية التي تنفذ بها محكمة العدل الدولية عملها.
3. لماذا كان من الضروري أن تعمل وكالة مثل المحكمة الجنائية الدولية بصورة مستقلة، وأن تكون مسؤولة مع ذلك عن الجهات التي تخدمها؟
4. وضح كيف تدعم سمات المحكمة الجنائية الدولية حقوق وسلامة الضحايا المتورطين في القضايا التي تناقشها.

كيف يتم الترابط فيما بيننا من خلال «المسلّمات العالمية المشتركة»؟



الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- ◀ رصد الأبعاد التي تُعتبر المسلّمات العالمية المشتركة وكيف تربط بين الإنسانية عبر الكوكب.
- ◀ شرح الإستراتيجيات الدولية لإدارة الحفظ والاستخدام المستدام لواحد من «الأشياء العالمية المشتركة».

مقدمة

تعرفنا في الفصول السابقة، على كيفية ربط شعوب العالم بالمعاهدات والعمليات الدولية، من أجل الحفاظ على السلام والتنمية ولكن هل سبق لك أن فكرت في الطرق الأخرى التي يترابط بها البشر في جميع أنحاء كوكبنا الطرق التي نترابط من خلالها بشكل مستقل بعيداً عن الاتفاقيات القانونية وهياكل الحكم؟

إذا سبق أن تمشيت على شاطئ البحر، أو سبحت في الماء، فإنك في الحقيقة قد ارتبطت بالناس الذين يعيشون بعيداً عنك فمياه البحار والأنهار في دورة مستمرة من الحركة تتدفق بين الأماكن لتوفير الموارد اللازمة لبقاء الناس في جميع أنحاء الكوكب، وفي هذا الدرس، سندرس الأبعاد التي تربطنا على الصعيد العالمي، وكذلك كيف نحافظ على التنمية المستدامة للإنسانية ودعمها في الأماكن العامة.

كيف نحدد المسلّمات العالمية المشتركة؟

مصطلح «مشارك» له معان عديدة، فهو يشير إلى الشيء العادي أو الذي يسهل الوصول إليه، كما يمكن أن يشير إلى الشيء المشترك، مثل «الغرفة المشتركة» أو «المنطقة المشتركة» في مكان العمل أو المدرسة أو العمارة السكنية، وبتزايد ترابط عالمنا، فإننا بحاجة إلى أن نفكر كثيرًا في «المجالات المشتركة» أو «الأبعاد المشتركة»، وكيف نحكمها ونحترمها ونديرها إن المسلّمات العالمية المشتركة هي مناطق من كوكبنا يمكن لجميع الدول استخدامها، ولكنها تقع خارج نطاق الولاية القضائية للدول.



■ تُظهر هذه الصورة كوكبنا بدون أي حدود سياسية أو بلدان منفصلة، إنه مجرد كيان مادي يتألف من عناصر طبيعية مثل المياه، والهواء، واليابسة.

وقد حدد المجتمع الدولي أربعة أبعاد رئيسة من المسلّمات العالمية المشتركة: أعالي البحار، والغلاف الجوي، والفضاء الخارجي، والقارة القطبية الجنوبية وبالإضافة إلى هذه الأربعة التي تتقاسمها جميع الدول، اقترح البعض أن تشمل القائمة كل الموارد التي تحافظ على رفاهية البشرية، مثل الغابات المطيرة والتنوع البيولوجي.



نقطة نقاش

كون مجموعة عمل صغيرة، ثم قم باختيار ثلاثة بلدان خارج دولة الإمارات العربية المتحدة، من مناطق مختلفة حول العالم، لم يزرها أحد من مجموعتك أبداً قد تحتاج إلى النظر إلى خريطة العالم ناقش جوانب الأشياء العالمية المشتركة التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة بهذه الدول الثلاث بشكل واضح.

أعالي البحار

تمثل المحيطات 71 % من مساحة سطح الأرض، وتحتوي على حوالي 97 % من المياه الموجودة على كوكبنا.



■ تعد أعالي البحار موطنًا لثروات الأرض، مثل الثدييات الكبيرة. ويعتبر الاستخدام المستمر للمحيطات واستدامتها مصدر قلق لجميع الدول.

اعتاد الناس السفر عبر البحار منذ قرون، وكان من المسلم به في الماضي أن الولاية القضائية الوحيدة التي ستكون للبلدان على المحيطات هي عبارة عن حدودها الإقليمية التي تحيط بأراضيها، إذا فكرت في ذلك، ستدرك أن هذا المبدأ لا ينطبق إلا على البلدان التي لها حدود على طول الساحل، وبالتالي البلدان غير الساحلية ليس لها أي ولاية على المحيطات على الإطلاق وتعتبر بقية مناطق المحيطات حرة ومتاحة للجميع، ولا تختص بأي بلد، وهذا يعني أن العلاقة بين البلدان والشعوب في البحار تقوم على مبدأ حسن النية.

غير أنه بحلول القرن العشرين بدأت ممارسات تجارية- كصيد الأسماك- تؤثر سلبيًا على المحيطات، فالإفراط في صيد الأسماك والتلوث وأنشطة القراصنة، وغير ذلك من الأعمال الإجرامية التي تُرتكب في المحيط حيث يشكل تلوث المحيطات تهديدًا بيئيًا خطيرًا. كما أن المصالح التجارية في مجال التعدين البحري وصيد الأسماك وحصاد النباتات والمخلوقات البحرية الأخرى هي عوامل مُحفزة للنزاعات، وفيما بين عامي 1945 و1970 بدأت الدول بصورة متزايدة تطالب بالتحكم في مساحات أكبر من المحيطات التي تفيد اقتصاداتها ومصالحها التجارية والإستراتيجية بشكل مباشر.

فعلى سبيل المثال سعت الولايات المتحدة ولايتها على جميع الموارد الطبيعية في الجرف القاري، تحت قيادة «هاري ترومان»، وهو من أنصار المصالح النفطية بما في ذلك الغاز والنفط والمعادن، وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية، قامت المملكة العربية السعودية وليبيا ومصر وإثيوبيا وفنزويلا وبعض بلدان أوروبا الشرقية بتمديد ولايتها القضائية من حدود ثلاثة أميال إلى حد 12 ميلاً بحرياً، وخلال الستينات والسبعينات، بدأ التنقيب عن النفط واستخراجه من الأراضي الجديدة بشكل فعلي حيث استغلت المؤسسات الخاصة بصورة متزايدة الرواسب النفطية البحرية وقد أدى هذا النشاط المتزايد إلى التساؤل عن كيفية تنظيم هذه الأنشطة.

اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في 1967 دعا «أرفيد باردو»، السفير المالطي لدى الأمم المتحدة، إلى إنشاء آلية دولية لتنظيم الأنشطة داخل المحيطات. وأدى ذلك إلى إنشاء «لجنة قاع البحار» التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن معاهدة حظر الأسلحة النووية في قاع البحار، كما عُقد مؤتمر ستوكهولم المعني بالبيئة البشرية لعام 1973 لتمكين البلدان الأعضاء من مناقشة مستقبل المحيطات، وقد وُضعت الاتفاقية في صيغتها النهائية واعتمدت في عام 1982.



مهمة للبحث

ابحث على الشبكة العنكبوتية لمعرفة المزيد عن محتويات هذه الاتفاقية، ثم لخص خمس نقاط رئيسة تعتقد أنها ستؤثر بشكل عام على دول العالم.



■ السلاحف البحرية معرضة للملوثات الصلبة مثل البلاستيك والقمامة والزجاج ومخلفات الصيد الملقاة في المحيطات.

«جزيرة نفايات المحيط الهادي»

«جزيرة نفايات المحيط الهادي» هي جزيرة من القمامة مكونة من البلاستيك والملوثات الأخرى في المحيط الهادي، وقد أنشأت هذه الجزيرة تيارات المحيط التي تلتقي حاملة القمامة من مناطق أخرى إلى منطقته واحدة، حيث يوجد نوع من الدوامات الطبيعية التي تمنعها من الانفصال، وتتكون هذه الجزيرة من قطع من البلاستيك المعلق تحت سطح الماء.

ومن الصعب علي الباحثين تقدير حجم ونطاق «جزيرة النفايات» ولكن التقديرات تتراوح بين 700 ألف كيلو متراً مربعاً (حوالي ثمانية أضعاف مساحة دولة الإمارات العربية المتحدة) إلى 15 مليون كيلومتر مربع وتتأثر الكائنات البحرية بشدة وبشكل مأساوي بهذه القمامة، لأنها تتناولها على أنها غذاء، ومن الأنواع التي تتأثر بشدة السلاحف البحرية والألباتروس، ويؤدي ابتلاع النفايات البلاستيكية أو الوقوع في شباك الصيد إلى حدوث وفيات جماعية لهذه المخلوقات، فضلاً عما تعانيه من سوء التغذية، وتتأثر صحة البشر أيضاً بالسلب بذلك، لأن البشر يتناولون الأسماك التي تغذت على هذه النفايات البلاستيكية، إما مباشرة أو عن طريق تناول المخلوقات الأخرى التي ابتلعته؛ ولذلك يوجد البلاستيك في السلسلة الغذائية.

منصة الحفر «ديب وتر هوريزون»

هي عبارة عن حفارات للتنقيب عن النفط في أعماق البحار تعود ملكيتها لشركة «أوشن وين» وهي مؤجرة لشركة النفط «بريتش بتروليم BP»، ففي 20 أبريل عام 2010، وقع انفجار قتل فيه 11 من أفراد الطاقم واشتعلت على أثره كرة نارية ضخمة، وتعذر إخماد الحريق وغرقت المنصة تاركة النفط يتدفق بغزارة إلى قاع البحر في خليج المكسيك حتى 15 يولييه من العام نفسه، ويُعد انسكاب النفط في الأعماق إحدى أسوأ الكوارث البحرية والبيئية في التاريخ، وقد وجهت اتهامات إلى الشركات المشاركة في هذه العملية بالتهور والإهمال. وقد قتلت آلاف الطيور والكائنات البحرية أو تعرضت للتهديد بسبب انسكاب النفط، ولحقت أضرار بالمرجان الثمين في أعماق البحار، وبعد الانسكاب تميز موسم ولادة الدلافين في فبراير لعام 2011 بأعداد كبيرة من الدلافين الصغيرة الميتة والمنجرفة على طول ساحلي «الميسيسيبي» و«الاباما».



نقطة للمناقشة اذكر تعليقك على ما إذا كانت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار تتضمن أحكامًا يمكنها تحميل المسؤولية للشركات التجارية عن الكوارث البيئية الضخمة الناجمة عن الإهمال في عملياتها.



الغلاف الجوي

يشير الغلاف الجوي إلى طبقة الغازات التي تحيط بكوكب الأرض. ويحتوي الغلاف الجوي على الأكسجين والغازات الأخرى، والتي بدونها لن تتمكن من الحياة على هذا الكوكب. وإحدى وظائف الغازات في غلافنا الجوي هي تنظيم درجات حرارة الهواء، والتي تنظم بدورها المناخ، وهذا ما يسمى بظاهرة الاحتباس الحراري (الطبيعي).

ويمتص الأكسجين وبخار الماء وثنائي أكسيد الكربون والميثان (وغيرها) إشعاعات الموجات الطويلة من سطح الأرض، والتي تسخنها الشمس بواسطة إشعاعات الموجات القصيرة، وتحبس بعضها في الغلاف الجوي، وهذه هي الطريقة التي يبقى بها جونا دافئا لكي نعيش على هذا الكوكب، وبدون هذه الغازات ستنجمد حتى الموت.

وتوازن الغازات مهم جداً، وهذا هو المجال الذي تلعب فيه الغابات المطيرة في المناطق المدارية دوراً هاماً، حيث تقوم الأشجار في هذه «الرئة الخضراء الضخمة» بامتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وإنتاج الأكسجين خلال عملية التمثيل الضوئي، وتوازن هذه العملية بين نسب الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون.

وتزيد الأنشطة البشرية مثل إحراق الوقود الحفري كالفحم من نسبة ثاني أكسيد الكربون والغازات الأخرى في الغلاف الجوي وبالإضافة إلى إزالة الغابات، يؤدي الحرق أو التعدي على الغطاء النباتي في الغابات المطيرة إلى اختلال نسبة توزيع الغازات؛ وبذلك تتزايد كميات ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز، مع استنزاف نسبة الأكسجين، وهذا ما يسمى بتزايد ظاهرة الاحتباس الحراري، وقد أشار العلماء إلى أن درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض تزداد نتيجة تزايد نسب الغازات المسببة للاحتباس الحراري المسؤولة عن امتصاص الإشعاعات والاحتفاظ بالحرارة.



■ الغلاف الجوي للأرض يحتوي على الغازات التي تساعد على استمرار الحياة وتنظيم مناخنا.

ومن النتائج الخطيرة لتأثير تزايد ظاهرة الاحتباس الحراري ارتفاع درجات الحرارة عالمياً وتغير المناخ، وما لم يتم إبطاء العملية أو عكس مسارها من خلال خفض انبعاثات الكربون، فإن العلماء يتنبئون بأن درجات الحرارة ستستمر في الارتفاع، مما قد يحدث معه زيادة احتمال حدوث كوارث مناخية خطيرة مثل الفيضانات والجفاف.

مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ- «اتفاق باريس»

تغير المناخ هو واحد من الأمور الأكثر خطورة في عصرنا، وسوف تدرس المزيد عنه في الدروس اللاحقة، وعلى الرغم من أنه لم يتفق جميع العلماء على وقوع هذا الخطر، إلا أنه من المسلم به في الأوساط العلمية أن النشاط البشري ولا سيما حرق الوقود وإزالة الغابات يسهم في تعزيز أثر الاحتباس الحراري، وما ينتج عنه من تغير المناخ، باعتباره تغير في التوازن المكون لغازات الغلاف الجوي، وقد وثقت الأمم المتحدة العديد من الاتفاقيات والمعاهدات لمحاولة توحيد حكومات العالم حول الحد من انبعاثات الكربون، وآخرها اتفاق باريس، الذي وقعت عليه عدة بلدان وليس كلها.



■ من المتوقع أن يؤدي الاحتباس الحراري العالمي وتغير المناخ إلى زيادة حالات الكوارث الطبيعية مثل الجفاف، وأن أكثر السكان هشاشة في العالم سيتضررون بشدة.

يعد الهدف الرئيس لاتفاق باريس هو العمل من أجل التوصل إلى معدل منخفض للكربون لمكافحة تغير المناخ، وهو يتضمن أحكاماً لمساعدة البلدان النامية في إدارة استجاباتها الخاصة لتغير المناخ، والنتيجة الرئيسة للاتفاق هي الإبقاء على ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى أقل من درجتين مئويتين عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية في هذا القرن.

ومن المسلم به أن البلدان الأقل نمواً اقتصادياً هي الأكثر عرضة للتأثر بتغير المناخ، ويهدد ارتفاع منسوب سطح البحر الدول الجزرية في المحيط الهادئ، كما يهدد الجفاف المستمر البلدان النامية في إفريقيا التي تواجه بالفعل مشاكل بيئية، كما أن الزيادات المحتملة في العديد من الأمراض مثل «الملاريا» الناجمة عن التغيرات في أنماط تكاثر البعوض نتيجة لارتفاع درجات الحرارة تهدد أيضاً صحة ملايين البشر في البلدان المتضررة، ويسعى الاتفاق إلى تيسير التعاون مع الاستثمارات المالية والموارد من البلدان الأكثر تقدماً للتصدي لتغير المناخ ودعم البلدان الأقل نمواً في أهدافها الإنمائية، ومن المتوقع أن تقوم الدول الموقعة على الاتفاق بالإبلاغ عن انبعاثاتها وأن تكون مسؤولة عن تخفيضها قدر الإمكان.

وقد صدّقت دولة الإمارات العربية المتحدة على اتفاق باريس للمناخ في أيلول/ سبتمبر عام 2016 ، وألزمت الاتحاد بأحكام الاتفاق، كما بدأت «وزارة تغير المناخ والبيئة» في وضع الخطة الوطنية الإماراتية لتغير المناخ وهي إطار وطني للعمل المتعلق بالمناخ. ويشمل المساهمون في الخطة كلا من أصحاب المصلحة في قطاع الأعمال، وأعضاء المجتمع المدني، والحكومة، والأوساط الأكاديمية، ومن أهم الإجراءات التي تتخذها دولة الإمارات العربية المتحدة إيجاد السبل لتنويع اقتصادها ليصبح قائماً على المعرفة، بدلا من هيمنة النفط والوقود.



حان وقت التفكير

في اعتقادك لماذا تتردد بعض البلدان في التصديق على اتفاق باريس؟



■ الغابات المطيرة هي «الرئة الخضراء» لكونها حيث تنظم درجة حرارة الهواء وتقوم بامتصاص الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وبالتالي فهي تشارك مباشرة في تغير المناخ.

نقطة للمناقشة وضح الفرق بين أثر الاحتباس الحراري وأثر الاحتباس الحراري المتزايد، وكيف يحاول المجتمع العالمي التصدي لآثار الاحتباس الحراري المتزايد؟



القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)

إن قاره أنتاركتيكا المغطاة بالجليد، وإن كانت معزولة جغرافيًا عن معظم دول العالم، فهي كنز عالمي، حيث تحتوي على سجل فريد من نوعه من مناخ الأرض على مدار السنوات المليون الماضية، وتخوض بعيدًا في جرف سميك لأربعة كيلومترات من الجليد، وهي بالتالي أحد أهم مواقع البحث العلمي عن الكوكب وبيئاته الطبيعية، وهي أيضاً القارة الوحيدة على الأرض التي لم تشهد أبدًا نزاعاً أو حرباً بشرية.



■ للقارة القطبية الجنوبية أهمية بيئية وعلمية عالمية.

نظام معاهدة أنتاركتيكا، تم التوقيع على نظام معاهدة أنتاركتيكا عام 1959 في واشنطن. والغرض منه هو ضمان استمرار استخدام هذه القارة للأغراض السلمية والعلمية، وألا تصبح أبدًا موقعًا أو مصدرًا للنزاع بين الدول، ولا يزال هذا الهدف حتى الآن يحظى بالاحترام والوفاء من جميع الدول التي يمكنها الوصول إلى القارة.



مهمة للبحث

ابحث لمعرفة أحد المشاريع البحثية العلمية التي نفذت في القارة القطبية الجنوبية، وكيف أنها تعود بالنفع على المجتمع العالمي.

الفضاء الخارجي

لقد فتن البشر بالمجال الشاسع الذي يمتد إلى ما بعد حدود الغلاف الجوي للأرض لآلاف السنين، وفي عام 1957 استخدم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية صاروخًا، بنجاح، لإطلاق قمر صناعي يسمي «سبوتنيك» في الفضاء الخارجي خارج الغلاف الجوي للأرض. وكان سباق الفضاء أحد جوانب الحرب الباردة التي ظلت قائمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي من الخمسينات إلى أوائل التسعينات؛ فقد أراد كلا البلدين أن يكون أول من أطلق صاروخاً في الفضاء، وأول من يهبط على سطح القمر، أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية، بنجاح، ثلاثة رواد فضاء في مهمة «أبولو» الفضائية للهبوط على سطح القمر في عام 1969 ومنذ ذلك الحين، انطلقت العديد من البعثات الدولية لاستكشاف الفضاء.

محطة الفضاء الدولية هي مشروع تعاوني يضم باحثين وعلماء دوليين من عدة بلدان، وهي قمر صناعي يدور في مدار حول الأرض ويمكن أن يستوعب الأشخاص الذين يضطلعون بالبحوث، ويقوم أفراد الطاقم في المحطة بإجراء مجموعة واسعة من التجارب في علوم الفلك والبيولوجيا البشرية والأرصاد الجوية والفيزياء، كما تستخدم أيضاً لاختبار المعدات التي يمكن استخدامها في بعثات فضائية أخرى. ومحطة الفضاء الدولية مثال على التعاون العالمي لاكتساب المعرفة لصالح البشرية جمعاء.



■ تدور المحطة الفضائية حول الأرض، وتجمع البيانات ومن ثم ترسلها إلى الباحثين.



مهمة للبحث

ابحث لمعرفة المعاهدة المتعلقة بالمبادئ المنظمة لأنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، هل تتضمن أحكامًا لمشاريع مثل محطة الفضاء المذكورة؟ وابتحث لتقييم الجدوى من وجود حياة بشرية على كواكب أخرى مثل المريخ؟

المعرفة والإدراك والتعلم

استُخدمت العديد من النتائج العلمية لتغيير حياة الشعوب بطرق دراماتيكية، فعلى سبيل المثال، حال اكتشاف «البنسلين»، الذي استخدم كمضاد حيوي، دون وفاة آلاف الأشخاص في عام 1928، ويساعد على إجراء العمليات الجراحية بأمان مع خطر ضئيل من الإصابة، ولو لم يتم التوصل إلى هذا الاكتشاف لاستمر موت الناس من الإصابات البسيطة، خاصة خلال إجراء العمليات الجراحية الروتينية، وبالمثل، فإن تطوير اللقاحات الوقائية استطاع أن يقضي على العديد من الأمراض المعدية، مثل الجدري، وشلل الأطفال، والتي تسببت في ملايين الوفيات والمضاعفات الصحية قبل استخدام تلك اللقاحات على نطاق واسع وإذا نظرتم إلى مستوى العلوم حولكم ستستطيعون تعداد الكثير من التكنولوجيات الهامة التي أحدثت ثورة في أساليب المعيشة- ليس أقلها الهاتف المحمول!

ويعتقد بعض الناس أن البحث العلمي والتعليم والمعرفة ينبغي أن يكون له مكان في «المسلمات العالمية المشتركة» إذا ما أسهم في تنمية البشر ورفاهيتهم. وهذه مسألة خلافية، لأن هناك مصالح تجارية تنطوي على الكثير من البحوث العلمية والتكنولوجية.



مهمة للتساؤل

أجر حوارًا مع بعض كبار السن في مجتمعك، وتعرف منهم على إحدى المشاكل التي واجهوها عندما كانوا في سنك والتي تم حلها أو تغييرها بعد ذلك من خلال اختراع تكنولوجي أو عن طريق التنمية (وهي مشكلة لم تعد موجودة في جيلك)، استكشف كيف تم تطوير هذا المنتج وتطويعه للاستخدام العام وهل ساهمت أي مصالح تجارية في تطوير هذا المنتج؟ وما مقدار تأثيره على حياة الناس؟



قد عاش آباؤنا وأجدادنا
على هذه الأرض وتعايشوا
مع بيئتنا في البر والبحر،
وأدركوا بالفطرة وبالحس
المرهف الحاجة للمحافظة
عليها وأن يأخذوا منها قدر
احتياجاتهم فقط، ويتركوا
منها ما تجد فيه الأجيال
القادمة مصدرًا ونبعًا
للعطاء

الباقي المؤسس الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان - رحمه الله -

مهمة بحث

ابحث عن الطرق التي حافظ بها أجداد جولة الإمارات العربية المتحدة على البيئة الطبيعية.



أسئلة للتقييم الذاتي:

1. حدد المجالات التي يمكن تصنيفها كـ«المسلّمات العالمية المشتركة».
2. اذكر ثلاث معاهدات أو اتفاقيات دولية تسعى للحفاظ على «الأشياء العالمية المشتركة» واستخدامها.
3. اشرح كيفية تأثير تغير المناخ على الدول الأقل تقدمًا وآثاره عليها.

قائمة المصطلحات الأساسية

الآلية:	تصرف يتم بدون تفكير وبطريقة تلقائية.
الإبادة الجماعية:	القتل المتعمد لعدد كبير من الأشخاص الذين ينتمون إلى جنسية أو عرق معين.
الاحتفاظ:	الاستمرار في ملكية شيء ما مثل السيطرة.
الاختصار:	كلمة أو اسم يتشكل من الأحرف الأولى من مجموعة من المكونات.
أخلاق ثقافية:	نظام للتعامل مع مُثل واستقامة، ودين، ومبادئ، وقيم ثقافة ما.
الأخلاق العامة:	القيم والمعايير الأخلاقية والمعنوية لعامة الناس أو المجتمع.
أداة المناورة:	أداة تساعدك على تخطيط وتحقيق هدفك أو مهمتك بطريقة أكثر كفاءة.
الإدارة:	عملية خلق نظام، والتعامل مع المواقف أو الأشخاص، أو السيطرة عليهما.
الإدارة الذاتية:	تحمل المسؤولية تجاه سلوكك ورفاهيتك.
إدارة الوقت:	عملية تنظيم لكيفية تقسيم وقتك بين أنشطة محددة.
الأدلة الداعمة:	التفاصيل الداعمة، مثل الحقائق، والمعلومات، والبيانات ذات الصلة بما تناوله.
الأدوات:	الأجهزة الرقمية الجديدة، مثل الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والأشياء القابلة للارتداء كالنظارات والملابس الذكية.
ازدهار:	زيادة الأهمية أو الشعبية.
الإستراتيجية:	أمور تتعلق بتحصيل ميزة ما لأغراض اقتصادية أو عسكرية.
الاستمالة:	تقديم طلب جدي أو صادق يمس القلب.
الاستهلال:	بدء عملية أو إجراء ما.
الأسلوب التعاوني:	أسلوب لحل الخلافات محاولة لإيجاد حل يستفيد منه الجميع.
الإطار الزمني:	فترة زمنية محددة يتم خلالها الانتهاء من عمل ما، أو يكون مخططاً له الحدوث فيها.
إعادة ذكر:	أن تقول الشيء مرة أخرى لتوضيحه.
الإعلام العالمي:	شبكات الاتصال التي تنتشر من خلالها المعلومات والبيانات في العالم كله، على سبيل المثال، الإعلانات، أو الأخبار، أو التعليم، أو الترفيه.
إقصائي:	غير مستعد للتفاعل مع ثقافة أو أفكار أو أناس جدد أو غير مألوفين.
الإقناع:	القدرة على حث شخص على تبني فكرة ما.
إقليمية:	تتعلق بمنطقة جغرافية أو إقليم قد يشمل عدة بلدان أو دول تتقاسم منطقة مشتركة أو نظاماً اقتصادياً موحداً (أكبر من المحلي).
الامتناع:	الانسحاب من ممارسة التصويت أو الامتناع عن القيام بعمل ما (أي عدم اتخاذ أي موقف بشأنه).
الأمراض المعدية:	أمراض يمكن أن تنتشر، بشكل مباشر أو غير مباشر، من شخص لآخر.
الإمكانات البديلة:	أفكار، أو تصرفات، أو حلول أخرى لم تفكر فيها من قبل.

الإمكانية:	امتلاك أو إظهار القدرة على التطور إلى شيء ما في المستقبل.
الأمم المتحدة:	منظمة دولية يشكل أعضاؤها أغلب دول العالم، وتعمل على الحفاظ على السلام والأمان والازدهار للجميع.
أمن الفضاء الإلكتروني:	هي القدرة على الاستمرار في التطور دون استنزاف الموارد الطبيعية.
الأمومية:	أي مجتمع يعتمد على الأمر.
إنترنت الأشياء:	الربط بين الأشياء المادية والأجهزة والخدمات من خلال الشبكة العنكبوتية والحاسب الآلي.
الانتهاك:	خرق قانون أو اتفاق، أو التعدي على حق أي شخص آخر.
الانحياز الذاتي:	الميل إلى تفسير الأدلة بطريقة تفضل المعتقدات القائمة.
إنساني:	الرغبة في تعزيز الرفاه للبشر.
إنشاؤه سويًا:	أي أن نعمل معًا من أجل خلق شيء ينفعنا جميعًا.
أنشطة خارجة عن المناهج الدراسية:	أي نشاط إضافي للمنهج الدراسي بالمدرسة أو الكلية.
الأنشطة المدنية:	الأنشطة الجماعية التي تقوم بها مجموعة من المواطنين من أجل معالجة وحل القضايا، أو الاهتمامات العامة.
الإنصاف:	القدرة على صناعة أحكام نزيهة خالية من التفضيل أو التمييز أو عدم الأمانة.
الانطباع الأولي:	التقييم الأولي لشخص أو مؤسسة ما.
أنماط حل النزاعات:	أنواع الأساليب التي يمكن اتخاذها عند محاولة حل نزاع ما.
الأهداف:	النتائج التي ترغب في تحقيقها والغايات التي تريد أن تصل إليها.
الأهداف الإنمائية للألفية:	ثمانية أهداف أقرتها الـ 191 دولة الأعضاء بالأمم المتحدة واتفقوا على تحقيقها بحلول عام 2015.
أهداف التنمية المستدامة:	عبارة عن 12 هدفًا اعتمدها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 وضعت للقضاء على الفقر. ولحماية الكوكب وضمان الرفاهة للجميع.
الإيديولوجية:	القطاعات الاجتماعية السياسية المتأثرة بشدة بفكر وأفكار مجموعة أو بلد معين ذي طابع مهيمن.
بدائل تسوية الخلافات (ADR):	عملية تسوية الخلافات خارج نظام المحاكم الرسمي.
البصمة الرقمية:	سجل الأنشطة خلال اتصالك وعدم اتصالك بالشبكة العنكبوتية على خادم الويب (السيرفير) والأجهزة الرقمية الأخرى.
البنية التحتية:	تنظيم الهياكل والمرافق مثل المباني، وشبكات الاتصالات، والموانئ، والطرق، وإمدادات الطاقة.
البلدان النامية:	البلدان التي يكون فيها متوسط دخل الفرد أقل من نظيره في الدول الصناعية.
بيروقراطي:	يتضمن قواعد وعمليات معقدة تبطئ وتتعقد إنجاز العمل.
تأكيد التنوع:	الاعتراف بتنوع الأشخاص، وتقبله بنوع من المعاملة العادلة والمتساوية.

التأييد:	الإيمان بفكرة ما، أو مفهوم، أو نظام أو تدعيمه.
التبادلات الثقافية:	ممارسات التبادل المشترك للمعلومات بين الثقافات بهدف معرفة المزيد عن بعضها البعض، وبناء الصداقة فيما بينها.
التجانس الثقافي:	حالة يتحول فيها تنوع الثقافات والأفكار والقيم الاجتماعية إلى ثقافة عالمية واحدة.
التجرد من الإنسانية:	معاملة الأشخاص أو المجموعات على أنهم أدنى منزلة من غيرهم من البشر.
تحديد الأهداف:	عملية تحديد ما تريد تحقيقه ووضع خطة لتحقيق الهدف.
تحدي الفكر التقليدي:	القيام بشيء غير عادي أو غير تقليدي، ولكنه مبدع.
التحفيز:	تشجيع شيء ما وجعله يتطور أو يصبح أكثر نشاطاً.
التحكيم:	أحد أشكال بدائل تسوية الخلافات، حيث تتفق الأطراف المشاركة في خلاف ما على الالتزام بحكم منظمة مستقلة بشأن كيفية تسويته.
التحيز:	حكم أو سلوك غير عادل تجاه شخص أو مجموعة، مع تفضيل شخص أو مجموعة أخرى في ذات الوقت.
التخطيط:	عملية تحديد كيفية القيام بشيء ما قبل البدء في تنفيذه.
التخطيط لتطوير القدرات الشخصية:	عملية وضع خطط عمل وأهداف تركز على الوعي والقيم ومراجعة الذات في إطار التعليم، أو في إطار المستقبل المهني، أو تطوير الذات.
التخلي:	بذل جهد لتجاهل المعلومات أو الأفكار التي سبق تعلمها؛ حتى يمكنك بناء نموذج عقلي جديد ومحسّن مع مزيد من المعلومات والأفكار ذات الصلة بالوضع الجديد.
تدريب بشأن التنوع:	أي برنامج مخصص لتسهيل التفاعل الإيجابي داخل الفريق، والحد من التعصب والتمييز، وبوجه عام لتعليم الأفراد المختلفين كيفية العمل معا على نحو فعال.
التسلسل الهرمي:	نظام يتكون من مستويات متعددة.
حل:	عندما تتم تهدئة النزاع إلى النقطة التي ينتهي عندها.
التسويق:	العمل على تأخير أو تأجيل شيء ما.
تصعيد:	عندما ينتقل نزاع من الطرف الأدنى في نطاق وصف النزاع إلى الطرف الأعلى.
التعاطف:	القدرة على فهم ومشاركة كيف يمكن أن يفكر أو يشعر الآخرون.
التعايش:	أن نحيا معا في سلام، رغم اختلاف الأفكار والمعتقدات.
التعددية الثقافية:	أي وجود ثقافات مختلفة في مكان واحد، كلها تحافظ على معتقداتها وخصائصها الثقافية، ولكنها تعيش معا بسلام واحترام للآخر.
التعلم الآلي:	تطبيق الذكاء الاصطناعي الذي يجعل الروبوتات والآلات تتعلم وتتكيف من تلقاء نفسها لتحاكي في تصرفاتها البشر.
التعميم:	تمرير المعلومات للجميع.
التفاوض:	نقاش يهدف إلى الوصول إلى اتفاق.
تقديم انطباع:	وصف أو إظهار شخص ما أو شيء ما بطريقة معينة.
تقصّي:	استكشاف أو فحص شيء.

التقنيات الرقمية:	التقنيات المعتمدة على قدرات الحوسبة.
التكافؤ:	التساوي في الحالة أو الحقوق.
التكامل:	خلط أو دمج شيئين معًا لصناعة كل متكامل.
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:	التطبيقات والأنظمة والأجهزة وخيارات الربط الشبكي مجتمعة، والتي تسمح للناس والمنظمات بالتفاعل في العالم الرقمي.
التكييف:	أن تتأثر أو تقع تحت تأثير ما بطريقة معينة من خلال التجربة.
تلخيص:	إعادة ذكر النقاط الرئيسة لخطبة، أو عرض تقديمي، أو جزء مكتوب من العمل.
التلقائية:	أن تقوم بالشيء دون تفكير مسبق.
التماسك الاجتماعي:	تطوير الانسجام الاجتماعي من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة.
التمييز:	التعامل مع شخص أو مجموعة محددة من البشر بشكل مختلف، خاصة بطريقة أسوأ من معاملتك للآخرين. يكون هذا بسبب لونهم، أو جنسهم ... إلخ.
التناقض بين النطاق والشدة:	النزعة غير المنطقية للحكم على الأحداث الضارة باعتبارها أقل خطورة إذا كانت تتضمن أعدادا كبيرة من الأشخاص.
التنفيذية:	أي تتعلق بالجزء الحكومي المسؤول عن تنفيذ القوانين التشريعية أو القرارات التي اتخذت.
التنمية الاقتصادية المستدامة:	القدرة على التطور على مر الوقت بدون استنزاف للموارد الطبيعية.
التنميط:	الحكم على شخص باعتبار أن لديه بعض الخصائص أو السمات العامة التي يُعتَقَد أنها تنطبق بصورة صحيحة على مجموعته التي يمثلها- وغالبًا تكون سمات أو خصائص سلبية.
التنوع:	أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد والفئات الاجتماعية، من حيث خلفياتهم الثقافية، والعرقية، والإثنية، والجنسية، والاجتماعية، والاقتصادية.
تهدئة:	عندما ينتقل الصراع من الطرف الأعلى في نطاق وصف النزاع إلى الطرف الأدنى.
توقعات:	بيانات حول ما نعتقد أنه سيحدث في المستقبل.
الثقافة العالمية:	القيم والمعتقدات التي يشاركها كل أعضاء الأمم المتحدة.
الجانب:	الطريقة التي يمكن النظر بها إلى الشيء.
الجزء الرئيس:	تشكيل المضمون الهام لعرض إيضاحي منطوق أو مكتوب والتعبير عنه.
الجماعات الاجتماعية:	مجموعات تضم فردين أو أكثر يتشاركون سويًا في الهويات الجغرافية والثقافية والسياسية المتماثلة.
الجمعية العامة للأمم المتحدة:	إحدى هيئات الأمم المتحدة حيث يمكن فيها لكل الدول الأعضاء التصويت على القضايا الأساسية.
الجهل:	حالة عدم المعرفة.
جوهري:	أي في داخل عقل أو سلوك الشخص.
الجيل z:	مصطلح يشار به إلى مواليد الفترة ما بين مواليد التسعينات وأوائل الألفينات.
الجيوسياسية:	العلاقات والتعاملات الدولية والسياسة بين البلدان المتأثرة بالعوامل الجغرافية.

حاضنة المشاريع الناشئة:	برنامج تعاوني لمساعدة رواد الأعمال على تنمية أعمالهم. وتقدم المساعدة في شكل تدريب للإدارة أو المشورة المتخصصة.
الحافز:	السبب القوي الذي يدفع للعمل أو لإنجاز شيء ما.
الحركة:	المقصود بها حركة جزء من الجسم مثل اليد أو الرأس، وذلك للتعبير عن فكرة أو معنى.
حروب بين الدول:	حروب تحدث بين الدول.
حروب داخل الدول:	حروب تحدث في داخل الدولة الواحدة.
الحكم:	الطريقة التي تحكم وتدار بها دولة أو أي مؤسسة أخرى.
الحكومة:	مجموعة من الناس الذين لديهم السلطة لحكم دولة أو بلد.
الحماس المفرط:	الذي لديه تأثير عاطفي قوي.
حماية المدنيين العزل:	استخدام المدنيين غير المسلحين في عمليات حفظ السلام.
الحياد:	دعم أو مساعدة الطرفين في نزاع أو خلاف ما.
خطأ الإسناد:	الميل إلى إسناد دوافع سيئة للطرف الآخر في الخلاف.
الخطاب:	توجيه حديث رسمي إلى الجمهور.
خطط عمل:	عملية تساعد الأشخاص على تقرير الخطوات التي يحتاجون إلى اتخاذها لتحقيق أهداف بعينها.
الخفية:	تصرفات أو سلوكيات تصعب ملاحظتها أو وصفها.
خيري:	صفة للرجبة في رفع وتعزيز الرفاه للناس عبر لفتات من المساعدات والكرم: فعل الخير.
الدستور:	هو مجموعة من المبادئ التوجيهية أو القواعد عن كيفية إدارة البلد أو أي منظمة أخرى.
دفاعي/ حذر:	الشعور بالقلق إزاء ما تقوله لتجنب الانتقاد.
دقيق:	صحيح في كل تفاصيله
الدولة القومية:	دولة ذات سيادة ومعترف بها حيث يتقاسم فيها معظم المواطنين هوية مشتركة مثل اللغة أو النسب المشترك، بالإضافة إلى وضعهم القانوني كمواطنين في ذلك البلد
ديناميات المجموعة:	العمليات المشتركة حين يتفاعل الأفراد معاً داخل المجموعة.
الذكاء:	استخدام التقنية الرقمية بمهارة وحكمة.
الذكاء الثقافي:	مجموعة من القدرات العقلية والفكرية للترابط، والتفاعل، والعمل بفعالية عبر مختلف الثقافات والمواقف الاجتماعية.
الذكاء الجماعي:	الذكاء، بما يشمله من مهارات ومعرفة وحكمة، والمكتسب من خلال التعاون مع مجموعة من الأشخاص ذوي التفكير المماثل. وغالباً ما يُطلق عليه أيضاً «المعرفة الجماعية».
الذكاء العاطفي:	القدرة على فهم وإدارة مشاعر وعواطف الآخرين لإنجاز الأمور.
الرؤية العالمية:	القدرة الذهنية على فهم الجوانب العامة للعولمة.
الرحمة:	التعاطف والاهتمام بالآخرين، خاصة أولئك الذين يعانون.
الرسميات:	إتباع إجراءات صارمة ومتشددة مثل كيفية مخاطبة الجمهور.

ركود اقتصادي:	فترة يتراجع فيها النشاط الاقتصادي، وعلى وجه التحديد عندما يكون النمو الاقتصادي بالسلب لربعين متتاليين.
ريادة الأعمال:	تتميز بالقيام بمخاطر مالية أملاً في الربح والقدرة على استغلال المعرفة والخبرة لخلق فرص جديدة.
الريبة والشكوك:	مواقف أو حالات عدم التأكد مما قد يحدث فيما بعد.
السلام:	الغياب المستمر للنزاع.
السلع التجارية:	الموارد أو المواد الخام المستخدمة في الإنتاج والاستهلاك التجاري.
السلمية:	ذلك الرأي الذي يقول إن الحرب خطأ من الناحية الأخلاقية.
السلوكيات:	لفتة أو طريقة التحدث أو التصرف.
السياحة:	نشاط السفر إلى مكان ما للمتعة. وترتبط صناعة السياحة بالفنادق والمطاعم والترفيه، وما إلى ذلك، من خدمات تقدم للمسافرين.
السيادة:	حرية الدولة، بحيث لا تسيطر عليها قوة خارجية.
السياسة الخارجية:	إستراتيجية الحكومة والمبادئ التوجيهية للتعامل مع البلدان الأخرى.
السيرة الذاتية:	وثيقة تعطي قائمة بمؤهلاتك وخبراتك، ويكون ذلك غالباً بتسلسل زمني.
الشباب الرقميون:	المستخدمون النشطون لأنواع مختلفة من التكنولوجيا الرقمية.
شبكات الاتصال السلوكية:	نقل أو تلقي معلومات خاصة باستخدام الشبكة العنكبوتية من خلال شبكات اتصال سلوكية.
الشبكات الاجتماعية الرقمية:	مواقع التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية، مثل «فيسبوك» و«إنستجرام» و«تويتر».
الشخص الذي تُجرى معه المقابلة:	الشخص الذي تقدم لوظيفة ويتم عقد الاجتماع بينه وبين المُحاور.
الشخص الذي يقوم بمراجعة الذات:	الشخص الذي يمكنه أن يفكر بعمق في التصرفات التي قام بها، ويأمل في التعلم من نجاحاته وإخفاقاته ويفكر فيما يمكن تحسينه.
الشمول:	تضمين أو إحاطة شيء آخر، بحيث يشمل كل شيء.
الصالح الخاص:	الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لفرد أو أسرة.
الصالح العام:	رفاهية شعب أو مجتمع محلي أو المجتمع العالمي بشكل عام، ويتم تعزيزه من خلال العمل الفردي والجماعي.
الراقي:	الذي يظهر أو يتحلّى بمعايير أخلاقية سامية.
الرؤية:	خطة كبيرة للمستقبل تستند إلى الحكمة والخيال.
زيادة الوعي:	وضع أو حالة من الانتباه، واكتساب المعرفة، وزيادة الإدراك.
الصدقة:	عمل تطوعي غرضه الإغاثة العاجلة.
الصناع:	الأشخاص أو الجماعات الذين يصنعون الأشياء. وفي الآونة الأخيرة، يُشار عادة إلى الصناع على أنهم الأشخاص الذين يمكنهم إنشاء أشياء مختلفة باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

الصور النمطية:	معتقدات وافتراسات واسعة الانتشار ولكن يغلب عليها السطحية، وتكون غالباً بخصوص تصرفات وعادات شريحة مجتمعية ما. وعادة ما تعطي الصور النمطية صورة سلبية أو غير دقيقة عن الأشخاص استناداً إلى معلومات خاطئة عنهم.
المصادر المتجددة للطاقة:	مصادر الطاقة التي يمكن استعاضتها في فترة زمنية قصيرة نسبياً.
الطموحات:	رغبة قوية وتصميم شديد لأداء أو تحقيق عمل ما.
الظاهرة الديناميكية:	حدث أو عملية أو خبرة إنسانية تتغير باستمرار.
العالم الرقمي:	عالم الشبكات العنكبوتية والأدوات الصغيرة، كأجهزة الحاسب الآلي، والهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية.
عامل المعرفة:	عضو في مجتمع المعرفة يركز عمله بشكل أساسي على إنشاء وتوزيع وإدارة المعرفة.
عبر الثقافات:	أي عبر ثقافتين أو أكثر.
العدالة:	القدرة على تحقيق الشرعية الأخلاقية أو المساواة.
العدالة الاجتماعية:	التوزيع المتكافئ للفرص والثروة والحصول على الموارد والامتيازات في المجتمع.
العدالة بعد الحرب (Jus post bellum):	تطبيق نظرية الحرب العادلة على الفترة التي تلي انتهاء الحرب مباشرة.
العدالة البيئية:	سياسات وإجراءات مستدامة وعادلة فيما يتعلق بجميع أصحاب المصلحة الذين يشاركون هذه البيئة.
العرض التقديمي:	خطبة أو محادثة تجري أمام جمهور، وفيها يتم تقديم منتج جديد أو فكرة جديدة أو عرض وشرح لجزء من العمل.
العزيمة:	التصميم الشديد على القيام بشيء ما.
العصية:	أن تكون شديد القلق والحماس.
العقلية العالمية:	القدرة الذهنية على فهم قضايا عالمية محددة.
عقوبات:	عمل غير عسكري ضد دولة ما في محاولة لتعديل سلوكها.
العمل الخيري:	عمل تطوعي غرضه تحقيق رفاهية الإنسان على المدى الطويل.
العمل غير العنيف:	طرق للتحرك ضد الظلم أو القمع لا تتضمن استخدام العنف.
عمليات العولمة:	الأحداث والقوى العالمية التي تُشكل العولمة.
عوامل الجذب:	أسباب أو تصورات إيجابية، عن مكان أو دولة أخرى تشجع الناس على الانتقال إليها.
عوامل الطرد:	الأسباب السلبية التي تدفع شخصاً ما لاتخاذ قرار بترك مكان أو بلد ما.
غير المؤلف:	أي غير ممثل لأسلوب أو مجموعة أو فصل دراسي.
الفيديو:	حق الرفض أو الحكم ضد أي اقتراح أو قرار رسمي.
قاطعة:	معلومات مفهومة من الجميع بلا أي شك أو لبس.
القانون الدولي:	مجموعة من القواعد التي تحددها المعاهدة وتقبلها الدول باعتبارها ملزمة في علاقاتها مع بعضها البعض.

القانون الدولي الإنساني:	مجال القانون الدولي الذي يغطي قواعد النزاع المسلح ومعاملة المتأثرين بالنزاع.
قانون مسوغات الحرب (Jus in bellum):	في إطار نظرية الحرب العادلة، هي الشروط التي يجب توافرها قبل أن يكون من المبرر لدولة ما خوض الحرب.
قرارات الأمم المتحدة:	مقترح رسمي للعمل من الأمم المتحدة.
القطاع الخاص:	جزء من الاقتصاد الوطني يملكه الأفراد (وليس الحكومة)، ويتحكمون فيه، ويمولونه.
القمع:	منع أو إيقاف العمل، أو التعبير عن شعور أو فكرة... إلخ
القيادة:	العمل على توجيه الأشخاص، وإلهامهم، وإرشادهم.
القيم:	الخصائص أو الأفكار التي نعتقد فيها اعتقادًا قويًا.
الكارثة:	حدث يؤدي إلى أضرار أو معاناة كبيرة وعادة ما تكون مفاجئة.
كراهية الأجانب:	التحيز ضد أناس من بلد مختلف.
الكفاءة:	القدرة على القيام بشيء ما بصورة فعّالة.
الكفاءة عبر الثقافات:	المعرفة والمهارات التي تساعدك على العمل في ثقافة مختلفة عن ثقافتك.
الكليات الثقافية:	أشياء تتواجد في كل ثقافة في جميع أنحاء العالم. ومن ضمن الأمثلة على ذلك اللغة، وهيكّل الأسرة، والتعليم.
اللاوعي:	إدراك يخص جزءًا من العقل وهو ذلك الجزء الذي يؤثر على تصرفات الشخص ومشاعره دون إدراك كامل.
المؤتمر:	اجتماع رسمي لمجموعة من الناس وتتراوح تلك المجموعة من عدة أشخاص إلى الجماهير العريضة.
مؤشر الازدهار:	مؤشر عالمي لقياس الرفاه باستخدام المعايير الاقتصادية والاجتماعية التي نشرها معهد يجاتوم.
المبادرات الوطنية:	شبكات مبتكرة من أفراد المجتمع والمنظمات التي تخلق حلولًا تستجيب للوضع المحلي واهتمامات وقيم المجتمعات المعنية.
المبتكرون:	الذين يأتون بطرق جديدة للقيام بشيء ما، غالبًا لحل مشكلةٍ بطريقةٍ جديدة، أو حل مشكلة لم يوضع لها حل من قبل.
متصلون بالإنترنت دائمًا:	من يكون على اتصال بالشبكة العنكبوتية في أي وقت وفي أي مكان.
مثير للجدل:	المسائل الاستفزازية أو الخلافية للغاية، والتي يمكن أن تؤدي إلى الصراع.
المجتمع المدني:	مجموعة من المواطنين العاديين يرتبطون فيما بينهم بمصالح مشتركة أو بنشاط جماعي ولا يخضعون لسيطرة كيانات خاصة
مجلس الأمن الدولي:	هيئة في الأمم المتحدة تتولى المسؤولية الرئيسية في الحفاظ على السلام والأمن في العالم.
مجموعة الأغلبية الاجتماعية:	مجموعة اجتماعية أكثر قوة، تسيطر على منظومة القيم والأعراف الاجتماعية داخل المجتمع.
مجموعة الأقليات الاجتماعية:	مجموعة من الأشخاص يشكلون نسبة صغيرة من مجموع سكان المجتمع.

المحاكاة:	تقليد نمط شيء أو أسلوب شخص ما.
المحامون:	الأعضاء المؤهلون قانونيًا، والقادرون على التعامل مع المسائل القانونية وتقديم المشورة بشأنها.
المحاور:	الشخص الذي يدير الاجتماع.
المحتوى الرقمي:	جميع أنواع المنتجات أو المواد المتاحة في شكل رقمي.
المحكمة الجنائية الدولية:	محكمة دائمة، مقرها لاهاي، وهدفها محاكمة الأفراد على جرائم الحرب.
محكمة العدل الدولية:	محكمة تابعة للأمم المتحدة، مقرها لاهاي، وهدفها تسوية النزاعات الدولية.
المخاطر:	صعوبة أو خطر غير متوقع.
مدونة:	صفحة على الشبكة العنكبوتية مملوكة لفردٍ، يُدعى مُدوّنًا، يستخدمها ليكتب خواطر حول قضية يشارك فيها، أو يعبر فيها عن رأيه حول أمرٍ ما.
المدينة الذكية:	مدينة متكاملة تعمل بالتكنولوجيا بشكل كامل، حيث يتم فيها استخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات لتوزيع ومراقبة وإدارة جميع أنواع المرافق، وأنظمة المرور، وإنفاذ القانون، وإدارة النفايات، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.
التفكير:	إعطاء شيء ما النظر و التفكير الجاد.
التفكير الفعال أو النشاط:	هي امتلاك القدرة على التفكير الجاد والعميق تجاه شيء ما، والقدرة كذلك على النظر بعمق إلى أفعالك وتصرفاتك حتى يمكنك المشاركة في عملية تعلم مستمرة.
المروّسين:	الأشخاص الذين يخضعون لسلطة أو سيطرة شخص آخر.
مساعد للتذكر:	نظام للمساعدة على تذكر شيء ما.
المشاركون:	الأشخاص الذين يشتركون في شيء ما.
مشاكل العالم الحقيقي:	المشاكل التي تحدث في حياتنا اليومية، مثل الذي يحدث في المنزل، أو المجتمع، أو المدرسة، أو مكان العمل.
المشبك:	تعبير منطوق أو مكتوب لجذب انتباه الناس.
المصادر غير المتجددة للطاقة:	مصادر الطاقة التي كانت أو مازالت تستخدم و لا يمكن استعاضتها الا بعد مرور فترات طويلة من الزمن
المعاهدة:	اتفاق رسمي بين حكومتي بلدين أو أكثر.
المعايير:	القياس الذي يمكن من خلاله الحكم على شيء ما أو اتخاذ قرار بشأنه.
المعايير الاجتماعية:	القواعد المبتكرة المقبولة اجتماعياً، والتي تحكم سلوكيات الأشخاص في المجتمع.
المعتقدات الثقافية:	قيم وأفكار ثقافة أو مجتمع معين.
معرفي:	المعرفة المكتسبة من خلال التعلم والخبرة والفهم.
المعلومات الممتعة:	المعلومات التي يتم بثها أو تعريف الأشخاص عليها بنوع من الترفيه.
مغروس:	أي ثابت برسوخ في مكانه.
المقابلة الشخصية:	اجتماع يعقد بين أشخاص وجهًا لوجه أو عبر الإنترنت، وذلك لطلبات العمل، على وجه الخصوص.

المقصود:	أن يكون لديك هدف واضح أو تصميم على عمل شيء ما أو استكمال.
الملاذات الضريبية:	الدول التي تفرض رسوما ضريبية منخفضة، والتي غالبا ما تُعرض على رجال الأعمال بشكل سري.
الملف الشخصي:	مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى إظهار قدرات الشخص أمام مشرف تعليمي أو صاحب عمل محتمل.
الملكية:	الحكومات التي يديرها الملك (أو الملكة)، حيث يرثون هذا المنصب ويمارسون السلطة المطلقة في الحكم.
مناحي الحياة:	أساليب مختلفة من المهن والوظائف داخل مختلف مستويات المجتمع.
المنتديات عبر الشبكة العنكبوتية:	منصات الشبكات الاجتماعية عبر الشبكة العنكبوتية التي يمكن من خلالها للأشخاص نشر محتوهم أو نشر تعليقاتهم.
المنصب:	المكانة والدرجة الوظيفية داخل المؤسسة.
منطقة الراحة:	حالة ذهنية، أو شعور، أو سلوك، تشعر فيه بالأمان والاسترخاء وانعدام القلق. وغالبا ما تُعتبر منطقة الراحة مشكلة، حيث إنك لا ترغب في بذل أي جهد لتعلم أشياء جديدة، ولا لتحسين سلوكك.
منظمة غير حكومية:	منظمة مستقلة عن الحكومة، وهي خيرية غالبا.
منهج العلاقات المبني على المصالح (IBR):	منهج لتسوية الخلافات يعطي الأولوية للحفاظ على علاقة جيدة بين أطرافه.
المهاجرون الرقميون:	الأجيال السابقة للمواطنين الرقميين.
مهارات قابلة للنقل:	مهارات جرى تطويرها في أحد المواقف ويمكن نقلها إلى موقف آخر.
مهارات القرن الحادي والعشرين:	مجموعة واسعة من المهارات، والمعارف، والمواقف التي تعتبر ضرورية لنجاح المجتمع العالمي في القرن الحادي والعشرين، وفي مكان العمل.
المواصفات الوظيفية:	وثيقة تبين المهام العامة أو المسؤوليات الأخرى المتعلقة بالوظيفة أو المنصب.
المواطن:	عضو معترف به في بلد ما.
المواطنون الرقميون:	جيل الشباب الذي ولد في العالم الرقمي ونشأ محاطاً بالعديد من الأدوات الرقمية.
الموعد النهائي:	الوقت أو التاريخ الذي ينبغي عنده إتمام هذا العمل.
الميثاق:	وثيقة معلنة أعدها قادة منظمة ما، وتحدد كيفية إنشائها، وكذلك أسلوب تعريفها للحقوق والامتيازات والمسؤوليات.
النشاط كثيف المعرفة:	نشاط يشمل جمع ومعالجة وتحليل المعلومات.
نزاع:	خلاف بين أفراد أو جماعات حول المعتقدات أو الأفعال.
نزاع محدود النطاق:	نزاع تكون فيه بشكل عام أوصاف النزاع ضيقة النطاق، والعواقب ثانوية.
نزاع واسع النطاق:	نزاع تكون فيه بشكل عام أوصاف النزاع واسعة المدى أو تكون عواقبها خطيرة كاستخدام العنف.
النزاع والهشاشة:	حالة يكون فيها البلد عرضة للانهييار في ظل ضعف سيادة القانون والعنف المحتمل.

نظرية الحرب العادلة:	إطار يحدد مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في حرب ما حتى يمكن اعتبارها مبررة.
النقد المتاح:	النقود التي تستطيع إنفاقها كما تشاء وتكون فائضة عن الضرائب، والطعام، وغير ذلك من الاحتياجات الأساسية.
نقل المعلومات:	عملية تبادل المعلومات بين الأفراد.
الهجرة:	انتقال الناس من دولة إلى أخرى. وربما يكون هذا الانتقال بسبب الفقر الشديد، أو لمحاولة الانضمام إلى أسرهم، أو للبحث عن فرص وعمل أفضل.
الهويات:	الخصائص المتشابهة أو المتماثلة على الرغم من اختلاف المواقف أو المظاهر.
الهيكل التنظيمية:	لبنات أو قوى مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة.
الهيكل التنظيمي المسطح:	هيكل تنظيمي يتضمن مستويات قليلة، أو حتى بدون مستويات، من الإشراف بين العاملين والإدارة العليا.
واع:	لديه القدرة أو المعرفة أو المهارة للقيام بشيء ما بنجاح.
وسائل التواصل الاجتماعي:	التقنيات والتطبيقات ومواقع الشبكة العنكبوتية التي تسمح للناس بإنشاء وتبادل المحتوى والأفكار والمعلومات والمشاركة في الشبكات الاجتماعية. ومن أمثلة وسائل التواصل الاجتماعي ذات الشعبية: واتس آب، وفيس بوك، و لينكد إن، وتويتر، وإنستجرام
الوساطة:	تدخل طرف ثالث محايد للمساعدة في إدارة عملية تسوية الخلاف.
الوسيط:	الطرف الثالث المحايد الذي يساعد في عملية تسوية الخلاف.
الوضع:	الموقف الذي يتحكم فيه شخص ما في جسده عند الوقوف أو الجلوس.
الوضع الراهن:	الحالة الراهنة للأمور.
وضع نفسك مكان الآخرين:	أن تتخيل نفسك في المواقف أو الظروف التي يمر بها شخص آخر، حتى تفهم منظوره، أو رأيه، أو وجهة نظره.
الوضوح:	سهولة الفهم. وفيما يتعلق بالتفكير النقدي فهو يشير أيضاً إلى وضوح الهدف عند الحديث.
وظيفة شاغرة:	منصب أو وظيفة غير مشغولة.
الوقت الحالي:	ما يحدث الآن.
الولاية القضائية:	سلطة معترف بها رسمياً لإصدار الأحكام والقرارات القانونية.
الوعي:	الحالة التي يكون فيها المرء مدركاً لما يحيط به، ومستجيباً له.
الوعي العالمي:	الفهم القائم على المعرفة والخبرة من وجهات النظر العالمية والثقافية.
يتغلب على:	أي ينجح في تجاوز مشكلة أو صعوبة ما.
يتناوب:	أي حين يتبادل شخصان أو أكثر عمل شيء ما.
يشرف على:	يراقب (شخصاً ما أو عمله)، وخاصة بصفة رسمية.
يُقيّم:	يُكوّن فكرة عن مقدار، أو عددٍ، أو قيمةٍ؛ لتحديد وإصدار حكم.
يلتقط:	يبدأ في الاستحواذ على انتباه شخص ما.



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نرحب بكم في
موقع ومنتديات صقر الجنوب التعليمية
منهاج دولة الامارات العربية المتحدة

المنهاج الحكومي الوزاري
المنهاج الخاص للمدارس الخاصة
منهاج غير الناطقين بالعربية
ويسعدنا ويشرفنا ان نستمر معكم في تقديم
كل ما هو جديد للمنهاج المحدثه المطورة ولجميع
المستويات والمواد
ملفات نجعلها من كل مكان ونضعها لكم في مكان واحد
لما ان جميع ما ننشر مجاني ١٠٠ %

أخي الزائر - أختي الزائرة ان دعمكم لنا هو انضمامكم لنا
فهو شرف كبير لنا
صفحتنا على الفيس بوك هنا
مجموعتنا على الفيس بوك هنا
مجموعتنا على التلقرام هنا
قنواتنا على اليوتيوب هنا

جميع ملفاتنا نرفعها على مركز تحميل خاص في صقر الجنوب

نحن نسعى دائما الى تقديم كل ما هو أفضل لكم و هذا وعد منا ان شاء الله
شجعونا دائما حتى نواصل في العطاء و نسأل الله ان يوفقنا و يسدد خطانا

في حال واجهتك اي مشكلة في تحميل اي ملف
من منتديات صقر الجنوب المنهاج الاماراتي
صفحة اتصل بنا



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

قنوات التلقرام للمنهاج الاماراتي لجميع الصفوف والفصول

قناة الصف الثالث

قناة الصف الثاني

قناة الصف الأول

قناة الصف السادس

قناة الصف الخامس

قناة الصف الرابع

قناة الصف التاسع

قناة الصف الثامن

قناة الصف السابع

قناة الصف الثاني عشر

قناة الصف الحادي عشر

قناة الصف العاشر



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

مجموعات الفيس بوك للمنهاج الاماراتي الفصل الاول والفصل الثاني والثالث محدث

[الصف الثالث](#)

[الصف الثاني](#)

[الصف الأول](#)

[الصف السادس](#)

[الصف الخامس](#)

[الصف الرابع](#)

[الصف التاسع](#)

[الصف الثامن](#)

[الصف السابع](#)

[الصف الثاني عشر](#)

[الصف الحادي عشر](#)

[الصف العاشر](#)

[صفحتنا على الفيس بوك](#)

[قناة اليوتيوب للمنهاج الاماراتي](#)

الهدف الرئيسي لنتديات صقر الجنوب

هو

منهة تعليمية مجانية

هدفنا المنفعة ونشر العلم

نشر العلم مجاناً لكل من يطلب العلم في جميع أنحاء العالم
لا نفرض أي رسوم أو نفقات على العضويات في الموقع

علما انه مجاني بدون تسجيل عضوية

لنستمر في البقاء ان شاء الله

يمكن ان تساهم في استمرارنا والتخفيف

عنا مصاريف السيرفر والاستضافة

مرهما كانت مساهمتك صغيرة أو كبيرة، لها أثر كبير في استمرار

الموقع لتقديم خدماته المجانية من ملفات مصرية ومنقولة

من خلال دعمنا على حسابنا الخاص على

[من خلال الضغط هنا PayPal](#)